١٢ صفحة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيّة اشـتراكـيّة

قرشاً

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الثلاثاء ١٩ حزيران ١٩٧٩ الموافق ٢٤ رجب ١٣٩٩ العدد ٥٠٠٥

No 5005 - TUESDAY - 19 - 16 - 1979

بريجنيف وكارتر يختتمان لقاء فيينا بتوقيع معاهدة سالت ٢

فيينا - وكالات - وقع الرئيس الامريكي جيمي كارتر ورئيس الاتحاد السوفياتي ليونيد بريجنيف بعد ظهر امس المعاهدة الجديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية سالت ٢ وذكرت وكالة فرانس برس ان الرئيسين وقعا الاتفاقية بعد وقت قليل من انتهاء الجلسة الثالثة والاخيرة من المحادثات بينهما.

وقد وصفت وكالة تاس المعاهدة بانها خطوة هامة من اجل الحد من سباق التسلح الخطير التفاصيل على ص - ٩ -

نتائج الدورة الحالية للهيئة السياسية العليا المشتركة تعلن اليوم

خطوة نوعية

الرئيس الأسد: ذللنا كثيراً من المصاعب وحققنا خطوات جيدة
الرئيس البكر: توصلنا إلى نتائج مفرحة لصالح شعبنا وأمتنا



تعقد الهيئة السياسية العليا المشتركة الاجتماع الموسع الختامي صباح اليوم في القصر الجمهوري في بغداد، ويسبق هذه الجلسة اجتماع مغلق..

وقد اعلن الرئيس الاسد امس اننا ذللنا الكثير من الصعوبات وحققنا خطوات جيدة، كما قال الرئيس البكر اننا توصلنا الى نتائج مفرحة لشعبنا وامتنا.

وقد اعلن السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام في القطر العراقي الشقيق ان نتائج مباحثات الدورة الحالية ستعلن اليوم، وان هذه النتائج كانت خطوة نوعية متقدمة على طريق وحدة القطرين.

لقد انتهى في الساعة التاسعة والربع مساء امس بتوقيت دمشق الاجتماع المغلق الذي عقده السيدان الرئيسان حافظ الاسد واحمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي هذا وستعقد الهيئة السياسية العليا المشتركة اجتماعا صباح غد في القصر الجمهوري في بغداد وذلك لمتابعة المناقشات المدرجة على جدول اعمال الهيئة في اجتماعها الحالي في بغداد.

هذا وقد حضر جانبا من الاجتماع المغلق السيدان عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وطارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي بصفتهما رئيسي وفدي الجانبين السوري والعراقي في اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية المنبثقة عن الهيئة السياسية العليا المشتركة للقطرين الشقيقين.

وقد اعلن السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام في القطر الشقيق ان نتائج الدورة الحالية للهيئة السياسية العليا المشتركة ستعلن غدا في ختام الجلسة العلنية الموسعة.

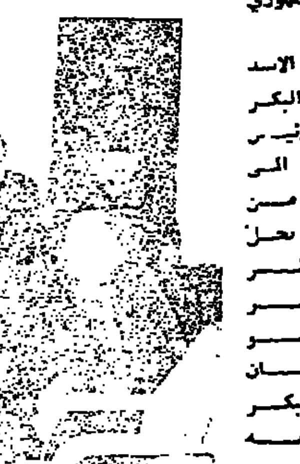
وقال ان نتائج المباحثات كانت خطوة نوعية متقدمة على طريق وحدة القطرين وان هذه النتائج تشكل خطوة هامة في العلاقة بين القطرين على طريق الوحدة الوثيقة بينهما.

واوضح ان اجتماعا مغلقا سيسبق الاجتماع الموسع الختامي غدا وذلك في الساعة التاسعة والنصف صباحا بتوقيت دمشق في القصر الجمهوري ببغداد.

وكان السيد الرئيس حافظ الاسد والسيد الرئيس احمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد عادوا الى الاجتماع في الساعة السادسة من مساء امس بقصر بغداد حيث يحل السيد الرئيس ضيفا على القطر العراقي الشقيق. ومن الجدير بالذكر هنا ان هذا الاجتماع هو الرابع من نوعه، وكان الرئيسان حافظ الاسد واحمد حسن البكر قد عقدا اجتماعا مغلقا في الساعة

البقية على ص١١





الجماهير اللبنانية تحيي لقاء الرئيسين الأسد والبكر

بيروت - سانا - حيت الجماهير اللبنانية في احياء بيروت الشعبية لقاء الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر على طريق وحدة القطرين السوري والعراقي واكدت وقوفها بحزم الى جانب الخطوات الوحدوية.

جاء ذلك في برقية وجهتها الجماهير اللبنانية امس الى الرئيسين الاسد والبكر اللذين يراسان حاليا اجتماعات الهيئة السياسية العليا في بغداد.

وجاء في البرقية: في اللحظة التي تعقدون فيها لقاءكم التاريخي في بغداد تعلق جماهيرنا العربية في كل مكان وفي لبنان الصامد النازف اكبر الامال على وحدة القطرين السوري والعراقي وتجد فيهما قاعدة الرجاء لحماية الجنوب وشعبه المشرد.

البقية على الصفحة - ١١ -

لبنان يطلب رسمياً التجديد لقوات الردع
ترحيب شعبي بوحدات الجيش اللبناني في فرن الشباك وعين الرمانة

بيروت - سانا - بتنسيق تام بين قيادتي الجيش اللبناني وقوات الردع العربية دخلت كتيبتان من الجيش اللبناني فجر امس مناطق فرن الشباك وعين الرمانة في بيروت، وطلب لبنان رسميا التجديد لقوات الردع العربية.

فقد ذكر بيان قيادة الجيش اللبناني بان وحدات الجيش اتمت تمركزها وفق الخطة الموضوعة وبالتنسيق التام مع قوات الردع العربية، وتقوم بازالة الالغام والمتاريس والحواجز الترابية من المناطق التي دخلتها تمهيدا لعودة الحياة الطبيعية اليها.

ورافق دخول قوة الجيش قوة من قوى الامن الداخلي - درك وشرطة - وانتشرت في بقعة عمل هذه القوات..

وقد قوبلت خطة دخول الجيش الى منطقتي فرن الشباك وعين الرمانة بترحيب حار من جميع المواطنين.. كما

البقية على الصفحة - ١١ -

طيران العدو يقصف القرى اللبنانية ومخيمات الفلسطينيين

بيروت - شنت طائرات العدو الصهيوني عدوانا وحشيا مساء امس على عدد من القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية بالقرب من مدينة صور وقد استمر القصف الجوي الذي بدأ في الساعة السادسة مساء لمدة ساعة كاملة وقد تصدت مضادات القوات المشتركة للطائرات المغيرة ومنعتها من تحقيق اهدافها.

استعراض خطوات التنسيق الصناعي والتجاري بين سورية والعراق

دمشق - سانا - استقبل السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة قبل ظهر امس وفد وزارة التجارة العراقي الذي يزور القطر حاليا برئاسة السيد - فاروق يونس - المدير العام للتخطيط والمتابعة.

وقد جرى خلال هذه المقابلة استعراض العلاقات الصناعية والتجارية بين القطرين الشقيقين وخطوات التنسيق الصناعي بينهما في اطار ميثاق العمل القومي المشترك ومسيرة الوحدة

البقية على ص - ١١ -

مجلس الاتحاد البرلماني العربي يعبّر عن تقديره للرئيس الأسد ودعمه للاتحاد

عاد الى دمشق في ساعة متاخرة الدكتور حسام الخطيب، الامين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي، بعد حضوره مجلس الاتحاد البرلماني العربي التاسع.

وقد صرح الدكتور الخطيب بان الدورة السابعة لمجلس الاتحاد اصابت نجاحا طيبا وحققت منجزات تكفل تدعيم جهاز الاتحاد وتوجهه لخدمة القضايا العربية الكبرى وفي مقدمتها قضية العمل العربي ضد العدوان الصهيوني وضد مؤامرات الخيانة والاستسلام.

وقد عبر المجلس عن تقديره الخاص لسيادة الرئيس حافظ الاسد ولا سيما من حيث دعمه للاتحاد واهداؤه قطعة ارض مناسبة ليقام عليها مبنى الاتحاد في دمشق الى جانب المبنى الجديد لمجلس الشعب، وقد ورد في

البقية على الصفحة - ١١-

سورية والعراق تطالبان بادانة ممارسات اسرائيل العنصرية

جنيف - سانا - استانف مؤتمر العمل الدولي جلساته امس لمناقشة تقريري المدير العام لمكتب العمل الدولي ومجلس ادارة المنظمة حول نشاطاتها للعام الماضي.

ودعا عدد من ممثلي الدول في كلمات في المؤتمر الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد وعلاقات اقتصادية وتجارية متكافئة مع البلدان النامية والعمل على تطوير ورفع مستويات هذه البلدان اقتصاديا وفنيا وتهيئة الظروف لتنفيذ خططها التنموية.

ورد ممثلا العراق وسورية في

البقية على ص- ١١ -

وفد جمعية الصداقة العربية السورية الرومانية يصل الى دمشق

دمشق - سانا - وصل الى دمشق امس وفد جمعية الصداقة الرومانية العربية السورية برئاسة البروفسور يوليان كارنيتا رئيس مكتب الدعاية في فرع بخارست للحزب الشيوعي الروماني في زيارة للقطر تستمر عشرة ايام.

وكان في استقبال الوفد بالمطار عدد من اعضاء المكتب التنفيذي لجمعية الصداقة العربية السورية الرومانية والسفير الروماني بدمشق.

افتتاح مؤتمر اتحاد المهندسين الفلسطينيين
وحدة سورية والعراق هي القاعدة للتحرير واسقاط المؤامرات

دمشق - سانا - احتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد على مدرج جامعة دمشق مساء امس بافتتاح المؤتمر العام الثاني للاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين الذي يعقد تحت شعار - بالعلم والبندقية تستمر الثورة المسلحة في فلسطين - ويستمر خمسة ايام.

وقد مثل الرئيس القائد في حضور حفل افتتاح المؤتمر الرفيق سهيل سكرية عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب المنظمات القومي.

وحضره عدد من الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية وبعض السادة الوزراء والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والرفيق حسن عجاج الامين القطري المساعد والرفاق اعضاء القيادة القطرية للتنظيم وبعض السادة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرفيق امين فرع جامعة دمشق للحزب والسادة اعضاء الهيئة التدريسية

البقية على الصفحة - ١١ -

ورقة عمل هندسية قومية امام لجنة اتحاد المهندسين العرب

دمشق - سانا - تمت امس في اجتماع عقدته اللجنة المختصة المنبثقة عن اتحاد المهندسين العرب في مقر نقابة المهندسين السوريين بدمشق مناقشة مسودة ورقة العمل الهندسية القومية المزمع تقديمها الى مؤتمر الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا

البقية على ص - ١١ -

ترشيح عبد المجيد فريد امينا عاما مساعدا للجامعة العربية

الكويت - مراسل سانا - ذكرت صحيفة الراي العام نقلا عن مصادر موثوق بها في بغداد ان - عبد المجيد فريد - السكرتير السابق للرئيس الراحل - جمال عبد الناصر - سيرشح لمنصب الامين العام المساعد للجامعة خلفا للسيد محمود رياض - الذي سيعتبر مستقيلا بسبب بقائه في القاهرة ورفضه الالتحاق بالمقر الجديد للجامعة خلال الموعد المحدد.

ونسبت الصحيفة الى المصادر قولها ان الترشيح سيعني تمثيل شعب مصر في الجامعة في الوقت الذي تقاطع فيه الدول العربية النظام المصري.

بورغ: وجهات النظر الأمريكية والإسرائيلية متطابقة حول الحكم الذاتي

تل ابيب - وكالات - اكد وزير داخلية العدو الصهيوني يوسف بورغ ان وجهة النظر الامريكية بخصوص ما يسمى بمفاوضات الحكم المحلي مطابقة لوجهة نظر الكيان الصهيوني وذكر بورغ ان حكومة العدو استلمت رسالة من سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية ردا على طلبها لتوضيح وجهة النظر الامريكية في هذه المفاوضات.

والمعروف ان وجهة النظر الصهيونية حول مؤامرة الحكم الذاتي هي منح مثل هذا الحكم للافراد فقط وليس للارض.

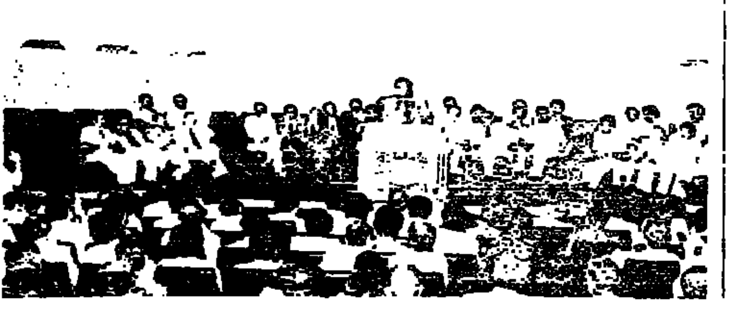
من جهة اخرى اذاع راديو العدو نبأ وصول اثنين من كبار موظفي وزارة خارجية النظام المصري وموظف كبير بوزارة الدفاع المصرية صباح اليوم الثلاثاء الى فلسطين المحتلة كي يعدوا مع زملائهم الاسرائيليين للجلسة القادمة من المفاوضات الخاصة بهذا الموضوع والتي ستعقد

البقية على ص - ١١ -

السادات يعيد تكليف خليل بتشكيل الحكومة

القاهرة - سانا - قدم رئيس وزراء النظام المصري مصطفى خليل استقالة حكومته لرئيسه انور السادات وقد كلفه الاخير بان يعيد تشكيلها من جديد.

وذكرت - يب - نقلا عن موظفين رسميين بان تغييرا طفيفا سيتم في الحكومة الجديدة.



الأرض المحتلة: رفض قاطع لمؤامرة الحكم الذاتي

فلسطين المحتلة - وفا - طالبت الهيئات الوطنية في مدينة نابلس المحتلة في بيان لهم اصدروه اثر اجتماع عقدوه بعد المسيرة الشعبية الاحتجاجية التي انطلقت من جامع ناصر اول امس.. طالبوا بالغاء مستعمرة الون موريه وكل المستوطنات الصهيونية المقامة على الاراضي العربية المحتلة.

واعلنوا رفضهم الحازم لاتفاقات كامب ديفيد وكل افرازاتها بما في ذلك مؤامرة الحكم الذاتي.

كما اكدوا تمسكهم بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة

البقية على الصفحة - ١١-

العدو يعتقل مجموعة من رجال الدين في القدس المحتلة

فلسطين المحتلة - وكالات - افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان محاولة لاغتيال الحاكم العسكري الصهيوني لمدينة

- البقية على ص ١١ -

صوت الثورة

الوحدة المرتقبة درع الامة وضمانة مستقبلها

الاجتماعات المكثفة للهيئة السياسية العليا المشتركة السورية العراقية تستمر في بغداد. وتتركز حول تحقيق الوحدة - وحدة الحزب ووحدة الدولة. وتتويج النتائج التي تحققت عبر مسيرة القطرين بانجاز وحدوي تكون قاعدة للوحدة العربية الشاملة ولبناء المستقبل العربي..

واذا كان اللقاء الوحدوي لسورية والعراق في دورته الثالثة يتميز باهمية استثنائية فان ذلك ينبع من امرين:

● اولهما ان النتائج التي تحققت حتى الان قد وضعت الاسس لاقامة الوحدة. ومن الطبيعي ان تتبلور الصيغة الوحدوية في هذا اللقاء وتتم ترجمتها الى انجاز وحدوي عظيم يلبي طموحات شعبنا العربي الواحد في القطرين وامتنا العربية الواحدة. ولهذا اتسمت لقاءات العمل الوحدوي في بغداد بالعمل الجاد والمكثف والمستمر وصولا الى الهدف المنشود.

● وثانيهما ان التطورات المستجدة في المنطقة وبخاصة بعد توقيع حاكم مصر انور السادات معاهدة الخيانة مع العدو الصهيوني ومشاركته في الحلف العدواني الامريكي - الاسرائيلي والموجه اساسا ضد الامة العربية وقضيتها القومية. هذه التطورات تفرض على الامة العربية. وعلى قوى الثورة العربية ان تنهض بمسؤولياتها النضالية. لمواجهة الخطر واحباط الهجمة المعادية. وسورية والعراق هما القطران العربيان المؤهلان لاقامة القاعدة الصلبة للعمل العربي الموحد. ووحدة هذين القطرين هي الدرع الذي يحمي الامة ويمتلك الامكانات الكفيلة بدعم المواجهة والعمق الاستراتيجي لمواصلة معركة التحرير.. كما ان البعث العربي الاشتراكي. حزب الثورة العربية. هو القوة القادرة على استقطاب الجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير. وعلى قيادة هذه المعركة المصيرية بكل ابعادها في مواجهة اعداء الامة.. ولهذين السببين ايضا. عم التفاؤل الوطن العربي. لان سورية والعراق. وهما يبرزان لانجاز الوحدة فانهما يستجيبان للنداء القومي، وللمهمات النضالية. تحريرا للارض واستعادة للحقوق وبناء للوحدة القومية..

« الثورة »

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

وسائل الاعلام العربية تواصل الترحيب بلقاء بغداد التاريخي

الوحدة العربية قادمة من خلال وحدة سورية والعراق

[illegible] — وكالات — سانا — [illegible] الاعلام العربية [illegible] بغداد التاريخي بين [illegible] [illegible] والعراق [illegible] التي تعلقها [illegible] الاقطار العربية من المحيط الى الخليج .

[illegible]

اجتماعات تلتقان للرئيسين البكر والاسد والسيد صدام حسين .

تطابق وجهات نظر قيادتي القطرين الشقيقين حول الامور التي تسم بحثهـا .

برقية للرئيسين البكر والاسد .. رؤساء بلديات ومخاتير الجنوب اللبناني يتطلعون الى دولة الوحدة لترد العدوان عنهم .

وكانت جريدة الجمهورية في مقال لها تحت عنوان ــ لقاء الوحدة الامل قالت ان لقاء عرس الامة وافراحها التاريخية التي تشهد بغداد الثورة وقالت انه يعكس بكل عمق وايمان طموحات الجماهير العربية وتسوج نضالاته بالانتصار الكامل انتصارا ذاتيا بالوحدة وانتصارا لتكاتفهـا نحو تحقيق النصر ضد خندق الاعداء من امبرياليين وصهاينة ورجعيين عرب [illegible] نظام السادات [illegible] .

وأكدت الجمهورية في مقالها .. ان الوحدة العربية قادمة من خلال وحدة سورية العراق وحقيقة مثل هـذه لايمكن ان ينكرها اعداء الامة انفسهم الذين حاولوا طيلة أكثر من ٢٠ عامـا نسف واجهاض اية توجهات وحدوية يمكن ان تترجم عمليا على صعيـد ثنائي بين قطرين عربيين او علـى الصعيدالقومي بين الاقطار العربية .

واضافت الجريدة أن لقاء بغـداد الكبير يعكس عمق اهتمام قيادتـي القطرين الشقيقين سورية والعـراق وعملهما الجاد الدؤوب وتجسيدهدف الامة العربية في وحدتها .

كما نشرت الجمهورية على صفحتها الثالثة تحقيقين عن الخطوات التـي قطعها القطران على طريق توحيدالمناهج الدراسية وصيغ العمل الموحدة في قطاع البريد والبرق والهاتف .

اما جريدة الثورة فقد اشارت فـي تقرير صحفي تحت عنوان ــ وحـدة العراق وسورية .. اهداف الامـة تتحقق ــ الى التاثير الكبير الـذي احدثه المستوى الجديدمن العلاقتين القطرين الشقيقين سورية والعـراق بعد توقيع ميثاق العمل القومـي المشترك في مجمل الاحداث التـي شهدتها الساحة العربية .

واكدت الجريدة ان الحدث الكبير الذي تشهده بغداد العروبة بانعقـاد اجتماعات الهيئة السياسية العليـا بين القطرين الشقيقين يؤكد حقيقـة راسخة عن هذه الامة العظيمة وهـي قدرتها على مقارعة التحديات مهمـا كانت طبيعتها ويشير الى اصالتهـا وحيويتها وقدرتها علـى التجـدد والانبعاث وهي سمة لاتمتلكها الا الامم العظيمـة .

كما نشرت جريدة الثورة علـى صفحتها الرابعة تحقيقا صحفيا عـن دمشق والمكتبة الظاهريةوبعض الصور عن أحياء دمشق القديمة والحديثة.

وفي ابوظبي اكدت صحيفة ــ الوحدة على اهمية المحادثات الوحدوية بـين سورية والعراق . وقالت ان الوحدة بين القطرين هي الرد العملي الواضح على معاهدة الصلح بينالنظام المصري والكيان الصهيونـي .

ونقلت ــ وام ــ عن الصحيفة في افتتاحية لها امس قولها .. ان الوحدة هي المجال الوحيد امام العرب لبناء قدرة ذاتية عربية تتصـدى لمهمات مابعد اخراج مصر من المواجهة مع العدو الصهيوني .

واشارت الصحيفة ان الوحـدة لم تعد هدفا سياسيا وقومياًفحسب بل أصبحت مصلحة مشتركة لجميع العرب ..

[illegible] الاقطار العربية لمواجهة اي [illegible] عدوان [illegible] محتمل على لبنان

[illegible] صحيفة الفجر الكويتية الصادرة امس الدول [illegible] الى [illegible] عدوان اسرائيلي على لبنان . وطالبت بتحرك [illegible] الفلسطينية وردع العدوان .

[illegible] حذرت من ان جميع الشواهد تشير [illegible] عدوان جديد في جنوب لبنان قـد يكون في [illegible] كما انه قد يكون اكبر واوسع [illegible] .

[illegible] البطولية الرائعة للمقاومةالفلسطينية [illegible] تعطي الامل في امكانية ان تلقـي [illegible] الدرس الذي تلقته في المرة الماضية [illegible] الصمود ويشد أزر المقاومةويرد [illegible] .

[illegible] نظام السادات [illegible] قمة بغداد

[illegible]

وقال المصدر ان الكويت ملتزمـة [illegible] كاملا عراوات قمة بغـداد ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصـاد والمال العرب الذي عقد في بغـداد ايضا . وقد بدأت عملية التنفيـذ الفعلي لهذه القرارات منذ صدورها

ووصف مصدر ما اورده ساكوبر [illegible] من باب الدس بهدف خلق البلبلة في الوقت المنسجم مع معاهدة الصلح [illegible] من النظام المصري والعـدو الصهيوني . وقال .. ان اخبـار الصحيفة لا يعول عليها على الاطلاق .

اجتماعات الشـركة العربية للتعدين

بغداد ــ سانا ــ غادر بغداد امس متوجها الى تونس الدكتور ــ عبـد الرزاق قاسم ــ رئيس مجلس اداره الشركة العربية للتعدين على راس وفد في زيارة لتونس تستغرق اربعة ايام يحضر خلالها اجتماع مجلـس ادارة الشركة الذي يبدأ غدا ويستمر ثلاثـة ايام ..

وسيتابع المجلس اعمال الشركـة ومراحل انجاز المشاريع التي تقـوم بتنفيذها بالاقطار العربية بالاضافة الى مناقشة احتمالات الدخول في مشاريع جديدة في اقطار عربية اخرى ..

كاريكاتير

ــ عن الرسالة الاردنية

رأي

((دينامو)) صراع الارادات ؟

المراقب الذي يتابع بدقة مايجري في منطقـة الشرق الاوسط من تطورات سياسية وتفاعلات يدرك بوضوح بان مرحلة جديدة قد بدأت تتبلور معالمها الرئيسية على الافق العربي وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات المؤقتة التي تطرح هنـا وهناك . والمهم في هذه المرحلة هو تمحورهـا الاساسي حـول الفعل الوحـدوي الـذي اصبح يضـرب جـذوره بعمـق فـي كل مكان من الساحة العربية والذي يفترض فيه أن يصل خلال وقت قريب جدا الى امتلاك القدرة الذاتية على تعميق الصمود القومي ووضع الاحلاف الامبريالية والمخططات الصهيونية امـام بداية النهاية ، والمهم أيضا في هذه المرحلـة أنها تصب في بوتقة الوعي القومي الذي يشكـل في حد ذاته وقود الثورة العربية و ((الدينامو)) الذي يحرك المنطقة باتجاه البحث عن معـادلات معاكسة تماما لحسابات السـادات واسرائيـل وامريكا ، واذا كانت الوحدة السورية ـالعراقية تشكل العنوان الاصلي لهذه المرحلة فان مـن الضروري التاكيد من الجهة المقابلة بان هـذه الوحدة يفترض فيها ان تتحول الى نواة اساسية واستراتيجية للمرحلة التاليـة التي ستشهد ـ بلاشك ـ المزيد من التطورات الايجابيـة ، الضاغطة على خدمة الهدف الاول والاخير وهـو اقامة الوحدة العربية الشاملة ، واكثر من ذلـك فان ماتقوم به دمشق وبغداد في الوقت الحاضـر يشير بوضوح الى ان القوى المعادية ستصاب من الان وصاعدا بما يمكن تسميته ((بالتراجـع الاستراتيجي)) الذي سيقود وبالضرورة الـى حدوث تحولات نوعية على صعيد المواجهة المفتوحة مع اطراف المؤامرة الثلاثية التي يقودها السـادات بحماس غير عادي . وبهذا المعنى يمكن التاكيد بان مايجري في منطقة الشرق الاوسط على صعيد الصراع العربي ــ الصهيوني ، وعلى صعيـد البحث عن المعادل الموضوعي للهجوم المعادي الذي يشن على المواقع القومية والتقدمية للامة العربية يعبر بالدرجة الاولى عن صراع الارادات الـذي يقبع اصلا في اعماق التاريخ ، والذي سيؤدي في نهاية المطاف الى قيام الوحدة العربية الشاملة والصامدة أمام التحديات .

محمد ظـروف

بالمرصاد

● استنكر بطرس غالي وزير دولة السادات للشؤون الخارجية اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية باعتبارها غير شرعية ، لكنه قال بانهذهالمستوطنات هي سلاح يجري استخدامه بشكل رئيسي لاسباب داخلية من جانـب الاسرائيليين ، وهي قيمة دعوية أكثر منها قيمة واقعية ..

●● في تصريح غالي هذا يشتم المرء رائحة النفاق والتناقض والتخبط التي تفوح من كـل حرف ومن كل كلمة ، ويلحظ التقلب فـي المواقف بين مايعلن للتعمية والتضليل وبـين حقيقة مايتمسك به نظام السادات ويمارسـه على ارضية الواقع وفاء لالتزامات الخيانة التي ربيت عليه من جراء توقيع اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام . وهو أسلوب رخيص ومبتذل في عرض السياسة ينم عن قيله ويدلل على عمق الاسفاف والعهر السياسي الذي تردى فيـه حكام القاهرة والذي يتوهمون انهم يستطيعون من خلاله ومن خلال التلاعب بالالفاظ والمتاجرة بقضايا الجماهير العربية تمرير المؤامرةوالمقامرة الخاسرة التي راهن اطراف الكامب على نجاحها بمعزل عن الامة العربية وشعب فلسطين .

فبطرس باشا الذي يستنكر في بضع كلمات من تصريحهسياسة الاستيطانوالتوسع الصهيونية هو ذاته من نصب نفسه في شطر اخر من التصريح محاميا ومدافعا يسوقالمبررات ويختلقالمسوغات لهذه السياسة ، اذا كانالوزير الساداتـي يحاول أن يصور مسالة تشريد المواطنين العرب بالقوة ومصادرة اراضيهم لاقامة المستوطنـات عليها عملية تكتيكية ومناورة داخلية صهيونيـة بحتة ، وليست مسالة نزعة عدوان وتوسـع متاصلة . حتى لدى الغزو الصهيوني الصادي فهوجدواهم . واذا كان يحاول أن يضفيالشرعية على هجمة الاستيطان الشرسة التي بدأ العدو يصعدها عقب تخاذل ــ الريس ــ وان يعطـي صبغة الرمزية لا الواقعية على بناء المواقـع الاستيطانية والتي كان اخرها لا أخيرها ــ الون موريه ــ قرب نابلس فهو حشاش بلاشك ومنافق يريد استغباء الاخرين وحجب اعينهم عن حقيقة ماثلة ومستمرة لاجراءات صهيونية لطالما ادانها المجتمع الدولي واقر عدم شرعيتها ، واللعبـة المزدوجة التي حاول أن يرقص على حبلها لعبـة مكشوفة اصلا ومفضوحة مقاصدها واغراضها .

محمد علي بوظة

بحث سبل معالجة المشاكل الناجمة عن تخفيض خدمات وكالة الغوث

عمان ــ سانا ــ بدأت في عمـان اول امس دراسة المذكرة الخاصـة بالتفاهم التي قدمتها وكالة الغوث الدولية من اجل التوصل الـى حلول صحيحة للمشاكل المتعلقة بتخفيض الخدمات المقدمةللاجئين الفلسطينيين وبحثت الدراسة المقارنة التي قامـت بها الوكالة بهدف تخفيض اجـور مستخدمي الوكالة الى مستـوى اجور الموظفين في الدول المضيفـة للاجئين .

وساهم في نقاش هذه الدراسـة ممثلون عن سورية ولبنان والضفـة الغربية المحتلة ورئيس فريق العمل القانوني في الاردن وقد تغيب ممثل [illegible] بسبب استقالته لعدم تمكنه من تحقيق اي مطلب من الوكالة وبالتالي رفض الوكالة التباحث معه .

ومن جهة اخرى تلقى فريق العمل في الاردن برقية من السيد فيلدسون مساعد السكرتير العام لوكالةالغوث الدولية بخصوص مشاركة مندوب السكرتير العام في الاجتماعـات القادمة .

ويذكر أن اجتماعا اخر سيعقداليوم الثلاثاء لاستكمال ماتم التوصـل اليـه ..

السعودية تحذر كندا من مغبة نقل سفارتها الى "القدس" المحتلة

الرياض ــ سانا ــ حـذرت صحيفة ــ الرياض ــ السعوديـة امس ــ جو كـلارك ــ رئيس وزراء كندا مجددا من مغبة أقدامه علـى نقل سفارة بلاده في ــ اسرائيل ــ من تل ابيب الى مدينة القـدس المحتلة .

وذكرت ــ كونا ــ ان الصحيفة وصفت ــ كلارك ــ بقصر النظـر السياسي وعمق التفكير الصهيوني عندما تجاهل حجم العلاقات بـين بلاده والدول العربية .

واضافت ــ الصحيفة ــ ان الازمة التي اختلقها ــ كلارك ــ ستكلفـه غاليا وربما كلفته لذة الجلوس علـى كرسي رئاسة الوزارة واقتنعـه ان المطية التي أراد اعتلاءها لم تعد بتلك الوداعة .

كما دعت صحيفة ــ المدينة ــ اليوم الدول العربية والاسلامية للرد علـى استهزاء الحكومة الكندية بمشاعـر المسلمين بقرارها نقل سفارتها الـى القدس المحتلة .

واكدت الصحيفة في مقال لها هنـا اليوم نقلته ــ واس ــ على أن موقف التحدي الذي اتخذته كندا من الامـة العربية والاسلامية لا بد أن يواجه بموقف عربي حازم .

وكان الامير ــ سعود الفيصل ــ وزيـر الخارجية السعودي قد قـال في تصريح نشرته ــ صحيفة المدينة ــ امس أن الاجراءات التي ستتخذهـا ــ المملكة السعودية عند نقل سفارة كندا الى القدس المحتلة ستنطلق من موقف اسلامي موحد .

ومما يذكر أن ــ الحكومة الكندية ــ اكدت امس على لسان احد وزرائهـا انها تلتزم بوعدها الخاص بنقـل سفارتها الى ــ القدس المحتلة ــ على الرغم مما سبق أن اعلنتـه وزيـرة خارجية كندا من قبل ان كندا ستضع في اعتبارها اعتراضات الدول العربيـة على هذا القرار عند تنفيذه .

منجهة ثانية نددتصحيفةــ عكاظ ــ السعودية امس بدور الولايات المتحدة في خلق واستمرارية المشكلةالفلسطينية وطالبتها بردع ــ اسرائيل ــ وارغامها على الاعتراف بالحق الفلسطيني .

العروبة والمضمون القومي لحركة التاريخ في المنطقة

سلاحهم الأساسي

التجزئة في خدمة مصالحهم الاستعمارية

العروبة ليست ظاهرة عابرة بتاريخ هذا الشعب ، وليست مسألة تحتمها فقط طبيعة الهجمة الاستعمارية على المنطقة . بل ان وجود الامة العربية يحمل في ذاته كل مقومات وجوده القومي الاصيل والعريق في التاريخ . وكل ماطرأ على المجتمع العربي خلال حقب تاريخية طويلة هو استطالة لهذا الوجود القومي وترسيخ لبقائه ومسلمات هذا البقاء .

ما أكثر الامم التي تحللت وتفسخت واندثرت في مقبرة التاريخ ، فبلاد اليونان التي قامت على حضاراتها ، حضارات عديدة ، وحضارة مصر وبلاد فارس والروم . كل تلك الممالك والامبراطوريات مسحها التاريخ الحديث . وكل الدعوات القومية التي نشأت بعد الثورة الفرنسية كالدعوة للقومية الالمانية النازية ، أو الدعوة للقومية الايطالية الفاشية ، جميع هذه الدعوات التي كانت تنبع في الاصل من ارادة الطبقة الحاكمة لفرضها على ارادة شعوبها ، آلت الى الفشل والفشل الذريع ، وقد جرت تلك الطبقات بلادها الى حروب استعمارية دفع ثمنها الانسان الذي جند لخدمة المطامع الاحتكارية والامبريالية في الحربين الاولى والثانية ، والتي كلفت البشرية عشرات الملايين من القتلى ومئات الملايين من الجرحى والمشوهين والمفقودين ، وهدمت المدن والقرى ومعالم الحضارة في ارجاء الارض . وفي كل انواع الصراعات التي كانت تنشأ بين دعاة القومية تستخدم الامم الضعيفة والشعوب المتخلفة كجسور وقواعد وتستنزف خيراتها وثرواتها وطاقاتها لزجها في هذا الصراع او ذاك . وقد أكد العلم والتاريخ الانساني ان الامة التي لا تحمل مقومات وجودها تسقط كما سقطت امم كثيرة قامت على الشر والعدوان والطمع والقرصنة . والامة الاصيلة تبقى رغم كل الهزات ومراحل الضعف التي تمر بها .

فالامة العربية لم تكن ولن تكون في يوم من الايام ترجمة لارادة شخص او طبقة فقد نشأت وتكونت وتنامت في مرحلة تاريخية طويلة ، وتاكدت من خلال العديد من العوامل التي تشكل مجتمعة جوهر الامة وحقيقتها ، ولا يمكن لنا فصل اي عامل عن الاخر . وهذا ما يتاكد بالمحاولات الاستعمارية للقضاء على بعض العوامل كما فعلت تركيا بمحاولتها تتريك العرب وكما فعلت فرنسا بمحاولتها فرنسة الجزائر .

بدات اخبار المشرق العربي تصل الى دول اوروبا فتملأ خيالهم بسحر تلك البقاع وجمالها ووفرة جواهرها وعطورها ومنسوجاتها الحريرية والقطنية واتساع اراضيها الخصبة المعطاء التي انتشرت فيها الانهار والبحيرات كما تنتشر عروق الدم في جسم الانسان ، وبذلك تقاربت خصائص الشرق بخصائص الفردوس الذي ذكر في كتبهم السماوية . وسال لعاب تلك الدول لضم « بلاد الشمس والنور والدفء » الى مناطق نفوذها وسيطرتها . وقد كان لتطور الالة والتقنية وازمات فيض الانتاج في المجتمع الرأسمالي وحاجة مالكي وسائل الانتاج للمواد الاولية والاسواق واليد العاملة الرخيصة ، ولضعف الدولة العثمانية المتحكمة في فردوس الشرق . كانت تلك الاسباب مبررا كافيا لبدء الحرب الاستعمارية ضد المنطقة العربية والتي بدات بحملة نابليون على مصر عام ١٧٩٨ لتاديب الاتراك من جهة ولارهاب « بريطانيا العظمى » الامبراطورية الفتية في ذلك الوقت وعدوة فرنسا التقليدية . وانتقل الصراع بين الدول الاستعمارية الى المنطقة العربية وكان الشعب العربي هو الوقود لهذا الصراع وتجلى هذا التنافس باحتلال فرنسا للجزائر عام ١٨٣٠ ولتونس عام ١٨٨١ ولمراكش عام ١٩١٢ واحتلال بريطانيا لمصر عام ١٨٨٢ واحتلال باقي اجزاء الوطن العربي بعد الثورة العربية عام ١٩١٧ وبعد ان لعبت بريطانيا وفرنسا لعبتهما الغادرة وتمكنت من استخدام طاقات الامة العربية وثورتها للخلاص من امبراطورية الباب العالي المتهالكة الضعيفة . وتقاسم الفردوس الذي طمعت فيه منذ وقت طويل .

وبدءا من القرن العشرين دخلت قوة استعمارية لحلبة الصراع هي الولايات المتحدة الامريكية سيما بعد اكتشاف البترول عصب الصناعة ودمها في المنطقة العربية وايران .

كل الدول الاستعمارية التي قدمت الى الوطن العربي كانت تدرك تماما ان الامة العربية هي حية لا يمكن القضاء عليه الا بتخريب اعضائها واضعافها . فعمدت الى تفتيت اواصر الامة وتقسيمها وتجزئتها الى دول صغيرة وامارات ومحميات لكل جزء كيانه السياسي والاقتصادي الخاص ، ورسمت الحدود المصطنعة ومنعت انتقال اي مواطن عربي من بلده الى بلد اخر الا باذن رسمي ، والغت التبادل التجاري الا برسوم وشروط مسبقة ، كما هو الحال بين اي دولة واخرى في العالم . ونشرت الفساد والجهل حتى بلغت نسبة الامية في العراق مثلا ٩٥٪ وفي مصر بعد رحيل انكلترا مباشرة ٩٠٪ وفي سوريا بعد جلاء القوات الاجنبية ٨٠٪ ووجدت ان افضل واقصر الطرق لاستمرار استغلالها لثروات الوطن العربي واسواقه هي الهاء المواطن العربي بخلافات جانبية ، فاشعلت الحرب الطائفية الاولى والثانية في لبنان وغزت روح التفرقة الدينية والقومية للاقليات التي انصهرت تمام الانصهار في وطنها العربي الذي عاشت احداثه وثقافته وشاركت في نضاله ضد الاستعمار ، وبدات تحرض تلك الاقليات للثورة كما حدث في العراق ، وبدات حملتها لتغريب المواطن العربي وتكريس الاقليمية . كما افتتحت العديد من المدارس التبشيرية والدينية التي ترفض الفكر القومي ، والمعاهد التي تنشر الثقافة الغربية الرأسمالية المعتمدة على ابداع الفرد وقدراته الهائلة والتقليل من قيمة الجماعة والوحدة وتمتين فكرة التبعية للحضارة الغربية المتطورة واضعاف ثقة المواطن بامته وقدراتها للتقدم والتطور .

اولا : ايجاد الكيان العنصري الصهيوني في فلسطين العربية والتي اشار الى اهميتها الرجل الانكليزي العجوز « كتشنر » عام ١٩١٤ وبذلك يتم فصل الدول العربية الافريقية عن الدول الاسيوية فضلا عن كون هذه الصيغة العنصرية قاعدة توسع وتجسس وارهاب في قلب الامة العربية .

ثانيا : انتقال الاستعمار من حالته السافرة الى حالته المقنعة والاشد خطورة والتي تتجلى في مؤسساته الثقافية والاقتصادية وقواعده العسكرية .

ثالثا : قيام انظمة قريبة من المنطقة العربية او في داخلها تشكل قاعدة للعدوان والحراسة للمصالح الامبريالية كما هو الحال في ايران قبل الثورة وفي مصر بعد المعاهدة الخيانية وفي عمان والسودان وفي ما يسمى بدولة سعد حداد على الشريط الحدودي في جنوب لبنان .

رابعا : ربط دول المنطقة العربية بعدد من المعاهدات والاتفاقات التي من شانها ان تحافظ على استمرار نهب هذه الدول وتخلفها وتبعيتها كما هو شان معاهدة ١٨٩١ مع سلطان مسقط والمعاهدة التي ابرمت مع مشيخات الخليج واماراته ومعاهدة ١٨٩٩ مع الكويت . ومعاهدة الذل بين بيغن والسادات عام ١٩٧٩ واتفاقات كامب دافيد . كل تلك المعاهدات تحافظ على مصالح الدول الاستعمارية التي ابرمتها وتحظر على الطرف الاخر نقض بنود هذه الاتفاقات لكن اكثر هذه الاتفاقات قضى عليها الشعب العربي كما سيقضي على بقيتها .

الواقع العربي يقود الى المعادلة :

الهجمة الامبريالية والصهيونية الشرسة على المنطقة العربية هي طرف المعادلة الاول . والطرف الاخر الذي تفرزه وتحتمه طبيعة المرحلة الراهنة هو الوحدة العربية بهويتها القومية . ولقد اكد تاريخ النضال العربي طيلة القرون الماضية انه كلما ازدادت مخططات الافناء والاذلال للامة العربية ، وانتشرت مساحات الغدر والظلم في الساحة العربية ، كلما تشبث المواطن العربي بكل قوته وامكاناته بهويته القومية ولجأ اليها لتكون الطرف الاخر الذي يردم بوحدته كل البؤر ، ويقف وقفة عربية واحدة كالجدار بوجه المد الغادر المتآمر على عروبته وتراثه وتاريخه وحقوقه . وخيار العرب الوحيد والناجع في هذه المرحلة هو وحدتهم القومية التي تلوب فيها كل الخلافات الهامشية . وتلتقي جميعها عند غاية واحدة هي وحدة الامة وكرامتها واسترداد حقوقها المغتصبة .

ومنطق الامبريالية التي زحفت لتحمي مصالحها في منطقتنا العربية يقوم اصلا على التسليم

بالمعادلة . وهي من اجل ذلك بذلت كل جهدها لتمزيق الصف العربي والتسلل اليمونشتيته لتحل محلها معادلة جديدة تكون هجمتها الشرسة طرفها الاول واستسلام العرب ورضوخهم بعد تكريس انقسامهم طرفها الاخر .

وقد اثبتت الاحداث في الفترات الاخيرة عقم محاولاتهم لفرض تلك المعادلة البديلة بنظر ساسة العدوان والتوسع . ولقد كان اعتقادهم ان اصطياد النظام المصري وايقاعه في شباك مخططاتهم يجر كل الانظمة العربية لنفس الفخ . وقد بنوا هذا الاعتقاد استنادا على ما لمصر من حجم عسكري

وسياسي في الصراع العربي الصهيوني لكن الاجماع العربي الذي كان بداية لبلورة طرف المعادلة المطلوب والمحتم من خلال ميلاد الوحدة السورية العراقية القريب والمواقف العربية الواحدة التي عزلت نظام مصر واعوانه وفرضت

على هذا النظام العقوبات الاقتصادية بمنع كل المساعدات العربية عنه ومنع اي تعامل اقتصادي مع مؤسساته التي ايدت خطواته ووضعت نفسها موضع التاهب للتعامل مع العدو الصهيوني ،

وفرضت عليه العقوبات السياسية . التي تجلت بقطع العلاقات الديلوماسية وسحب كل السفراء العرب من القاهرة ونقل مقر الجامعة الى تونس وترجم هذا الاجماع بالتنفيذ العاجل والذي سيجعل نظام السادات خلال وقت قريب لا يختلف باية حال عن نظام العدو الصهيوني . وقد كان

لهذا الفعل العربي الواحد ردود فعال واسعة النطاق . فقد رفضت المعاهدة دول اوروبية واسيوية وافريقية عديدة وايدت موقف الامة العربية من مسالة السلام العادل . كما قطعت ايران علاقاتها مع مصر . وعلق المؤتمر الاسلامي الذي عقد في المغرب عضوية النظام المصري مما

زاد في ارباك السادات - صاحب اخلاق القرية والعيب والامن الغذائي وغيره - واجهزة اعلامه التي اصبحت تتوقع أن تعلق عضوية مصر ايضا في مؤتمر دول عدم الانحياز والدول الافريقية المقبل . كل ما يجري اذن هو صنع لطرف المعادلة

المطلوب تقارب اجزاء الوطن العربي وتلاحمها وقيام دولة الامة الواحدة العملاقة القادرة على فعل الكثير والتي ستكون اقسى واعتى الضربات

للصهيونية والامبريالية واعداء الامة العربية .

● صادق الحموي

المفهوم الأمريكي - الإسرائيلي « للسلام »

اخضاع العرب بالقوة والسيطرة على ثرواتهم

اخضاع العرب بالقوة والسيطرة على ثرواتهم اكدت مجريات الاحداث في الشرق الاوسط ومنذ عام ١٩٤٨ ان قيام اسرائيل مرتبط باهداف استراتيجية كبرى . فمخطط الصهيونية يسعى الى اقامة هذا الكيان قبل الحرب العالمية الاولى وابان الحكم العثماني للبلاد العربية ولكن الظروف لم تساعد اليهود الصهاينة على انشاء دولتهم المنشودة حتى نهاية الحرب العالمية الثانية بعد ان قدم اليهود كل وسائل الدعم المادي والمعنوي للحلفاء وبدات الفكرة الصهيونية تتحقق بقيام اسرائيل على مراحل متعددة

اولا : تحقيق هدف اليهود باقامة دولتهم وجمع شتاتهم المنبوذ في كل انحاء العالم وتضخيم المعاناة التي اصابتهم من سياسة هتلر ضد اليهود .

ثانيا : الوسائل المختلفة التي اتبعها اليهود لكسب العطف العالمي عليهم وما اصابهم من قتل وخوف من عقدة الفناء اليهودي .

ثالثا : اسلوب المهادنة التي اتبعه اليهود مع الانتداب الانكليزي اول الامر ثم اسلوب القوة والعصابات ضد الشعب الفلسطيني وضد الانتداب حتى استطاعت الصهيونية بمساعدة الدول المستعمرة وما يسمى بالامم المتحدة من تاسيس الكيان الصهيوني ليكون راس حربة للمصالح الاستعمارية في ذلك الوقت وعلى راس هذه المصالح بريطانيا العظمى وفرنسا وبعد انتصار

الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ورثت الولايات المتحدة سياسة المستعمرين القدماء .

ورسم الامريكيون النظريات الافضل لضمان استمرار اسرائيل وبقائها ومن وراء ذلك ضمان التواجد الفعلي الامبريالي الامريكي في الشرق الاوسط بصورة دائمة .

ومن احدى هذه النظريات العمل على اقناع العرب عن طريق المنطق والعقل وعن طريق التلويح بمخاطر الزحف الشيوعي بقبول اسرائيل وعقد الصلح معها .

ولكن حرب ٦٧ والانتصار العسكري الذي حققته اسرائيل جعل النظرية الاخرى اقرب الى تصور الولايات المتحدة ، اي مبدأ القوة العسكرية وهذا ما اكده ابا ايبان الذي كان انذاك وزيرا للخارجية الاسرائيلية في خطابه الى جونسون الرئيس الامريكي بقوله :

ان الصلح مع العرب ليس ممكنا الا عن طريق القوة والانتصارات العسكرية الساحقة والاحتفاظ باستمرار بتفوق عسكري يجعل اي تطلع عربي لمعركة حربية ضد اسرائيل مستحيلا .

وهنا لابد لنا من ان نذكر التطبيق العملي السياسي لهذه السياسة التي قبلها جونسون وجعلها قاعدة استراتيجية ثابتة في التعامل مع العرب .

وعندما بدات مناقشة قضية العدوان في الشرق الاوسط من قبل اسرائيل في مجلس الامن والجمعية العامة في نهاية ١٩٦٧ وبحضور زعامات عربية وممثلين عرب على اعلى المستويات فان جونسون اختار للتفاوض مع العرب ولتمثيل الولايات المتحدة يهوديا صهيونيا اخرا هو ارثر غولدبرغ الذي لم يترك وسيلة يمكن اللجوء اليها الا مارسها لحصد افضل النتائج الناجمة عن حرب ٦٧ لمصلحة اسرائيل .

واجمعت الاراء ان اختيار الولايات المتحدة لممثلين عنها من اصل يهودي صهيوني معناه التسليم الامريكي بالنظريات الاسرائيلية القائلة بان التعامل مع العرب لا يحقق افضل نتائجه الا عن طريق القوة والقهر والسيطرة والتعالي .

واذا كان السادات يعتقد بعكس ذلك فان ظاهرة تعيين روبرت ستراوس لممثل الولايات المتحدة يجب ان تكفي لفتح اعينهم فشتراوس مثل غولدبرغ يهودي وصهيوني ملتزم بسياسة الصهيونية قبل توجيهات الولايات المتحدة .

وحجة واشنطن للسادات وهي ان نفوذ شتراوس في اسرائيل باعتباره صهيونيا ضمانة لتقبل اسرائيل للمزيد من التنازلات لما فيه مصلحة مصر .

ان الخبراء في واشنطن يفسرون ذلك بان الخطوة الاخيرة لربط نظام السادات ربطا مباشرا بارادة تل ابيب وعلى اساس ان هذا الربط الذي يجعل من الاستسلام المصري قاعدة ثابتة هو التنفيذ الدقيق للمفهوم الاسرائيلي الامريكي المشترك بان العرب يستسلمون للقوة وحدها .

ان مصر خرجت عن اجماع الصف العربي يجب ان تعاقب وكل دولة او فرد على استعداد لان يتقبل مفهوم انور السادات يجب ان يعاقب ايضا والاحداث قتلتها تفسيرات ودراسات ولم يعد هناك اي مجال للتحدث بالامر الا من منطق الغباء والمزيد من الاستسلام والانتحار على المدى البعيد .

ان السياسة الاسرائيلية والسياسة الامريكية وجهان لحقيقة واحدة فعندما تحصل اسرائيل على سبعة مليارات وكل ما تريده من الاسلحة التي تحتاج اليها وما لا تحتاج اليها فانه من المستحيل على كل مواطن عربي او من فيه ذرة عقل ان يصدق ان الولايات المتحدة لا تستطيع وقف الاعتداءات الاسرائيلية على الامة العربية .

ان هدف اسرائيل والولايات المتحدة ليست مصر بالذات انما الامة العربية كلها وخاصة دول النفط وستحاول اسرائيل التسرب الى الدول النفطية والسيطرة على منابع النفط ومن ورائها الولايات المتحدة بالطبع .

واثبتت الاحداث ان التحرك الاسرائيلي الامريكي يهدف بالدرجة الاولى سورية بالذات لان سوريا هي الاكثر فهما للمعادلات الدولية والمخططات الامبريالية وسورية هي الاكثر اصرارا على الوقوف في وجه المخطط كما وان باستطاعة سورية اذا ما وجدت الدعم الكافي ان تجعل من قواتها ما يوازن كل التهديدات الاسرائيلية الموجهة لسورية لمنعها من التوصل الى المركز العسكري المتميز وتحقيق الوحدة مع العراق الشقيق الذي يغير المعادلات الاستراتيجية .

واكرر ان الاحداث قتلتها تفسيرات ودراسات ولم يعد هناك اي مجال للتحدث بالامر وكما اكد القائد العربي حافظ الاسد اننا صامدون حتى الرمق الاخير ولن نتنازل عن حبة رمل ومن لم يقف معنا فهو ضدنا ولن نساوم على مصيرنا .

ان مبدأ القوة التي يستخدمه العدو هو المبدأ الوحيد للرد على المعتدين وجعلهم يسلمون ويرضخون لمطالبنا وليس هناك اي وسيلة اخرى لتحرير ارضنا وانتزاع الحق المشروع للشعب الفلسطيني .

ـ محمد عبد الحق

التربية

وقود التنمية ومحرك المجتمع نحو التقدم

لماذا أكد البعث على ضرورة محو آثار الأمية ؟

تعتبر التنمية الوطنية العملية الرائدة في النهوض بالمجتمع نحو حياة افضل للجماهير . وهي بمعنى ادق عملية احداث التغيير الاجتماعي كما ونوعا .

والذي يمتد الى الجانب البشري والمادي في اطار البيئة الواحدة والمشتركة ، وذلك لتحقيق الارتقاء بالمجتمع وتحديثه إلى مستوى من المناخ الحضاري يؤهله للسيطرة على البيئة ، واستغلال ما فيها من موارد مادية وثروة بشرية لبناء مجتمع تسوده وفرة الانتاج وعدالة التوزيع .

وهذا كله لن يتم من تلك العمليات الا بالتربية المستمرة للكبار والصغار بغية التدريب والتاهيل والقيادة . وتلك المحصلات لا تاتي الا نتيجة تفاعل المواد والعوامل الاساسية المكونة لها كافة العناصر الرئيسية التي تؤلفها من الموارد المادية - راس المال المادي - والثروة البشرية اي راس المال البشري .

ولما كان راس المال المادي ليس هو كل شيء في انجاح عملية التنمية وشاهدنا على ذلك الكثير من الدول التي تمتلك الفائض من هذه الثروة . والتي هي في الحقيقة تعاني الكثير من ويلات التضخم والفقر الداخلي . وتدني مستوى المعيشة .

فان الثروة المادية والزيادة في مكوناتها عموديا وافقيا لا تؤدي وحدها الى تنمية بل تؤدي الى نمو في الاموال والموارد المادية . مما يساعد ذلك الى استيراد التكنولوجيا الحديثة . ونقلها من البلاد المتقدمة الى البلاد المتخلفة . ولان ايضا توفر راس المال المادي والبشري لا يكفي ايضا لاحداث التنمية الشاملة والمطلوبة وخاصة في اقطار وطننا العربي لان الركن الثالث وهو الرابط بين الركنين والذي يعتبر كوظيفة القلب في جسم الانسان - ركن التربية - لا يزال غائبا طالما كانت تربية الانسان التي تقع عليه عبء المسؤولية في بناء وتحقيق هذه التنمية امرا ملحا واساسيا لبلوغ الاهداف المرجوة .

اما راس المال البشري الذي يعتبر بمثابة المحرك والدافع والموجه لمجمل هذه العملية التنموية والتي ترصد لها الدول كل المستلزمات لوضعها في الطريق الصحيح فان هذا ياتي طبقا لما يقع على كاهل الانسان المسؤولية العظمى في امتلاكه زمام المبادرة في اية عملية ثورية تهدف الى الانتقال الى عملية بل ومرحلة جديدة ناضجة ومتقدمة .

والتربية هنا تعني النمو في شخصية الفرد واحداث التغييرات النوعية في سلوكه بتوظيف قدراته وتفجير طاقاته وتوجيهها لخدمة الفرد نفسه ومجتمعه .

انها عملية ديناميكية مستمرة هدفها احداث التغييرات الوظيفية لاعداد وتوجيه الطاقة البشرية لتصبح قادرة على استغلال الموارد الطبيعية لتحسين نوعية الحياة ورفع مستواها في المجتمع .

وهي بذلك اي التربية وفق هذه الاداة الفعالة والمؤثرة للتغيير الاجتماعي والقفزة الحضارية القائمة على اسس متينة وثابتة ، بغية تكريس ومواصلة الدفع في التنمية في مجمل نشاطاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ولتكون جميعها متاثرة ببعضها البعض في بوتقة واحدة هي بناء التنمية ودفعها نحو الامام .

ولربما سائل يقول :

على من تقع التربية هذه ، ومن اين تبدا ؟ والجواب على ذلك بان التربية بهذا المفهوم تشمل تربية الصغار وتعليم الكبار ، وفي هذا يجب ان نميز التربية بين المجتمعات المتقدمة والمتخلفة .

التربية النظامية في المجتمعات المتقدمة استوعبت في الاساس تربية الصغار بواسطة التعليم الالزامي حيث امتد هذا القانون في عدد من تلك البلدان ليشمل حتى مرحلة التعليم الثانوي . وهذا يعني القضاء على اكبر رافد للامية .

الامر الذي دعا هذه الدول الى ان تتجه لتربية الكبار بواسطة التعليم المستمر والتعليم الذاتي ومتابعة الجديد منها .

اما المجتمعات المتخلفة من دول العالم الثالث والتي يعتبر وطننا العربي جزءا منها فالتربية النظامية هنا تعتبر في حيز ونطاق المدرسة الابتدائية نظرا لما تستوعب هذه المرحلة من الاطفال في عمر المرحلة الابتدائية وذلك لان اكثر هذه الدول لم تطبق الزامية التعليم الابتدائي على اطفال هذه المرحلة .

وقد دلت بالفعل احصاءات اجرتها المعاهد القومية الكبرى المتخصصة بهذا الشان بان اكثر من نصف اطفال المرحلة الابتدائية في هذه المجتمعات هم خارج التعليم المدرسي اضافة الى من هم حكما خارج التعليم من تاركين وفقراء ومن يقطنون بعيدا عن المراكز التعليمية وهم يضيفون الى جيش الامية افواجا كبيرة الامر الذي ادى بلوغ النسبة فيها اكثر من ٧٠ بالمئة .

هذا يعني ايضا ان التربية في المجتمعات المتخلفة وخاصة في وطننا العربي تشمل الصغار بالدرجة الاولى وايضا عند الكبار الذين فاتهم فرص التعليم بسبب الكثير من الظروف المحيطة بهم .

وفي هذا المجال اكد حزب البعث العربي الاشتراكي على مكافحة الامية والقضاء عليها لا يمكن ان يتحقق بالاساليب التقليدية والنظرة الهامشية الى هذه المشكلة بل يجب ان تجابه هذه الظاهرة والتي تمثل اعلى مراحل التخلف سببا ونتيجة باسلوب المواجهة الشاملة والنظرة الثورية الجذرية لكل اسبابها

كما اكد حزبنا على ضرورة الاخذ بالمفهوم الشامل للتنمية وتبني المفهوم المتكامل للتربية وتقوية العلاقات الجدلية والتفاعل العضوي بينها .

اذ ان التربية الواعية هي عملية تسريع لخطط التنمية القومية للمجتمع والاسراع فيها سيؤدي الى رفع مستوى التعليم على جميع مراحله .

ولهذا فان محو امية الكبار له مردوده التنموي بالنسبة للفرد والمجتمع حيث اظهرت الدراسات بان ما ينفق على الاميين الكبار لتحريرهم من اميتهم ورفع الظلم الذي لحق بهم يولد مردودا فرديا يصل الى نسبة تتراوح بين ١٥ - ٢٥ بالمئة وقد تزيد النسبة في بعض الاحيان . في حين اكدت هذه الدراسات ان ما ينفقه المجتمع على الفرد يعود اليه مضاعفا بشكل وسطي بعد سبع سنوات .

ومن اجل هذا فان التعليم والتربية ليس فقط ضروريا لاعداد العناصر المؤهلة لقيادة عجلة التنمية فقط ولكن لازالة الكثير من العوائق الاجتماعية النابعة من التقاليد البالية والمعتقدات الفاسدة لدى الناس في مجتمعنا العربي والتي هي بدورها تعتبر الحلقة الاولى في عرقلة حركة التصنيع والنمو الاقتصادي .

من هذا العرض يتضح لنا اهمية التربية ودورها الفعال في التنمية التي ننشدها جميعا والتي بخوضها قطرنا لتحقيق المزيد من المكاسب والمكتسبات الاشتراكية لجماهير شعبنا . والتي بواسطتها تبني الانسان وقيمه الروحية والفكرية وفيها يترجم ايديولوجيته الى انماط سلوكية ومواقف حياتية .

كما ان الامر اصبح واضحا بان التقدم الاجتماعي والمردود التنموي يجب أن ينهي عبء المسؤولية في عملية التعليم الالزامي . وهذا ما حصل على صعيد قطرنا والذي يعتبر رائدا في هذه التجربة على بقية اقطارنا العربية الاخرى .

وايضا لان التربية بتطبيقها الافقي سيكون لها المردود الفعال للقضاء على ظاهرة الفقر والتقليل من عواقبه وفي زيادة فرص العمل للمواطنين في تحسين وتوزيع دخولهم .

وهنا اكد حزبنا حزب البعث على ان خطط التنمية يجب ان تخلق وتحدث التغيير في البنى الاجتماعية والتي يجب ان تكون مترافقة مع خطط التربية . وفي غياب مثل هذا الربط والتنسيق يكون المتعلمون عناصر مؤهلة بلا عمل ولا وظيفة الامر الذي قد يجعلهم في المستقبل عناصر متمردة ومشاغبة في المجتمع نظرا لكثرة العمالة وانتشار البطالة .

ان التنمية التي ننشدها لتحقيق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد بغير التربية ستبقى مواردنا الطبيعية خامات معطلة وقوى من غير توظيف واستثمار . وبالتاهيل والتدريب والتربية يستثمر راس المال الطبيعي والبشري . وكم من دول أممت مواردها وامتلكت ناصية الامور بالتصرف برؤوس اموالها الا انها فشلت في ايجاد من يستطيع ان تتولى الاشراف عليها ويديرها في الطريق المطلوب .

ويبقى السؤال لنا نحن كعرب ..

متى نستيقظ ونتحكم برؤوس اموالنا البشرية والمالية . لنؤممها لصالح شعبنا العربي وقضاياه واهدافه ولنصون كرامتنا ووحدتنا . وهذا لن يتم طالما كانت الامية مفروضة علينا والتي تبلغ للاسف ٧٠ بالمئة اي اكثر من ثلثي القوى البشرية العاملة والمنتجة لا تزال معطلة . وبدون حركة .

ونحن اليوم احوج كامة تبعثر طاقاتها نحو اليمين وذات الشمال ان نصحو من سباتنا العميق . من غفوتنا التي طالت وطالت كثيرا ونتخذ القرار السياسي الواضح والجريء والعملي لمجابهة هذه الامور وغيرها من اعلى سلطة حتى اصغر مسؤول . وتوفير كل المستلزمات لنجاحها وفق استراتيجية عربية موحدة .

علي سواحة

هكذا من الأصل

النشاط الرسمي



_ استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة العاشرة من صباح امس السيد سفير جمهورية المانيا الاتحادية بدمشق .

● غادر دمشق صباح امس متوجها الى براغ وفد اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري برئاسة السيد علي عقلة عرسان رئيس الاتحاد في زيارة لتشيكوسلوفاكيا تلبية لدعوة من اتحاد الكتاب هناك .

وسيوقع الوفد خلال هذه الزيارة على بروتوكول للتعاون والتبادل بين اتحاد الكتاب العرب في القطر واتحاد الكتاب في تشيكوسلوفاكيا .

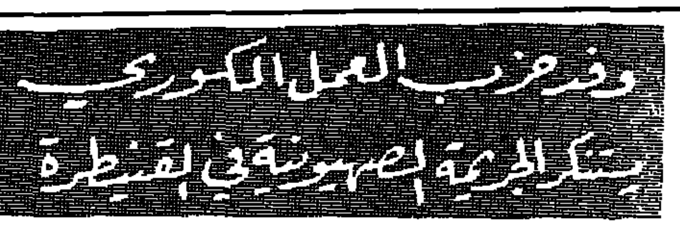
_ غادر دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس الاول عائدا الى بلاده الرفيق مادهوليميا الامين العام لحزب جاناتا الهندي عضو البرلمان الهندي بعد زيارة للقطر العربي السوري استغرقت اسبوعا تلبية لدعوة القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد اجرى الرفيق ليميا خلال هذه الزيارة مباحثات حزبية وسياسية مع الرفيق رئيس مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية تناولت العلاقات الثنائية كما تناولت اخر التطورات السياسية وبخاصة المطروحة على الساحة العربية .

واطلع على اهم المنجزات الاقتصادية التي تحققت في القطر العربي السوري في ظل ثورة الثامن من آذار كما اطلع على بعض المعالم التاريخية والحضارية للقطر وذلك من خلال زيارته لعدد من المحافظات كما زار مدينة القنيطرة المحررة .

وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي عدد من الرفاق اعضاء مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية والسيد سفير الهند بدمشق .

تصل دمشق يوم الخميس بعثة تجارية بريطانية تمثل غرفة لندن للتجارة والصناعة برئاسة السيد هوسكنغ مدير احدى كبريات شركات الطاقة الزراعية . وذلك في زيارة رسمية للقطر تستغرق سبعة ايام يجري خلالها لقاءات مع عدد من المسؤولين في الدولة تستهدف تطوير التعاون التجاري بين البلدين .



وفد حزب العمل الكوردي يستنكر الجريمة الصهيونية في القنيطرة

دمشق — سانا — قام صباح امس وفد حزب العمل الكوردي برئاسة الرفيق كيم هوان عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية الذي يزور القطر العربي السوري بدعوة من القيادة القومية للحزب بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة . .

وعند مدخل المدينة استقبله عدد من الرفاق من قيادة فرع الحزب ثم قام بجولة في أرجاء المدينة اطلع من خلالها على التدمير الوحشي الذي تعرضت له على ايدي القوات الصهيونية .

وفي استراحة المحافظة كتب الرفيق هوان كلمة استنكر فيها واعضاء الوفد الجريمة الوحشية التي تعرضت لها المدينة .

واضاف بان الشعب العربي في نضاله العادل مدعم من كافة القوى والشعوب المحبة للسلام سوف يحرر جميع أراضيه المحتلة ويستعيد الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه .

واكد الرفيق هوان كذلك تأييد حزبه وشعبه للشعب العربي في نضاله العادل .

كما قام وفد حزب العمل الكوري ظهر امس بزيارة لمدارس ابناء الشهداء وقد التقى الوفد مع السيد اللواء محمد ملحم المدير العام لهيئة مدارس ابناء الشهداء ومع عدد من الضباط المشرفين على المدارس وقام بجولة في مختلف اقسام المدارس . .

وقد ابدى السادة رئيس واعضاء الوفد اعجابهم وتقديرهم للعناية التي يلقاها ابناء وبنات الشهداء من قبل المسؤولين في الحزب والدولة وعلى راسهم السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

مؤتمر مدراء الخدمات البيطرية يؤكد ضرورة تطوير الثروة الحيوانية

دمشق — سانا — اختتم المدراء العامون للخدمات البيطرية والصحة الحيوانية مؤتمرهم صباح امس واتخذوا عددا من القرارات والتوصيات التي من شانها خدمة وتطوير الثروة الحيوانية في منطقة الشرق الاوسط والادنى .

وقد اثنى المجتمعون على الجهود التي تبذلها وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في القطر العربي السوري في مجال تطوير الخدمات البيطرية .

ووجه المؤتمر تحية اعجاب واكبار لمسيرة القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في سبيل رفعة الامة العربية وسيادتها واعلنوا مباركتهم للمسيرة الوحدوية العظيمة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

والجدير بالذكر أن تسع دول عربية بالاضافة الى وفد من قبرص وباكستان ووفد من منظمة الاغذية والزراعة الدولية قد شاركوا في المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام .

مهرجان الفنون الشعبية يقام في حمص خلال تموز القادم

المواهب تلتقي لتبادل الآراء حول تنمية وتطوير الحركة الفنية

حمص — لمراسل الثورة :

تقرر اقامة مهرجان الفنون الشعبية القطري لاتحاد شبيبة الثورة لهذا العام في مدينة حمص خلال شهر تموز القادم على مسرح نادي الشبيبة للفنون ومسرح ثانوية عبد الحميد الزهراوي وسوف تشترك في هذا المهرجان جميع فروع اتحاد شبيبة الثورة في محافظات القطر هذا من المنتظر ان يكون المهرجان تظاهرة فنية واحياء للتراث الشعبي القديم .

كما سيكون مجالا رحبا للقاء المواهب الفنية في فروع الشبيبة في جميع محافظات القطر حيث تبادل الاراء والافكار والخبرات التي من شانها تنمية وتطوير الحركة الفنية في الشبيبة .

ويستعد اتحاد شبيبة فرع حمص للاشتراك في هذا المهرجان في اوبريت فني شعبي مستوحى من الريف الحمصي القديم .

من جهة ثانية تقيم منظمة شبيبة الثورة معسكرين لاشبال الشبيبة بحمص الاول يبدا في ٢٠ الجاري والثاني في الثاني من تموز القادم ويستمر كل معسكر لمدة عشرين يوما . ويشترك في كل معسكر ٥٠٠ من طالب وطالبة من حمص وجميع محافظات القطر وذلك من طلاب وطالبات الصفين الاول والثاني الاعدادي المتفوقين بالدروس والنشاطات ويتضمن برنامج المعسكر تدريبات عسكرية بالاضافة الى النشاطات الاخرى مثل الرسم والموسيقى وصناعة الورده والخياطة والتطريز كما يتضمن البرنامج رحلات صباحية ومسائية والغاية من اقامة هذه المعسكرات تاهيل الشباب والشابات لممارسة العمل القيادي وتنمية مواهبهم وهواياتهم وخلق جيل مؤمن باهداف امته .

بقي ان نذكر ان هذه المعسكرات سوف تقام في معسكر دار المعلمين بحمص .



الرفيق دياب يستقبل وفد المحامين الروماني ويؤكد أهمية الصداقة والتعاون مع رومانيا

دمشق — سانا — التقى الرفيق احمد دياب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب التعليم العالي والبحث العلمي ظهر أمس بوفد محامي جمهورية رومانيا الاشتراكية الذي يزور القطر برئاسة السيد تيودوس أوسيو نقيب المحامين في بخارست .

وحضر اللقاء السيد صباح الركابي نقيب المحامين في القطر العربي السوري والسيد سفير رومانيا بدمشق .

وفي بداية اللقاء تحدث الرفيق دياب فرحب بالوفد الضيف وأعرب عن أمله في أن يكون الوفد قد اطلع خلال الزيارة على مظاهر التطور في كافة المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والانمائية التي شهدها القطر لاسيما بعد قيام الحركة التصحيحية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد

ونطرق الرفيق دياب الى قضية الشرق الاوسط فاشار الى تعنت الكيان العنصري الصهيوني وعدم استجابته لقرارات الامم المتحدة مؤكدا ان مشكلة فلسطين هي جوهر الصراع العربي الصهيوني .

واوضح الرفيق دياب مخاطر اتفاقية كامب ديفيد قال اننا نفهم السلام سلاما قائما على العدل واحترام حرية الشعوب وطالب نقابات المحامين في كافة البلدان التي تسعى من أجل الحرية وتناصرها بالوقوف باستمرار الى جانب الامة العربية في قضيتها العادلة . .

وفي الختام اكد الرفيق دياب على الاهمية التي تلعبها علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين ولاسيما في مجالات دعم قضايا التحرر والسلام في العالم .

وتحدث السيد رئيس الوفد الضيف فاكد ان الزيارة تاتي نتيجة للجهود التي يكرسها الرئيسان حافظ الاسد و شاوشيسكو لتوطيد العلاقات بين البلدين كما انها مساهمة جدية في التعارف بين الشعبين السوري والروماني .

وقال ان مالاحظناه من تقدم وتحرر يعود الى القيادة الحكيمة لحزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد .

واختتم حديثه مؤكدا دعم الشعب الروماني الصديق لنضال الشعب العربي الفلسطيني في قضيته العادلة .

كما أكد السيد سفير رومانيا بدمشق ان هذا اللقاء ترجمة حية لعلاقات الصداقة التي تربط البلدين عن امله في استمرار التنمية والتطوير الدائمين لهذه العلاقات .

تأمين التجهيزات الميكانيكية لمشروع الثورة المائي

● اجتمع يوم امس رئيس مكتب نقابة عمال الدولة والبلديات بدمشق مع رؤساء اللجان النقابية في مؤسسات ووزارة الدولة لمناقشة التقارير المقدمة من هذه اللجان حول الواقع العمالي ومدى تطبيق نظام الحوافز في قطاع الخدمات الانتاجية .

● قام امس رئيس واعضاء مكتب نقابة الصناعات الخفيفة بدمشق الجولة على اللجان النقابية التابعة لمكتب النقابة لمعالجة الوضع الانتاجي والعمالي ومدى تطبيق نظام الحوافز. الانتاجية ودراسة طبيعة عمل عمال الدباغة لتقديمها الى اللجنة المشكلة لهذا الغرض .

وقد اعد المكتب الفني الفرعي عددا من الفقرات الفنية التي ستعبر عن الواقع الاجتماعي وظروف العمل في المحافظة .

افتتاح معاهد متوسطة جديدة في حلب

حلب — سانا — تقرر افتتاح معهدين اعداديين تابعين لمديرية التربية بحلب الاول لاعداد المدرسين ويضم فروع الموسيقى والفنون والثاني صناعي يضم فروع الدفئة والتبريد والادوات الصحية .

معالجة قضايا منطقة مصياف ميدانياً وتنفيذ كافة المشاريع المقررة

حماه — مراسل الثورة :

قام السيد أسماعيل عكلة محافظ حماه يرافقه نائب رئيس مجلس المحافظة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ومدراء دوائر التموين والزراعة والمواصلات والاسكان والمرافق وابنية التعليم بجولة ميدانية على منطقة مصياف لمعالجة قضايا المنطقة ميدانيا وتفقد المشاريع التي تنفذ وتذليل المعوقات التي تعترض تنفيذها . وقد قامت اللجان الميدانية المشكلة من مختلف الدوائر والمرافقة للسيد المحافظ بمسح ميداني شامل لمنطقة مصياف في مجال التموين والزراعة والصحة والمياه والبلديات وابنية التعليم والمواصلات واستعرض السيد المحافظ ومرافقوه نتائج تلك الجولات خلال الاجتماعات التي عقدت في مقر البلدية وشعبة الحزب في مصياف حيث جرت مناقشات مستفيضة حول ذلك ومتطلبات البلدة التي تقدم بها امين شعبة الحزب كما طرحت الحلول للتغلب على العقبات التي تعترض تنفيذ بعض المشاريع والمخطط التنظيمي لمصياف ومطالب اهالي المنطقة .

واكد السيد المحافظ على ضرورة تامين متطلبات المواطنين وتنفيذ المشاريع المقررة باسرع وقت ممكن ووعد بتوسيع شبكة المياه وتأمين جهاز رش مبيدات لبلدية مصياف والاتصال بالجهات المسؤولة بدمشق العمل على تنفيذ الحلول المقترحة التي اتخذت في الاجتماع بما يخدم مصلحة المواطنين في هذه المنطقة وتامين الخدمات لهم بشكل افضل .

مشروع تعديل قانون السجل المدني

عقدت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية في مجلس الشعب اجتماعا امس درست خلالها مشروع قانون تعديل قانون السجل المدني وقانون الاحوال .

وسترفع اللجنة تقريرها الى المجلس لمناقشته واقرار مشروعات القوانين الانفة الذكر .

الاحمد والنوري يتفقدان معسكرات الطلائع في الحسكة

الحسكة — سانا — تفقد الرفيقان عبد الله الاحمد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الطلائع القطري وفايز النوري رئيس مكتب التربية الفرعي مدينة الطلائع في الحسكة واطلعا على سير دورات الطلائع في المعسكر وسير العمل فيه .

كما بحثا خلال اجتماع موسع مع السيد المحافظ والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب الامور التي تنظم سير العمل التربوية والطلائعية في المحافظة .

هذا وقد تفقد الرفيق النوري صباح امس مراكز امتحانات الشهادة الثانوية التجارية وشهادة الصف الخاص لدار المعلمين والمعلمات وقد ابدى ارتياحه لحسن سير العمليات الامتحانية في المراكز التي زارها .

تنفيذ المرحلة الثالثة لمشروع باب الفرج

حلب — سانا — تباشر بلدية حلب خلال الشهر القادم بتنفيذ المرحلة الثالثة لمشروع باب الفرج الكبير .

صرح بذلك مصدر مسؤول في البلدية امس واضاف ان هذه المرحلة تشمل هدم المنطقة الشمالية والوسطى من المشروع وتقوم البلدية حاليا بتامين البيوت والمحلات للمواطنين القاطنين في هذه المنطقة والتي سيشملها الهدم .

ومن ناحية ثانية يجري العمل بشكل جيد وحسب البرنامج الموضوع لتنفيذ بناء ١٥٠ شقة سكنية في محلة كرم القصر ومن المتوقع انجازها خلال العام الحالي بالاضافة لانجاز بناء ١٨٠ شقة سكنية جديدة في حي الخالدين وتبلغ تكاليف هذه المشاريع احد عشر مليون ل.س

اتفاق جوي مع ايران

دمشق — سانا — اعلن هنا امس انه تم التوقيع على اول اتفاق لتنظيم النقل الجوي بين سورية وايران .

وقد وقع الاتفاق عن حكومة الجمهورية العربية السورية السيد اللواء الجوي احمد عنتر المدير العام للطيران المدني ووقعه عن الحكومة الايرانية السيد اكبر والي المدير العام للطيران المدني .

وصرح السيد اللواء الجوي احمد عنتر بعد عودته مساء اول امس من طهران ان الاتفاق يهدف الى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال النقل الجوي وتشجيعه بحيث اعطى لكل من مؤسستي الطيران العربية السورية والخطوط الجوية الايرانية بتسيير اربع رحلات جوية نظامية بين دمشق وطهران وبالعكس .

حديث الناس

حدائقنا مهملة لماذا ؟!

تظل الحدائق في المدن رئة يتنفس بها الكبار والصغار في كل فصول السنة . ولكنها في الصيف تصبح الملجأ الوحيد من حر الشوارع والبيوت وخاصة بالنسبة للاطفال . الذين لم تعد الشوارع المكتظة بالسيارات والارصفة التي تحولت الى اسواق تجارية متنقلة تستوعبهم او تكون المكان المريح للهوهم ومن هنا على الاقل تنشا اهمية الحدائق في المدن .

واذا اردنا التحدث عن حدائقنا فسيكون الحديث حديث عتاب حتما .. أذ ان الميزة الوحيدة الباقية عليها هي الاهمال .. حتى كانها لاتنتمي لاي جهة تسال عنها .. او ان تلك الجهة نسيت او تناست وجودها . ومن هنا تنبع اهمية اعادة احياء موضوع الحدائق والعناية بها وضرورة تقييم الفكرة التي انشئت من اجلها اصلا .

حديقة السبكي مثلا تعتبر من اكبر الحدائق الواقعة وسط المدينة وهي قريبة من الاحياء السكنية المكتظة بالسكان ولكنها مع الاسف عرضت المثل في اهمالها حتى انها اصبحت تحتاج الى لافتة تنبه الناس الى انها حديقة يمكن ان تستقبلهم وليست بقعة ارض مشجرة سياتي عليها البناء قريبا ..

ارضها الخضراء تحولت الى ارض اسفلتية وترابية .. ومقاعدها محطمة اما ملاعب الاطفال فحدث ولاحرج عن خطورتها عليهم معظمها _ اصابه التلف .. والتوابات الحديدية التي تبرز في _ الاراجيح والزحليطات _ يمكن فعلا ان تؤذي من يقربه الاقتراب منها هذا في النهار اما في الليل فلا يكاد المرء يرى اصبعه فهي لاتحتاج للانارة حتى يتلمس الرواد طريقهم ..

وما ينطبق على تلك الحديقة ينطبق على غيرها فلماذا تهمل حدائقنا بهذا الشكل مع العلم ان الاعتناء بها واجب وطني ولا يكلف اصحاب المسؤولية سوى القليل من الوقت والجهد .. فهل من مبادرة ؟!

نادیا دمیاطي

المنظمات الشعبية

العمـــال

● قام يوم امس الرفيق سميح مدلل رئيس مكتب العمال الفرعي في قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي .. بزيارة لاتحاد عمال دمشق ، حيث اجتمع بالاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وقد شرح الاخ عادل كيول رئيس الاتحاد نشاطات الاتحاد والنقابات في مجال العمل النقابي والوضع الانتاجي في الشركات والمؤسسات ثم تحدث الرفيق مدلل حول توجه قيادة فرع الحزب لدراسة المشاكل العمالية والانتاجية، وشرح الخطوط العريضة لعمل مكتب العمال الفرعي في المستقبل حيال القضايا الاقتصادية والانتاجية .

● يتابع الاخ رئيس الاتحاد المهني لعمال الطباعة والثقافة والاعلام جولته النقابية والمهنية في محافظات القطر لمناقشة بعض الامور المهنية مع الاخوة رؤساء النقابات ودراسة الخطة الانتاجية التي وضعها الاتحاد المهني كما سيناقش موضوع تاسيس معهد الطباعة وخطة الاتحاد المهني المقترحة لهذا المعهد .

الشبيبـــة

تم امس افتتاح الدورات التعليمية على مستوى الروابط التابعة لفرع دمشق لاتحاد شبيبة الثورة لمختلف الصفوف في المرحلتين الاعدادية والثانوية .

ويشرف على هذه الدورات اساتذة مختصون لمختلف المواد التعليمية كما تم افتتاح بعض الاندية الصيفية للشبيبة حيث تتضمن الفائدة التي اعطاء بعض المواد العلمية نشاطات ضمن برامج خاصة .

وتاتي هذه الفعاليات من اتحاد شبيبة الثورة من اجل المشاركة الفعالة في رفع المستوى العلمي والفني لدى الاخوة الطلبة في كافة المراحل .

● تم امس افتتاح معسكرات اشبال الشبيبة للاناث والذكور بالنسبة للصف الاول الثانوي على مستوى قيادة فرع دمشق لاتحاد شبيبة الثورة .

ويتضمن برامج هذه المعسكرات محاضرات سياسية وتثقيفية وذلك من اجل تطوير افق الرفاق الشبيبيون .

كما يتضمن البرامج ايضا ممارسة النشاطات المختلفة .

ومن جهة اخرى فقد تم افتتاح معسكر انتاجي للشبيبة في منطقة الزبداني .

● قام الرفيق نبيه حسون رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري والرفيق نائب رئيس اتحاد شبيبة الثورة بجولة تفقدية الى معسكرات التثقيف والعمل للفتيات والفتيان في قرى نوى والصنمين والشيخ مسكين في محافظة درعا للاطلاع على الواقع التدريبي اليومي والبرنامج الثقافي لهذه المعسكرات .

ومن جهة اخرى سيشارك ٧٥ شبيبيا من فرع درعا في المهرجان القطري الخامس بمسرح الشبيبة المرحي الذي سيقام بمدينة اللاذقية في الثالث والعشرين من هذا الشهر ولمدة اسبوع .

النســـاء

● بمناسبة العام الدولي للطفل اقام مكتب اداري فرع القنيطرة للاتحاد العام النسائي حفلا فنيا في روضة اطفال برزة حضره اعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة والاختصاصية الغافر عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد ، حيث قدم الاطفال عروضا فنية واناشيد وبعد ذلك تم افتتاح المعرض الخاص بالبسة الاطفال ، كما تم توزيع الهدايا على اطفال الروضة .

● تتابع الاخت اميه الغاير عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي جولتها التفقدية على دور رياض الاطفال للاطلاع على سير العملية التربوية وواقع رياض الاطفال بدمشق .

الطلائــــع

● بدأت امس في معسكر الاسد لطلائع البعث الدورة الطلائعية الثانية ويشترك فيها ٢٥٠٠ طليعي وطليعية وتستمر لمدة تسعة ايام .

كما بدأت امس الدورة الاولى لمعسكرات فتيان الشبيبة ويشترك فيها حوالي ١٨٥٧ فتى وتستمر الدورة لمدة عشرين يوما .

المعلمـــون

يعد المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين بالقطر خطة الدورة السياسية والثقافية والتربوية ضمن اطار التعاون المشترك مع نقابة المعلمين بالقطر العراقي الشقيق يشارك فيها عدد من المعلمين في الاقطار العربية الشقيقة وذلك في منطقة الزبداني في السابع من الشهر القادم .

اعلانات

اعلان طلب عروض

نظرا للسرعة الكلية

تعلن المؤسسة العامة للاسكان عن حاجتها لشراء الاجهزة التالية :

اولا — قائس مسافات الكتروني عدد ١ وملحقاته وهي :

١ — الراس المسدد وقطعة اتصاله بالتيودوليت عدد ١ .

٢ — التيودوليت : يقرا مباشرة / ١٠٠٠ر٠ / واحد من عشرة الاف من الغراد مع ركيزته وقضيب مدرج بالسنتيمتر .

٣ — عاكس لمسافة ٢٠٠ م ثلاثمائة متر على الاقل عدد ٢ .

٤ — عصاه عاكس مدرجة عدد ٢ .

٥ — حامل عصاه عاكس عدد ٢ .

٦ — ركيزة ثلاثية الارجل مع قضيب ممركز عدد —١—

٧ — قاعدة نزالات تسوية ثلاثية ، مع حامل عاكس على القاعدة عدد —١—

٨ — بطارية شحن ذاتيا بالكهرباء او مزودة بجهاز شحن منفصل عدد — ١

٩ — بطارية احتياطية عدد —١—

١٠ — اسلاك الوصل المطلوبة عدد — ٢ —

ثانيا — الة حاسبة الكترونية مبرمجة تدريج غراد تقدم بالحسابات المساحية مع البرامج التالية :

١ — برنامج حساب النقاط المثلثة من الدرجة الرابعة والخامسة .

٢ — برنامج تحويل الاحداثيات من ديكارتيه الى قطبية وبالعكس .

٣ — برنامج حساب المساحات بطريقة الاحداثيات .

٤ — برنامج حساب المضلعات .

ثالثا — كورديناتوغراف قطبي قطر / ٤٠ / سم مع وعكس عقارب الساعة تدريج غراد — أصغر تدريج بمكن قراءته ٢/١ ٢ سنتيغراد .

يقدم العرض الى ديوان المؤسسة العامة للاسكان بمبناها في دمشق الجديدة مقابل مسجد الزهراء ضمن ثلاث مغلفات مختومة توضع في مغلف رابع .

— يحتوي المغلف الاول على الاوراق الثبوتية المنصوص عنها في نظام العقود الصادر بالمرسوم —١٩٥— لعام ١٩٧٤ — مع التامينات الاولية المطلوبة .

— يحتوي المغلف الثاني على المواصفات الفنية للالة ومدة صيانتها على نفقة العارض .

— يحتوي المغلف الثالث على العرض المالي والاسعار .

التامينات الاولية :

٢٠٠٠ ل.س للقائس الالكتروني .

٥٠٠ ل.س لكل من الكورديناتوغراف او الالة الحاسبة .

تدفع نقدا الى صندوق المؤسسة او بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية .

— التامينات النهائية : / ٥ / من قيمة بدل الاحالة .

— غرامة التأخير : / ٣ر٠٠ / (ثلاثة بالالف) من بدل الاحالة عن كل يوم تأخير .

— يبقى صاحب العرض مرتبطا بعرضه مدة ثلاثين يوما من تاريخ فض العروض .

— موعد تسليم المواد الوارد ، في هذا الطلب : خلال مدة —٣٠— يوما من تاريخ الاحالة .

— آخر موعد لقبول العروض غاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع ١—٧—١٩٧٩ .

وتفض العروض في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي علما بانه :

— يحق للمؤسسة تجزئة مواد طلب هذا العرض بين العارضين حسبما تراه ملائما بحيث يحق احالة جزء الى متعهد دون أن يحق له الاعتراض .

المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان

المهندس : فاروق الرحبوله

— ٨٣٧٧ —

اعـــــلان

بيع اموال منقولة بالمزاد العلني

صادر عن دائرة التنفيذ في دمشق بالقضية رقم ٢٣١ عمالية ١٩٧٩ .

ان مدير التنفيذ في دمشق

تنفيذا لجدول في أجور العمال رقم ٦٩٦١ تاريخ ١—١٢—١٩٧٨ القاضي بالزام المحكوم عليه المدير العام للشركة اللبنانية لمصاعد اوتيس لاداء مبلغ ٨٩٧٥٫٧٠ ل.س الى المحكوم له محمد ياسين حموده والرسوم والمصاريف .

و بناء على قرار رئاسة التنفيذ القاضي ببيع ما يفي المبلغ المحكوم به والرسوم والمصاريف من اموال المحكوم عليه المحجوزه .

يعلن مايلي :

١ — تطرح للبيع بالمزاد العلني في دمشق زقاق الجن — امام محطة الحلبي مكان بيع السيارات المحجوزة الساعه ١٢ من يوم الاحد الواقع في ٢٤—٦—سنه ١٩٧٩ .

٢ — على من يرغب الاشتراك بالمزاودة الحضور الى مكان البيع مصطحبا معه العربون وقدره عشرة بالمائة من القيمة والثمن بدفع فورا .

٣ — رسم البيع على المشتري ويؤدى من قبله عند اعلان انتهاء المزاودة ومن اراد زيادة اخرى في الايضاح عليه مراجعة مساعد التنفيذ السيد صبحي ضامن . او دلال الدائرة السيد عبد الوهاب غازي في ديوان دائرة التنفيذ بدمشق .

المبيعات :

— سيارة شحن صناعية بيجو ٤٠٤ موديل ١٩٧٤

— بيك اب تحمل رقم ٣٨/٤٢٧٢ لونها رمادي قوة محركها ١٧ حصان رسومها مسددة لغاية ٧—٨—١٩٧٩ عليها قفص حديدي مع شادر .

دمشق في ٧—٦—١٩٧٩

مدير التنفيذ بدمشق

سعيد الشامي — ٨١٥٢ —

بعض هموم

التجارة الخارجية في مرفأ اللاذقية

الى متى ندفع مبالغ طائلة غرامات تأخير تفريغ البواخر؟

● اللاذقية ـ من محسن غانم :

● أن فرع مؤسسة التجارة الخارجية للمواد الغذائية والكيماوية في اللاذقية يستورد بمبلغ يقرب من الف مليون ليرة سورية سنويا، فاذا كان نجاح اي مؤسسة ينطلق من مدى تنفيذها لخططها المقررة ، ما هي الاجراءات التي تتخذها هذه المؤسسة منذ وصول البضاعة على ظهر الباخرة الى مرفأ اللاذقية والى ان يتسم تسليمها للمستهلك ؟

● ذلك التساؤل توجهت به الى السيد يحيى احمد علي مدير فرع مؤسسة التجارة الخارجية للمواد الغذائية والكيماوية باللاذقية ، وفي ذهني كل تلك العقبات التي تعاني منها في تأمين المواد الغذائية المستوردة ، وايصالها الى المواطن ، والاختناقات التي تتعرض لها السوق المحلية بين فترة واخرى ، وغرامات التاخير الباهظة التي تتكبدها الدولة نتيجة تاخير تفريغ البواخر ، واضطرارها الى الانتظار اياما تصل احيانا الى اكثر من شهر ، وازمة نقل المواد بين المرفأ وداخل البلاد ، الى اخر ما هنالك من هموم مؤسسة التجارة الخارجية للمواد الغذائية والكيماوية .

● تحدث الاخ يحي احمد علي عن كل ماتقدم فقال : أن الخطوة الاولى في عملنا هي عندما نعلم بموعد وصول البضاعة عن طريق المديرية العامة لمؤسستنا او عن طريق وكيل الباخرة فاننا نعمد وقتئذ الى اعلام صاحب البضاعة لكي يتخذ اجراءاته الضرورية من اجل التفريغ ثم نقوم بالكشف على البضاعة جمركيا . وتجري كشوف على المواد الزراعية من قبل مديرية الزراعة واخرى من قبل التموين كل ذلك لمعرفة مدى مطابقة المادة للمواصفات .

واثناء عملية تفريغ البضاعة قد يحصل :

١ ـ نقص في العدد لاسباب متعددة ، تلاحق بشأنه الباخرة الشاحنة .

٢ ـ اضرار تصيب البضاعة نتيجة سوء التفريغ كاعتماد العمال على طريقة جر البضاعة او اسقاطها او استعمال (الشرشور) في نقل الاكياس .

فاذا كانت الباخرة هي سبب الضرر تقيم المؤسسة الدعوى وتطلب الحجز على الباخرة ضمانا للاضرار . ولكن من اجل اقامة الدعوى لا بد من أن تتوفر بين ايدينا وثائق الشحن ، لكننا اذا لم نوفر الاعتماد المالي اللازم مسبقا فلا نحصل على وثائق الشحن ، وبالتالي لانتمكن في هذه الحالة من اقامة الدعوى .

ـ في أحيان كثيرة تكون الباخرة قديمة ، وهذه نتعاقد معها نظرا لقلة اسعار الشحن فيها. لكن التفريغ لهذه الانواع من البواخر يتطلب وقتا اطول مما تتطلبه البواخر الحديثة .

ـ كنا من قبل نلقى مصاعب كبيرة اثناء تعاملنا مع ادارات الدولة المختلفة غير اننا توصلنا الى حسن التعامل بيننا وبين هذه الجهات مما حسن ظروف العمل ، مثال ذلك استلام البضاعة ناقصة الوزن (العوربة) من قبل الادارة المستوردة ، لنقوم نحن بعد ذلك بملاحقة مسبب الضرور . لقد اتفقنا على هذه الاجراءات مع مؤسسات متعددة كالمؤسسة الاستهلاكية والمصرف الزراعي ، ومديرية الزراعة ... وسواها . فالتفاهم والثقة بيننا وبين هذه الجهات امر اساسي وهام .

● كثيرا ما تصلنا البواخر محملة بالمواد الغذائية المستوردة اثناء فصل الامطار ، الامر الذي يؤثر في عملية استجرار المواد مما يؤدي الى تلف قسم من البضاعة . فلماذا لا توضع الخطة بحيث تصلنا البواخر في الوقت الملائم وفي غير فصل الامطار ، عندماتكون عملية التفريغ والشحن ميسورة اكثر ؟!

● توضع الخطة مسبقا ، يحدد فيها زمن وصول البضاعة ، ولا بد من التقيد بذلك . غير ان مواد كثيرة لها زمن محدد للاستعمال ، مثال ذلك مادة السماد، فلهذه المادة كما هو معلوم موعد معين للاستعمال ، وغالبا ما تصل في اوائل فصل الشتاء لطرحها للاستهلاك في اواخر الشتاء واوائل الربيع ، كذلك مادة السكر الاحمر ، يجب ان تصل في الشتاء لاستخدامها في معاملنا في اوائل الصيف . فطبيعة المواد والمواسم المفروضة لاستخدامها تحدد مواعيد استلامها . والازدحام في مرفأنا دائم صيفا وشتاء على حد سواء ، وما تزال البواخر تنتظر ثلاثين يوما احيانا لتفريغ حمولتها .

هل يعرقل الازدحام في المرفأ خطط المؤسسة ؟!

● الازدحام الشديد في مرفأ اللاذقية قد يعيق في ايصال المواد الى المستهلك في الاوقات المحددة كما يفرض على مؤسسة التجارة الخارجية ان تدفع غرامات للبواخر تعويضا لها عن أيام تأخيرها ، فالى متى تستمر هذه الظاهرة ؟ وكيف يمكن ان تعالج المؤسسة المسألة ؟

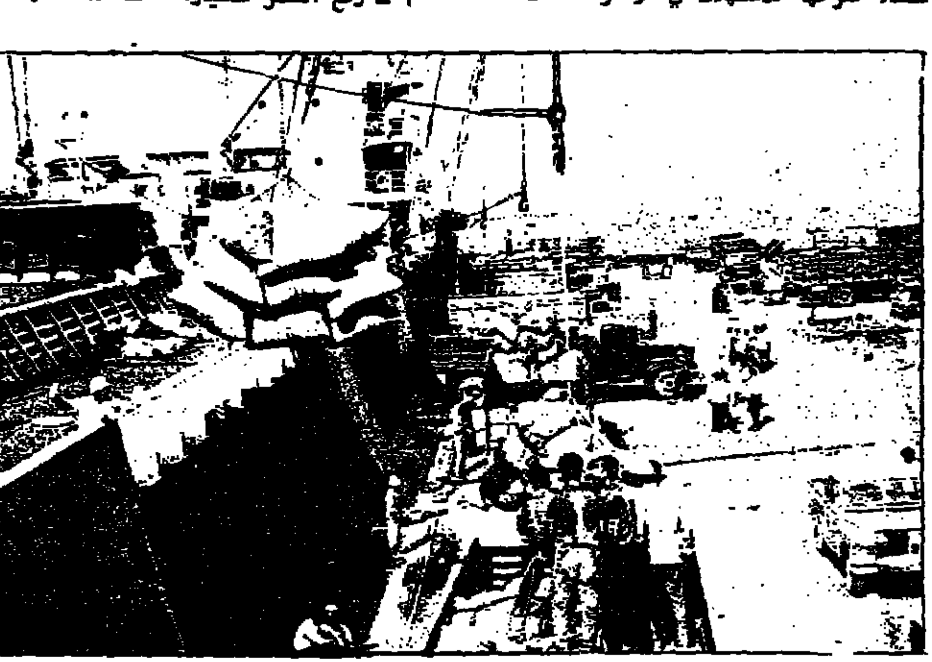
● يقول السيد مدير فرع اللاذقية انه لا دور لمؤسسة التجارة الخارجية في امكانية تلافي الزحام في المرفأ ، فالذي يؤخر التفريغ انما هو الطاقة المعطاة من المرفأ من اجل تفريغ الباخرة، اضافة الى اجراءات مكتب الدور وتحكمه في ارسال السيارات الشاحنة ، فلا احد ينقل البضاعة بالتعرفة الرسمية ، وليس لمكتب الدور الحق في الزام الشاحنات من اجل نقل بضاعتنا ، مما يضطرنا احيانا الى أن نشكو واقعنا للسيد المحافظ فيتدخل لحل الازمة مؤقتا ، اذ لا نلبث بعد حين ان نقع في أزمة أخرى جديدة .

ـ نحن بحاجة الى :

١ ـ رفع السعر للسيارات الشاحنة .

٢ ـ جعل النقل الزاميا بحق الشاحنات التي يأتيها الدور من اجل نقل بضاعتنا .

٣ ـ احداث مؤسسة عامة للشحن الداخلي تقوم بنقل المواد المستوردة من المرفأ الى المحافظات الداخلية ، ونقل المواد المصدرة من داخل القطر الى المرفأ .



وهنا يشير الاخ يحي احمد علي الى ان المحافظات الشمالية والشرقية تستفيد من نقل كميات كبيرة من حاجتها بواسطة القطار ، غير ان النقل بالقطار لن يغني عن استخدام الشاحنات في نقل المواد من المحطات الى حيث تستخدم في الاستهلاك ، مثال ذلك ما يستورد لصالح معمل السكر في جسر الشغور حيث لاتنقل اليه مادة السكر الاحمر بالقطار وانما بالسيارات لان سكة القطار لا تمر قريبا من المعمل ولا محطة له قريبة ، وبفرض وجودها فلا بد من نقل البضاعة بالشاحنات من نقطة تفريغها من القطار الى المعمل ، وهذه العملية اكثر كلفة من نقلها مباشرة بالشاحنات من المرفأ الى المعمل .

مؤسسة التجارة الخارجية تخلص بضاعتها بواسطة عناصرها فالمخلصون الجمركيون يعرقلون عادة تخليص بضاعة القطاع العام من اجل الحصول على مبالغ اكبر ، لذلك لم تعتمد المؤسسة منذ انشائها وحتى الان على القطاع الخاص من اجل تخليص بضائعها ، وانما يقوم عدد من عناصر المؤسسة بهذا العمل ، انهم لا يتجاوزون اربعة من الموظفين يخلصون كل ما نستورده عن طريق مرفأي اللاذقية وطرطوس ، وان رواتب هؤلاء قليلة جدا تتراوح بين ٤٠٠-٥٠٠ ل.س شهريا . وهم بذلك يوفرون ملايين الليرات التي كانت ستذهب الى مكاتب التخليص الجمركي من القطاع الخاص فيما لو تعاملت المؤسسة مع هذا القطاع .

ان هذه العناصر بحاجة الى التشجيع ومنحها التعويضات المالية المجزية لما يبذلونه من جهد وعمل يبلغ احيانا ١٢ ساعة عمل يوميا ، نهارا او ليلا ، في ظروف عمل قاسية ومهما كانت الاحوال المناخية صيفا وشتاء .

حاجات كثيرة يفتقر اليها فرع المؤسسة باللاذقية :

عندما يتطرق حديث السيد مدير فرع مؤسسة التجارة الخارجية للمواد الغذائية والكيماوية باللاذقية الى وضع المؤسسة وملاكها البشري ، ومتطلباتها الضرورية للاستمرار في العطاء الرفيع المستوى الذي عودتنا عليه ، ينقلب حديث الاخ يحيى احمد علي من الايجاب الى النفي

فهو ينفي وجود مخبر لتحليل المواد فالعينات تحددها الجهات المستوردة صاحبة العلاقة ، ثم ينفي وجود أي مترجم رغم التعامل اليومي مع جهات ولغات اجنبية ، ينفي وجود جهاز (التلكس) مع انه امر اساسي ، فاي تاجر صغير صار يستخدم مثل هذا الجهاز في اعماله ، وينفي وجود وسائط النقل البرية الكافية لعمل الفرع ، حتى ليضطر الى الاعتماد على علاقاته مع الجهات الرسمية التي تتعامل مع المؤسسة من اجل تامين السيارات عند الضرورة ، وينفي أيضا ان يكون وضع العاملات الثانوية للفرع على المستوى المطلوب ، ونوه الى ضرورة احداث غرفة بحرية متخصصة لدى محاكم اللاذقية وطرطوس والى وجوب توفير المراجع العربية والاجنبية في المواد القانونية البحرية .

■ ملاك صغير :

ان ملاك فرع مؤسسة التجارة الخارجية باللاذقية ملاك ضيق وصغير اذا ماقورن بالمهام الكبيرة الملقاة على عاتقه لا سيما لجهة توفير العناصر المؤهلة جامعيا من حقوقيين وتجاريين وتراجمة ، ومن يلقي نظرة على عدد العاملين في هذا الفرع يدرك بوضوح انه جهاز لا يتلاءم واستيراد كمية من البضائع بقيمة الف مليون ليرة سورية كل عام . فهؤلاء العاملون في فرع المؤسسة موزعون كالتالي :

١ ـ حملة بكالوريوس في التجارة	٤
٢ ـ حملة اجازة في الحقوق	٢
٣ ـ حملة شهادة الدراسة الثانوية	٢٣
٤ ـ حملة شهادة الدراسة الاعدادية	١٥
٥ ـ الذين انهوا مرحلة التعليم الابتدائي	٣٢
٦ ـ السائقون	٦

ان دراسة لمجلس الوزراء حول العنصر البشري اللازم للعمل في هذا الفرع تقول بوجوب توفير ٦ من الحقوقيين المتخصصين بالحقوق البحرية والتجارية ، وعدد من التراجمة المتخصصين باللغات الاجنبية ، الانكليزية والفرنسية والالمانية والروسية .

انها لمهمة كبيرة واساسية لها مساس بمجموع الشعب ، يقوم بها عدد ضئيل من العناصر لا يجد بين يديه ابسط الوسائل الضرورية لاداء العمل بالمستوى المطلوب ، وانه لواقع عمل يحتاج اعادة التنظيم والتشريع والاهتمام .

لقطات

نظافة تلفزيونية !

ـ من ابدع ((فقسات)) التلفزيون انه صار يستضيف اناسا اغنياء للحديث عن هموم النظافة في الاحياء الشعبية الفقيرة !

فقد استضاف منذ عدة ايام شخصا ثريا مسبع الكارات يركب في تنقله سيارة كاديلاك ، حيث تحدث في غير اختصاصه فتناول في كلامه المنمق مسالة التلوث البيئي ، وان السيارات تطلق دخانها الاسود في سماء شوارع العاصمة مما يجعل المواطنين يهربون الى الضواحي.

■ واذا كان اختصاص هذا الفهلوي لا يتيح له الحديث والتنظير في مسالة تلوث البيئة .. فلماذا نستضيفه ولا نستضيف عوضا عنه مختصا يكون حديثه مقنعا ؟!

ـ واذا كان المواطنون يتضايقون من ذلك الدخان فهو يستطيع ان يهرب بسيارة كاديلاك مبردة ، الى المصايف بينما سكان الحارات الشعبية ((يشلحون)) انفسهم واولادهم في اية رقعة قريبة على ضفة بردى !

■ ولا يكتفي عند هذا الحد بل يتطرق الى مسالة اخرى هو فيها علامة .. انها مسالة زمور السيارات او الدراجات ، ويسبر من خلالها التركيب النفسي للسائقين ورغبتهم في التزمير دون مناسبة مما ينهك الاعصاب ويؤذر الحس المرهف خاصة اذا كان مولعا ببيتهوفن او موازرت .

ثم يفجر قنبلة الموسم حين يطالب الحكومة بتنظيف الشوارع ، ويقرر ذاتيا ان المواطن ((يفتكر)) حدود النظافة تنتهي بعد تنظيف البيت .. لذا لا بد من توعيته ويسرد لنا بضعة امثال من زيارته لتشيكوسلوفاكيا ومن مطالعاته في ((اللوموند)) الفرنسية وغيرها .

والاهم من هذا كله ان ذلك الجهبذ يقطن في حارة غنية لا تعاني اية مشكلة من مشكلات الاحياء الشعبية .. .

ترى هل هو الحرص على الفقراء واوضاع حاراتهم ؟ او هو التقزز مما يوجد فيها ؟!

● اترك لاخواننا في التلفزيون تقدير ذلك ، وان كان مقدم البرنامج شخصا عزيزا علي .

■ ملاحظة ضرورية :

كان الضيف الذي تحدث عن الذباب والنظافة ... يكش الذباب عن وجهه في الاستوديو ويبتسم .. ولا ندري اذا كان قد بحر واوجد للزملاء هناك نظرية خاصة للتخلص من هذه الظاهرة !!

● جلال خير بك

مشكلات الهاتف

هل أصبحت قصة (أبو الزلف)

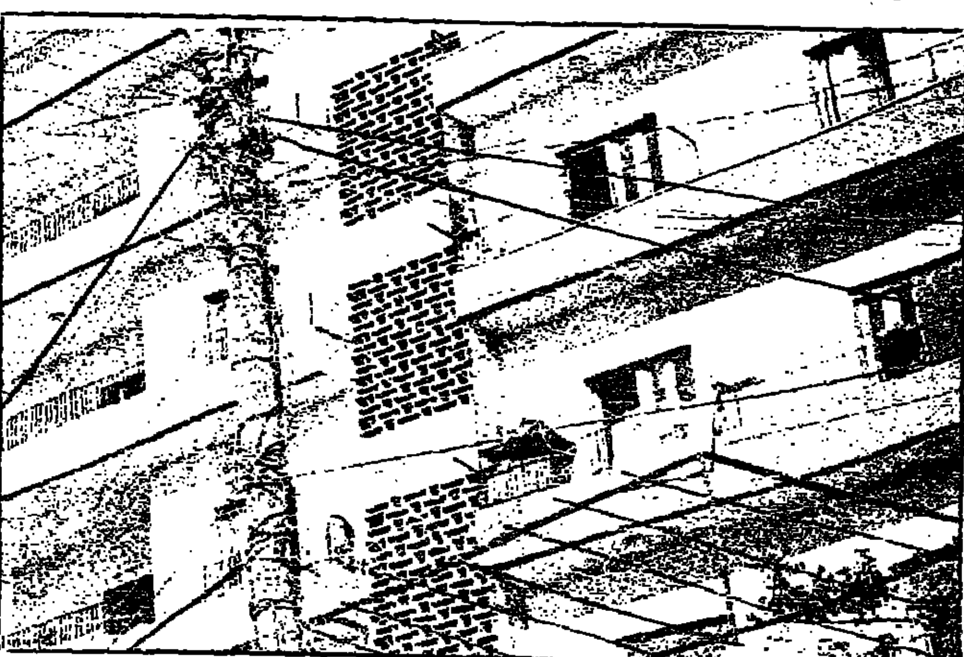
و «الثورة» نصيب من شكوى تردي الخدمات الهاتفية

مشكلات الهاتف باتت أكثر المسائل التي يشكو منها المواطنون ، وأي متتبع لصفحات الشكاوى في صحفنا اليومية يجد ان نداءات الاستغاثة لمؤسسات الهاتف في جميع محافظات القطر يكاد يغطي معظم الصفحات .

ـ استغاثة تطالب بتركيب الشبكات والخطوط، فتجيب مؤسسات الهاتف بان لديها الوفا من طلبات مد الخطوط الهاتفية ولا تستطيع تلبيتها لقصور الامكانيات الفنية .

ـ استغاثة تطالب بنقل الخط الهاتفي من منزل كان يسكنه الى منزل نقل سكنه اليه . فتجيب المؤسسات : لدينا الوفا من طلبات النقل ولا نستطيع تلبيتها جميعا ، والزمن كفيل بتلبية هذه الطلبات .

ـ استغاثة تطالب باصلاح الهاتف الذي سكت عن الكلام فجاة فتجيب المؤسسات هناك طلبات اصلاح قدمت لنا منذ فترة واننا ننتظر تلبيتها حتى نلبي لكم مطلبكم .



ـ استغاثة تشكو من عدم وجود اية حرارة في الخطوط حتى أن المرء قد يضطر لوضع السماعة على اذنه خمس دقائق وقل اكثر قبل ان يستطيع طلب الرقم الذي ينبغي أن يخابر عليه . فتجيب المؤسسة بانه بعد أن تتوفر لديها الامكانيات البشرية والفنية فانها ستعيد تنظيم الشبكات في محاولة جدية لازالة سوء التمديدات الهاتفية التي كانت تتم في الماضي بشكل عشوائي خلافا للاصول الفنية ولاسباب خارجة عن ارادة المؤسسة .

وتستمر الاستغاثات ولا يسمع نداء المستغيث الا بعد ان يكون قد بح صوته واثر ان يسكت هاتفه ولا تسكت حنجرته . هذا اذا استطاع ان يضبط اعصابه . ويسيطر على دموعه. ولقد قرانا ان امراة ذهبت الى مركز بريد ركن الدين لرفع شكوى عن انقطاع هاتفها رقم ٧٧١٠٧٣ الذي استمر ثلاثين يوما وللاستفسار عن هذا الموضوع . وبعد أن مكثت من الساعة الثامنة الى التاسعة والنصف تنتظر المسؤول وقوفا على قدميها جاء أخيرا وراحت تشرح بشكواها اليه ، وقبل أن يدعها تنهي شكواها اخذ يسخر منها ـ كما تقول ـ وراح يحاضر بها عن سلبيات التلفون ويطلب منها ناصحا ان تتركه معطلا لتوفر عليها المصروف واخيرا استرسل بدعوها للذهاب بقوله اذهبي وارسلي لنا رجالا . فما كان منها الا ان بكت وعادت ادراجها الى المنزل.

اننا نريد ان نعرف الى متى ستستمر مؤسسات الهاتف عاجزة عن تلبية طلب المواطنين وسماع نداءاتهم المتكررة . وليس واقع حال صحيفة الثورة مع مؤسسة الهاتف في دمشق باحسن حالا من واقع أي مواطن اخر .

●● واقع حال هواتف الثورة :

لقد صار الامر الطبيعي لخطوط صحيفة الثورة ان تكون معطلة او شبه معطلة . وعلى الرغم من وجود عدة خطوط للصحيفة فاننا نكون سعداء حينما نجد أن خطا واحدا غير معطل وبامكاننا أن نستخدمه في اتصالاتنا . علما ان تعطل بعض الخطوط يضعنا في ارباكات عمل كثيرة . فبعض مدراء المؤسسات الذين يحاولون الاتصال بنا للكتابة عن واقع جديد في مؤسساتهم او لشرح وجهة نظرهم حول بعض القضايا المطروحة يفاجاون بان ارقام الثورة المدونة في دفتر الهاتف عندهم معطلة ، وهذا مايضطرهم الى التخلي عن الفكرة .

واذا اراد أحد محرري الصحيفة الاتصال بمدير شركة او بدائرة حكومية بغية تحديد موعد لقاء صحفي تقتضي الضرورة نشره فوجيء بموظفة الهاتف في الصحيفة تقول له انتظر حتى يأتي دورك فهناك كثير من الارقام طلبها زملاء لك قبلك . وينتظر المحرر ساعة ، ساعتين فلا يوفر له الاتصال المطلوب ، وقد ينتهي دوامه دون أن يسنح له وضع مقسم صحيفة الثورة أن يخابر . واذا ما كرر الطلب من موظفة المقسم شرحت له واقع الحال وقالت له اعتبر نفسك مكاني هل يستطيع خط واحد ان يحقق طلباتكم جميعا ؟ وطلبات الكثيرين ممن يتصلون بكم . فنعذرها . ونحاول في اليوم الثاني ان نخرج خارج الصحيفة لنخابر بواسطة احد هواتف الباعة حيث الصخب واصوات السيارات فنمضي مسافة بعيدة حتى يسمح لنا احدهم بالاتصال من عنده ويعترف لنا بان هاتفه غير معطل . وما أكثر ما خرجنا من الثورة لنتصل ولما عدنا اليها اخبرنا بان اتصالا قد اجري في غيابكم يطلب فيه صاحبه ان اجراء تحقيق حول موضوع ما . وفي محاولة لمخابرته من جديد والاتفاق على موعد للقائنا به تكون ضرورة الكتابة عن مناسبة قد انتهت .

وهكذا دواليك نعيش ازمة الهاتف ونستغيث كثيرنا . ونكتب شكاوى المواطنين وكاننا نحن بلا شكاوى .

اننا لا نستطيع الا ان نقول : هل أصبحت قضايا الهاتف قصة (أبو الزلف) ؟ وهل تستلذ مؤسسات الهاتف في القطر بسماع نداءات الاستغاثة ؟ والا لماذا لا تسرع في ايجاد الحلول لمشكلة الهاتف ؟

● رياض درويش

١

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اللغة

نحن مطالبون بتعميق حب اللغة وبدفع أجيالنا لقراءتها في كتب التراث وبالاعتزاز بها ترسيخاً للحس القومي ورداً على كافة الدعوات الشعوبية

قبل فترة ، يعيها من عاش زمنها ، أعني فترة الخمسينات فترة التطاحن الفكري ،والسياسي تعرضت اللغة العربية لهجوم شرس بدعوى ان اللغة ليست من مقومات الامة ، وكان هذا الكلام لدى فريق ، بينما لم يكن يعني فريقا آخر ممن يرون في الانتماء القومي حالة من حالات التطلع ، والتجسيد البورجوازيين ، حتى لاذكر انني سألت في جلسة حامية أحد الرافضين أن تكون اللغة ذات شأن في تكوين الامة :

— لنفترض انك تسير في أحد شوارع باريس ، وفجأة تناهى الى سمعك صوت يتكلم العربية باللهجة المصرية ، فماذا تفعل — ؟

ويومها قال لي :— قد يكون الجواب غير ما تتوقع — !!

ذاك كان في زمن رحل بكل ما فيه ، ورحلت معه تلك الافكار ، وانحسر ذلك المد السياسي الذي كان له شيء من وجود ، أي أن ذلك النشاط المضاد للغة كان تعبيرا عن انتماء ، وتحرك سياسيين ، وما من نشاط فكري الا ويصب في محيط السياسة العامة .

منذ فترة ليست بعيدة صدرت بعض الاراء التي قد نختلف فيها والاختلاف سمة من سمات الفاعلية الحياتية ، وهو مقبول مادام يطرح من أجل الانصع ، والاكمل ، فذلك خلاف ايجابي ، أما حين يكون الخلاف جوهريا ، فانه يتحول الى تعارض ، ويصبح البحث في المختلف فيه من الاصول ، لا من الفروع وتتخذ القضية شكل الدفاع عن العقيدة ، والموقع ..

تلك الافكار — كما يبدو لي ، ومما نمكن قراءته من بين السطور ليست بحثا مجردا في اللغة ،وليست تنظيرا — والا دخلت في حيز العبث اذ لكل فعل كتابي هدف ، والخفي من تلك الافكار يبدو أن غايته التقليل من شأن اللغة بصورة عامة ، ليصل الى الهدف المراد من اللغة العربية ، والذي حين تهدمه ، أو تستخف به تكون قد هدمنا ركنا أساسيا من أركان وجودنا القومي ، — ولست هنا بصدد أهمية التسهيل ،او التبسيط الذي لا يغير من قواعد اللغة ، بل يستند اليها — بل القضية متعلقة في فهم اللغة ، وفي حضورها الابداعي وعلاقتها بالذاتي والموضوعي .

ثمة نقاط ..

● هل اللغة أداة — محددة بالفكر — ؟؟

قضية كونها اداة شيء لاخلاف فيه فهي أداة الشاعر ، والباحث والقاص ،والروائي اما كونها محدده بالفكر فذلك مما يمكن الوقوف عنده ، لان الشائع لدرجة البداهة أن — الالفاظ سجون المعاني — ، بمعنى أن الاداة تسجن المعنى ضمن مصطلحات لفظية اتفقنا عليها ، بل وقد نسجنها لانها — أي اللغة — أضيق مساحة من ذلك المعنى الروحي الذي تتجه اليه ، ونلوب للتعبير عنه .

لنأخذ مثالا من النحت . هل المادة التي هي الكتلة محددة بالشكل ،او الموضوع الذي ينوي نحته الرسام ؟

قبل البدء في العمل ، الكتلة جماد ساكن ، وبعد العمل هي كتلة تعبر عن الموضوع أثر في طريقة النحت ، ولكن المادة ايضا تؤثر في الموضوع ، فلولا وجود المادة لتعذر وجود الموضوع —هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فان ليونة ، أو صلابة المادة تنعكس في شكل الموضوع ، وحين تنعكس في الشكل مطاوعة ، أو عصيانا ، فان الشكل نفسه يتحول الى موضوع ، وبذلك تبدو العلاقة جدا دقيقة وجدلية .

اننا حين نقول مثلا أن اللغات بلا استثناء ذات علاقة معينة ومحددة بالفكر مطالبون بتبيان تلك العلاقة وبمحدوديتها ، حتى لا يبقى الكلام غائما ، وقابلا لشتى الاحتمالات

ان اللغة نفسها التي نتحدث عنها مختلفة بين كاتب وآخر ، فالكاتب القادر على تطويع اللغة لتصبح داخلة في نسيج العمل الابداعي .. ، لغة من حيث التجسيد غير لغة من لا يوصل الفكرة الا بعد الكثير من العناء الذي ينعكس حتى في اللغة واللغة من حيث كونها لغة واحدة لم تتبدل ، ويحدث هذا حتى عند من يكون الفكر عندهم واحدا .

_ اللغة كمفردات مبعثرة : واحدة ولكنها حين نشيع فيها الحياة : الموضوع ، نتحرك بما نشحنها به من تركيب ، وتأليف ، ودلالات غريبة مدعسه فتحول من حالة السديم الى حالة التشكل الحياتي ، المفصح .

ذلك الافصاح في الفكرة الواحدة يختلف من كاتب لآخر اذ تدخل طاقة الابداع المميزة والتي يصعب اخضاعها — بمعنى ارجاعها — الى الفكر ، أو الى مفردات اللغة

لان الموهبة التي لانعرف الكثير عن اسرارها ، وما زالت شيئا نتكلم عنه ، وعن آثاره : شيء فردي ، متميز لم تتوصل الى سره لا الدراسات الفزيولوجية ، ولا غيرها ، ومازلنا نتحرك في أطر آثارها أكثر من تحركنا فيها .

ان الاداة قبل اخضاعها لشكلية التعبير غير محددة الا بكونها موجودة فقط ، وحين تصبح أداة للتعبير عن الموضوع أو الفكرة فانها تظل مادة بوجودها ، ومتواشجة بالموضوع بعلاقة جدلية مفصحة ، وانذاك يبدو أن الحديث عن التفتيت بهذه الطريقة لا يهدف الى اضاءة معينة ، بل هو تمهيد للوصول الى نتائج ذات بعد يمكن معرفته بسهولة .

● انطلاقا من ذلك اتساءل : كيف نصف اللغة — بالعناد والثبات — ، ونقول عن الفكر انه — يميل الى التطلع والاستشراف ؟ !

حتى الماركسية تقول ليس الفكر الا انطباع المادة على الدماغ . أو ليست اللغة مادة ؟ ، وهل نستطيع أن نفصل بين الفكر واللغة ذلك الفصل التعسفي ، أو الافتراضي ؟

ليس ثمة فكر دون لغة — أعني الاداة — انطلاقا من أن العلامات لغة الموسيقى ، والكتلة لغة النحات واللون أو الخط لغة الرسام .

ان مثل هذا الفصل يبدو انه ذو هدف استراتيجي أبعد من كونه هدفا دراسيا .

● ان العلاقة بين اللغة والعالم المادي ، الموضوعي ليست علاقة مقارنة ، ولا مناواة ، بل هي علاقة افصاح وتفسير ، وكلاهما قائم في الانسان لا — خارجه — وكل الاضافات والامتدادات الروحية قائمة في الانسان ، لا في الحجر ، ولا في اللغة .

الشجرة في مكانها شجرة يمكن أن نقدم وصفها الشكلي : امتدادها لون أوراقها ، ثمرها ، ولكن اللغة التي يستعملها الانسان هي التي اختصرت كل ذلك بلفظة : شجرة ، فاشرنا الى شيء بمعادله الرمزي المركب من قبل الانسان القادر وحده على القيام بعمليات التحليل والتركيب العليا .

اللغة العربية أثبتت قدرتها على التعبير عن معطيات العصر الفكرية والتكنولوجية

في العالم المادي ثبات ، يقابله ثبات في قوانين اللغة ، وحين تسميه اللغة ، وتصفه ، تكون قد خلعت عليه قدرة الانسان الافصاحية الابداعية ، وكل ما يمكن أن نسبكه من ضعف ، أو قصور في اللغة يرجع الى الانسان أولا وآخرا ، لا الى اللغة التي ليست كائنا حيا ، وتتحول في قدرة الانسان التعبيرية الى رموز نشير الى الحياة لدرجة نقول فيها : هذه القطعة تضج بالحياة .

ان اللغة التي بها نترجم الذاتي والموضوعي ، هي نفسها التي سمينا بها الاخضر أخضر ، ولم ندخل في درجاته اللونية لان العين المجردة كحاسة مسؤولة عما تراه وبنفس اللغة نحلل ألوان الطيف بعد اجراء التجارب ، دون ان تكون مسؤولة عن النقص في الرؤية فالنقص في حواسنا التي وصفنا لها وبها ،كل ماتراه ، باللغة .

اننا حين نكتشف شيئا لم يكن مكتشفا من قبل ،نبحث له عن تسمية . وما أرى ان الانسان عجز حتى الآن عن تسميات المكتشفات . وباللغة ذاتها . والا كيف نشير اليه بتسميته الخاصة به .

هنا نتساءل : هل العلاقة بين العالم المادي واللغة علاقة انقياد ؟

مثل تلك العلاقة تقوم في الانسان ، لا في العالم المادي ، ولا في اللغة ، والعلاقة بينهما علاقة افصاح ، باللغة نسمي ونعبر ، فيحول العالم المادي في اللغة الى رموز لها دلالاتها الاصطلاحية ، ويظل العالم المادي كما هو ، في الوقت الذي تتجلى فيه قدرة الانسان على التعبير ، وعلى التخيل ، وعلى خلق عوالم — في الفن — مدهشة مستمدة من عنصرين رؤيته وقدرته على الخلق الفني بما يجعل من القيمة العليا المستثيرة ، وليست ثمة قائد ومقود . في الوقت الذي تحقق المادة حضورها — على غير وعي منها — في اللغة ، تحقق اللغة حضورها الذاتي استنادا الى كل المعطيات المادية والروحية لا بمعنى أن لكل منهما حضورا حيا حقيقيا ، لان تلك الفاعلية في الانسان وحده .

ان أي قصور في اللغة يرجع الى الانسان . لا الى اللغة .

وحين نجد من يعلن عجز اللغة عن التعبير عما في داخله ، نجد من يجسد لنا تلك الحالات أو العواطف ، واعجابا لا حدود لهما وكلا الحالين عائد للانسان لا الى غيره .

حين نذكر الكلمات التالية : حنين وجد — شهامة — شجاعة — ندرك الطاقة التعبيرية التي جسدها الانسان في اللغة لوصف حالة أو معاناة .

لنتساءل :

— هل يمكن التعبير عن الفكر او المادة دون لغة

اننا حين نقول ذلك ننفي العلاقة الجدلية ، ونعيد الاشياء الى مقولة : سبب ومسبب ، وفاعل ومنفعل ، — الحديث هنا محصور بالمادة فقط — .

أولا نغني المادة ذاتها بما نضيفه اليها في حالات توهجنا باللغة التي نتهمها بالقصور ، وبالانقياد ؟! ان النص الابداعي والخلق التعبيري الجمالي لدى الفنان يبدو — في بعض الاعمال — أرقى وأعلى من المرتسمات المادية على الرغم من أن يستمد صوره ، وحتى أخيلته من العالم المادي ، ولكنه يركب لنا شيئا جديدا ، عذبا ، يخض أعماقنا ،ويتركنا أمام عوالم جميلة ، واضعا الانسان في ذروة الكائن الاعلى ، والاوعى ، والاقدر بحكم ان له من الخواص ما ليس لغيره .

اذن القصور في الانسان لا في اللغة ، وليس ثمة علاقة تابع ومتبوع .

● لنتساءل أيضا !

هل نتميز اللغة بعنادها ، وثباتها، ومقاومتها للفكر ، في حين لايعرف الفكر حدا يقف عنده ...

للغة قواعد ، هي بمثابة القوانين، وفي الطبيعة المادية قوانين أيضا ، فلماذا نبارك قوانين المادة ، ونعترض على قوانين اللغه ؟ !

هل ثمة شيء في الحياة لا يخضع لقانون بدءا من دوران الافلاك ، والفصول ، ونمو الشجر وحركة القلب ، واذا اختل شيء فيه يكون قد دخله الفساد ؟ !

أليست اللغة وحدها الثابتة ، والثابتة ، حتى الفكر حاولت المدارس الفلسفية ان تحصره في مقولات ، وكل مدرسة تدعي انها قد برهنت بما لايقبل الشك على ان نظريتها هي الثابتة ،والصحيحة ووضعت ضوابط ، ومبادئ ، واستنتجت استنادا الى منابعها الفكري ما يرسخ فيها الثبات ، والاطلاقية ، والتسليم .

الفكر الذي لايقف عند حد عملية تقوم في الانسان وحده — هذا ما نعرفه حتى الان — ولسنا مسؤولين عن الاحتمالات أبعدها عن اليقين ، وذلك الفكر لايعبر عنه بغير لغته ، وكلاهما ذو علاقة صميمية بالآخر ، لان الفكر دون لغة يظل ادراكا ، أو مقولة ، أو وعيا غريبا ، غير مترجم ، واللغة دون فكر — موضوع — مفردات ، ورموز ، وهكذا يتساندان ، ويندغمان ليحقق كل منهما وجوده الخاص ، والذي هو ترجمة لحالة وعي الانسان .

نعود الى لغتنا . هل عجزت حتى الان ، على الرغم من الاكتشافات والمصطلحات المعقدة عن التعبير ؟!

هذه اللغة الجليلة ، الجليلة ، لانها احد عوامل تكوين الامة ، اثبتت قدرتها على التعبير عن معطيات العصر الفكرية والتكنولوجية ، ونحن نتعامل معها بحب لا بتقديس ، نعتز بها — وبجرسها وبطاقاتها الايحائية الفريدة ، وندعو الى التعمق بها ، لانه اكتشاف للارادة ،وتعرف اليها وكشف لجمالياتها ، وامتلاك لها ، وامتلاك لناصيتها ، وكلما اختلط الفنان بالمادة ، وبأسرارها ، كلما عرف دقائقها ، وكيف يتعامل معها ليطوعها لصالح التعبير ، ونحن نتمسك بها لا لنتحول الى عبيد لها الا بمقدار ما في خضوعنا لقوانين الطبيعة من عبودية ، بل هي عبودية أقل لاننا بشكل ما نبتعد عن الميت ، أو الوحشي من المفردات ، ونتجه الى الاشتقاق ما يحمل روح العصر ، ونبضه .

اننا مطالبون بتعميق حب اللغة ، وبدفع أجيالنا لقراءتها في كتب التراث ، وبالاعتزاز بها ترسيخا للحس القومي ، وردا على كافة الدعوات الشعوبية التي تجيء من هنا أو من هناك ، تارة بالدعوة الى العامية ، واخرى بالتبسيط والتسهيل ، والتغيير — !

● عبد الكريم الناعم

وقفة

نحو تكامل سينمائي

. لا شك ان اقامة الوحدة بين القطرين السوري والعراقي ستؤدي الى تكامل ثقافي وفني ينعكس ايجابيا على مختلف الاصعدة والنشاطات والاجهزة الثقافية والفنية في دولة الوحدة ..

وفي مجال السينما يبدو الامر اكثر الحاحا خاصة وان مؤسستي السينما في القطرين كانتا قد وقعتا اتفاقية للتعاون المشترك منذ عدة شهور ..

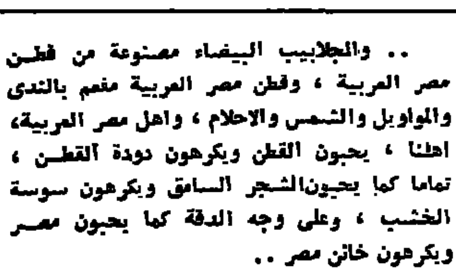
فالى جانب الانتاج السينمائي المشترك او الموحد الذي سيجد مجالا خصبا بعد جمع الامكانيات الفكرية والفنية والتقنية والمادية وضم الجهود البشرية من مخرجين ومصورين وممثلين وغيرهم من الاختصاصات السينمائية في عمل واحد ذي أبعاد اكثر تشعبا واوسع افقا ..

ستجد الافلام السورية والعراقية سوقا جديدة تتيح لها فرص العرض والمناقشة والمزيد من الانتشار التجاري والثقافي وستكسب جمهورا مختلفا يحقق لها الانطلاق خارج الحدود والتعرف على آراء متغيرة لا بد ان يضعها السينمائيون في حساباتهم واعتباراتهم لدى تنفيذ افلامهم القادمة .

كما ان التكامل السينمائي السوري — العراقي سيظهر جليا في مجال استيراد الافلام الاجنبية حيث سيعطي الجانب العربي دفعة معنوية اقوى في التعامل مع شركات التوزيع والانتاج بعد ان ازدادت رقعة العرض وكبر رقم المشاهدين ، الامر الذي يغري الجهات المصدرة ويوفر بالتالي بعض القطع النادر على مديريتي الاستيراد في المؤسستين حيث سيكون الشراء لدولة واحدة بدلا من دولتين وبعقد واحد بدلا من عقدين وبلجان استيراد ورقابة واحدة أي بتوفير في الجهود البشرية والانسانية ايضا .

التكامل السينمائي بين القطرين ملح وضروري وسيكون مفيدا وعمليا وستترك آثاره الايجابية الملحوظة في تطور الفن والثقافة والفكر في الطريق الصحيح والسليم.

● رفيق أتاسي



كتاب: شعراء من رومانيا

● انضمت الى المكتبة العربية مجموعة من قصائد مترجمة لشعراء من رومانيا اعدها الشاعر المعروف — سليمان عواد — ، الذي عمد الى انتقالها عن اللغة الفرنسية . وصدرت تحت عنوان « شعراء من رومانيا » .

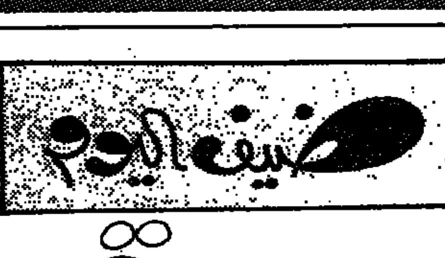
وحتى سنوات قليلة ، كان الادب الروماني عالما مجهولا بالنسبة لقراء العربية ، وقلما عثر على اجزاء متناثرة منه في الكتب والمصنفات الفكرية والادبية الاخرى .

ولقد كفانا المترجم مشقة البحث عن الارضية النفسية التي انبثقت عنها الحركة الابداعية الشعرية في رومانيا ، حيث استهل الكتاب بمقدمة مكثفة تضمنت دلالات عميقة لما فطرت عليه نفسية الشعب الروماني من نظرة ابداعية متميزة هي حصيلة معاناته النضال البطولي الشاق من اجل التحرر والارتقاء بالمجتمع الى المستوى الذي يجسد طموحاته في الحرية والمساواة والتقدم .

من هذا المنظور ، يقول المترجم « فالقصائد بشكل خاص مستمدة من الادب الروماني ، الذي يمثل وترا حساسا في سمفونية الادب العالمي ، ونفحة انسانية مغموسة بالدم والعنفوان .. وعطر قباريج الورود ، والغابات في جبال (الكاربات) وعلى ضفاف الدانوب .. » . هذا الادب ، اصيل المنطلق عميق الارتباط بالوطن يضرب بجذوره في التربة التي نما عليها وتقدم ، مستمدا من هذه الجذور عمق ما يملكه الشعر الروماني من تراث تاريخي وثقافي وحضاري ..

لقد حرص المترجم ان يكون انتقاؤه لمجموعة القصائد مستوفيا سائر النماذج والانماط التي درج عليها الشعراء الرومان في مختلف المدارس الشعرية : كلاسيكية ورومانسية ورمزية وواقعية، حيث هدف من وراء ذلك الى تقديم صورة متكاملة تستوفي صنوف الشعر وألوانه على اختلاف نزعاتها وتعدد منطلقاتها ، بحيث تشكل في حد ذاتها — مصدرا هاما من مصادر الثقافة لدى القارىء العربي ، وتقدم له صورة حية لتطور الشعر الروماني وابعاده الانسانية والوطنية وطموحاته الزاخرة في التطور والبناء .

● توفيق صعون



وردة للجلابيب البيضاء

.. والجلابيب البيضاء مصنوعة من قطن مصر العربية ، وقطن مصر العربية مفعم بالندى والمواويل والشمس والاحلام ، واهل مصر العربية، اهلنا ، يحبون القطن ويكرهون دودة القطن ، تماما كما يحبون الشجر السامق ويكرهون سوسة الخشب ، وعلى وجه الدقة كما يحبون مصر ويكرهون خائن مصر ..

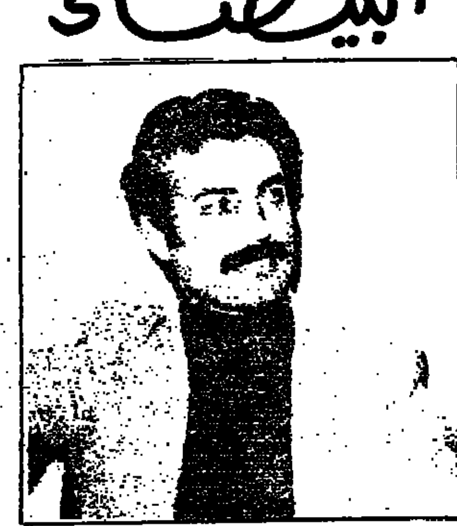
وهكذا التقى تراب مصر ، وقطنها ، واهلها في تظاهرة الجلابيب البيضاء ، وهي تظاهرة لم ترتفع خلالها الهتافات ، ولكنها تجولت في الشوارع والمقاهي ، ولم تهتز خلالها النبابيت في ايدي الرجال ولكن امن الخائن هو الذي اهتز، ولم يعطل بسببها التلاميذ عن الدراسة ولكنهم لقنوا الخائن درسا ..

وحتى هذه اللحظة لم يعرف الخائن كيف يتدبر امر الجلابيب البيضاء ..

اما الحكاية ، باختصار ، فهي ان شرطة الخائن ومخابراته وازلامه فوجئوا ذات يوم ، بنهر من البياض البشري يتفرع ويتجول ويتسع، حتى اذا اتضحت الملامح بدت مجموعات من شباب مصر العربية ترتدي الجلابيب البيضاء ، وكان كل جلباب يحمل كلمة مطبوعة على الصدر وثانية على الظهر ، ثم يقف الشباب احدهم الى جوار الاخر ، لتشكل الكلمات المتفرقة جملة مفيدة ، تتضمن شعارا سياسيا محددا ، فاذا وقف مثلا شاب وعلى صدره عبارة : لا ، وقف لصقه آخر مزودا بعبارة : لمعاهدة ، ثم وقف ثالث يحمل جلبابه كلمة : الاستسلام ، وعندها قرأ المواطنون المطلون على المشهد جملة : لا لمعاهدة الاستسلام.

وفي مكان اخر على صدور مجموعة اخرى :عاشت مصر عربية ، وفي مكان ثالث : والله زمان يا سلاحي ..

وهنا لا يستطيع اعوان الخائن أن يفعلوا شيئا ، ذلك أن أي حكم ، مهما كان قراقوشيا، لا يستطيع أن يطارد مواطنا بتهمة انه يضع كلمة مصر ، مثلا ، على صدره ، او كلمة سلاحي ، او المعاهدة .. وتستمر التظاهرة المتشكلة من اجساد المصريين العرب الذين اصبحوا جسدا واحدا ، وجملة موحدة ، ترفض الخيانة وتنحاز الى مصر ، بمعنى انها تؤكد على عروبة مصر في وجه الخائن ..



احمد دحبور

والمفرح في هذه الواقعة ، انها ليست جديدة، من حيث جوهرها على تقاليد النضال الشعبي العربي ضد المحتلين والخونة ، فيا طالما شهدت جدران البيوت الفقيرة كلمات يكمل بعضها بعضا لتصبح شعارا يجهر برأي الشعب الحقيقي ،وفي فلسطين الثلاثينات والاربعينات كان المواطنون جميعا يعتمرون الحطة والعقال ، بحيث اذا طارد الجنود البريطانيون احد الثوار ركض المواطنون جميعهم باتجاه الثائر المطارد ، فيضيع — بسبب تشابه الزي ووحدة الحطة والعقال — عن عيون الجنود ..

ولقد كان الشعب دائما يبتكر أساليبه الخاصة في مواجهة اعدائه ، ولقد كان يعرف دائما كيف يعبر عن افكاره ومشاعره ، وسط جنون التسلط واغتيال الحريات الديمقراطية ، واذا كانت الديمقراطية هي حكم الشعب ، كما يقرر ذلك اسمها ، فان الشعب لا يعجز عن اعلان حكمه ورايه ، ولقد شهد التاريخ حالات تراجكوميدية كثيرة ، يكون فيها الحاكم وحده على المسرح ، اما الشعب فيكون منصرفا عن المشاهدة الى تسيير اموره والتحضير لدوره الاكيد ..

لقد كان شعبنا العربي في مصر يقول رأيه بمعاهدة الخيانة ، من خلال صحيفة الاهالي الناطقة باسم حزب التجمع التقدمي الوحدوي ولما قام الخائن بما هو متوقع منه ، اي بتعطيل الصحيفة . كان على الشعب ان يرد على الخائن مرتين : مرة بتأكيد رأيه به وبخيانته ، ومرة بتثبيت مبدأ ان الديمقراطية تؤخذ ولا تعطى ..

وفي طريقه الى انجاز هذا الرد نجح شعبنا العربي في مصر باكتشاف حقائق تخدم نضاله وتجربته العربية الرائدة ، وربما كانت هذه الحقائق بدهية لكن التوصل اليها عبر الممارسة يعطيها عمقا ومغزى بعيدين ، وان اولى هذه الحقائق بالتأكيد ، هي ان المواطن لا يستطيع انتزاع حقه الديمقراطي بجهده الفردي ، اذ ان اليد لا تصفق وحدها ، ولكن احتشاد الايدي وتنظيمها يجعل منها يدا واحدة كبيرة ، وهي تستطيع ان تصفق بشكل حاد عندما تلطم وجه الخائن المتسلط .

والآن لنتخيل ماذا سيفعل الخائن ازاء جلابيب مصر : ربما سيمنع الناس من ارتداء جلابيب مخطط باي كلمة ، وساعتها سيجمع المواطنون جملتهم من خلال الحروف ، وربما سيمنع الناس من ارتداء الجلابيب ، وساعتها سيكتب المواطنون شعاراتهم على القمصان ، وهنا من الانجع ان الخائن سيمنع قطن مصر من أن يكون ابيض ، وطبعا سيرفض القطن أمر الخائن الذي لن يكون امامه وقتها الا التحالف مع دودة القطن ..

ومن المعروف ان دودة القطن لم تنقص من جودة القطن المصري العظيم عبر الاف السنين ولا من ازدهار صناعته ، ولم تستطع منع تغذية النسيج الذي يصنع منه فقراء العرب علم الثورة العربية .

قطعات قصيرة جداً

بقلم : محمود علي السعيد

حلب

القائمة

لانها تعشق الجرائد اليومية لدرجة القشعريرة ، فهي لا تدخر وسعا في شراء (السفير — الاخبار — الثورة) تلتهمها وهي تقسم الوقت بين المقهى ، والنادي الثقافي الفلسطيني ، والحديقة الخاصة ، متنقلة بين مناخات وطقوس سياسية واخبارية واجتماعية تتداخل فيها التناقضات حتى التخمة ، متشنجة بجراحات فلسطين التي افتقدت حرارة الموقف والكلمة في جملة من التطلعات وهي تصرخ :

ما الفرق بين قائمة الوحدة الوطنية ، وقائمة غسان كنفاني .

بين برتقالة من فلسطين ، واخرى من تشيلي ، بين سنبلة شتوية فيتنامية وسنبلة صيفية افريقية ، الفرق بين ان تكون او لا تكون ، فلجمع الحجارة وقت ، ولتفريقها وقت آخر ، وارتمت على الارض تنشج بينما عكر الجبهات العربية المنبطحة حتى الموت يشخب تحت الارجل .

٧-٥-١٩٧٩

البحر

اشتهى أن يفرد جسدها المشوي على ابخرة الشمس الساحلية كحبة الكستناء ، فارس الربيع مسلحة بعبق البساتين ، والشمس بقائمة الدفء الاستوائي تقران تضاريس الجسد الممعن في تقديسه الحجارة بقصائد من العسل تفتح بحرارة العصفور الازرق وهو يفرد اجنحته مستسلما لموجات البحر ، والسمكة المحترقة تكسر الطوق الاسمنتي بسباحة واثقة وهي تعود الى قواعدها سالمة .

٨-٥-١٩٧٩

الزجاجة

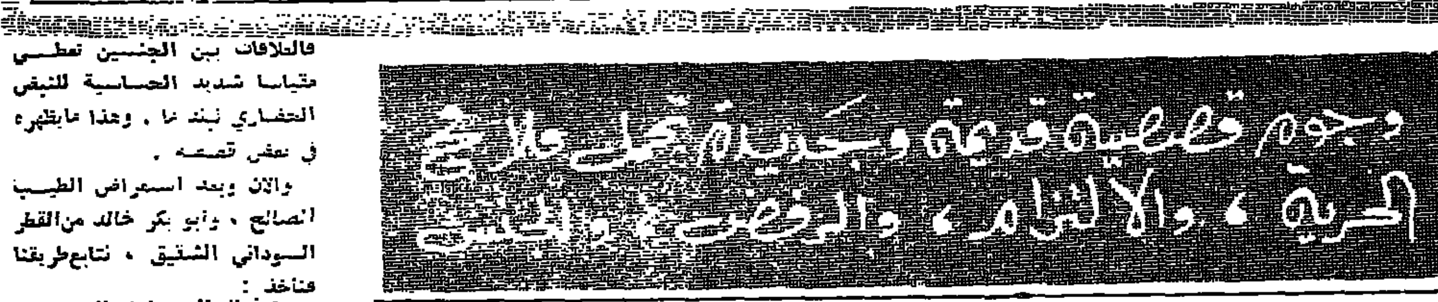
يرقص وهو يحترق كزجاجة النفط على ايقاع المرض ، والقطرات تتساقط بغزارة كالسلم الموسيقي تسترضي (الاحداق ذات الاتساع الضيق) التي لم تخلع لمرة واحدة في تشخيص الحقيقة الشاردة في طقس ملغوم من البرق والرعد والمطر ، حتى تدق الساعة الرابعة حيث ينشط القلب المعلق بالشجرة في حضرة الوقت والمكان وجماهير الشمس تقرأ آخر كلمات القصيدة المجرحة :بالرصاص يوقع العشاق وصاياهم ، بالرصاص يوقع العشاق وصاياهم .

١٠-٥-١٩٧٩

آفاق الفن — الصلب القديم الجديد

(الصلب) هذا الرمز القديم الجديد ما زال الشكل الاكثر قدرة على تقديم المأساة ، وقد تطورت اشكاله عبر تجارب تشكيلية عالمية متعددة ، وحمل مختلف المضامين الاجتماعية والسياسية ، وكبرت دلالاته الرمزية والتعبيرية .. فلم يعد الفرد هو المقهور المصلوب وحده في العمل الفني فحسب ، لان هذا الرمز (الصلب) وعبر معالجة تشكيلية معاصرة وحديثة قد حمل القدرة على التعبير عن معاناة والام شعب بكامله .. كما في لوحة الفنان مصطفى الحلاج « المنشورة اعلاه » والتي تقول بمضمون ماساوي يصل حدود الفاجع : فلسطين مقهورة .. فلسطين مصلوبة .. ومن بعيد تطل اطراف شمس لا بد وان تشرق . وفي اعلان الفنان احسان ختابي(?) ياخذ الصلب بعداً جديداً يرتبط بمعطيات العصر وعبر رؤية شمولية .. ويربط الفنان خزيمة علواني الصلب القديم بالصلب المعاصر الذي يعيشه الشعب الفلسطيني .. الا انه ايضا يبشر بالخلاص عبر مجموعة من الشخوص التي ترمز للمقاومة الفلسطينية ، طريق الخلاص للشعب العربي الفلسطيني .

● خليل صفية



«الوجوه قصصية قديمة وجديدة» ، كتاب صدر حديثا . يتعرض فيه المؤلف علاء الدين وحيد الى تجربة عشرين قاصا في ميدان القصة القصيرة ، فيرسم من خلال قصصهم ، ومجموعاتهم الادبية صورة كاملة لمفهوم الرفض ، والجنس عند نوال السعداوي ، والحرية والالتزام في قصص حيدر حيدر .

ويتحدث عن المدينة الفاضلة عند يوسف السباعي ، والحياة الجديدة عند فاضل السباعي . والريشة الرائعة في رسم البيئة السودانية عند الطيب الصالح ، وابو بكر خالد وقضايا البلد ، وهموم العصر ، واخيراً تسلط الماضي على الحاضر في قصص جيلان حمزة . . . وغيرهم

وقد وفق المؤلف في اختياره لبعض الوجوه الادبية ، واستطاع رسم الصورة النقدية من خلال ما تناوله لبعض نماذج ادبهم .

ولنبدأ اول ما نختار من قطرنا العربي السوري حيدر حيدر ، وفاضل السباعي .

■ حيدر حيدر يلتصق بالتربة ، بالارض لانها مصدر العطاء . هذا العطاء النابع من تعايش حقيقي لقضايا وطنه ، وللانسان العربي . واهم ما تتميز تجربته استيعابها لمناقشة شيء هام ، هو التزام الاديب ، وتحمله مسؤوليته ، دونما تهرب منها . حاملا اياها على عنقه مستعداً لدفع ضريبتها مهما كلف الثمن .

يقول حيدر في مجموعته « الومض » في شعاب مدينتي كنت ارى الانسان طفلا ، ومارداً ، وهو في حالتيه سيد التغيرات وكنت اتساءل اي فرق بين القبسي والانسان » .

هذا هو انسان حيدر حيدر . والسمة الاولى لهذا الانسان لهفته على ان يكون حرا مدافعا عنها باستماتة ، خاصة عندما تشتد قبضة السلطة فتكبل خطوته ، والسلطة هنا ليست سياسية ، انما هي قبل ذلك اجتماعية . ففي اكثر من قصة يشير حيدر الى الزواج الذي يتم بلا اختيار بين طرفيه ، ويتم اغتصابا تحت راية الشرائع ، والقيم الاجتماعية .

وفي اكثر من قصة تطل علينا الحرية . فهي حلم بطولي يرغب في بيت صغير ، مفتوح للشمس ، او

حيدر حيدر

أمل في زمن تتكسر فيه الاصفاد ، بدل الملح والصبار ناكل خبزاً حارا من حبوب السهل ، نتوه فوق الارض ، نبني بيوتا للبشر المنبوذين ، ونزرع حدائق الحرية . وقصة « الصخور » هي مجرد استشعار انفساح النوارع امام عابر طريق مغتبط في لحظة بلا هموم .

والاتجاه الاخر الذي يبرز التزام حيدر ، ينعكس في تناوله لقضية الصراع العربي الصهيوني . ففي قصته « طقوس للنعار » يحكي قصة الراعي الساذج الفقير الذي لم يترك قرينه الصغيرة الثانية قبل أن يؤدي خدمته الالزامية .

وتبدو له القيادة العسكرية رغم تمسوبها نسمة بالنسبة الى شظف ماضيه ، وانتظاره للهجوم الكبير ضد العدو ، الذي يعيد الى النفوس كرامتها ، ويعوضها هزيمتها ، وهو الهدف الذي يختفي وراء هذه العوامل جميعاً .

وتشكل هذه القصة وغيرها (صيف محترق) صيحة منذرة تشير الى ضرورة مراجعة حياتنا النضالية ضد عدونا الصهيوني .

وقد استطاع حيدر ان يتناول قضايا الانسان العربي ، في واقعه المشتت من خلال استخدامه الرمز والرؤيه المكثفة والحلم بها .

وهكذا يكون قد استطاع ان يوائم بين اشياء مجردة وواقع نابض .

■ فاضل السباعي ومجموعته « حياة جديدة » التي تعيش قصصها بين الطبقة العاملة ، والمثقفين . فهذان المجالان دائما مهوى كل اديب صادق . والالتزام بهما يبلور الايمان بالخلية الاولى في المجتمع ، كما يعكس انتماء الاديب نفسه الى عالمه الذي انبته عالم الفكر والفن الذي يفرز الرواد الذين يقودون شعوبهم .

فالى المجال الثاني يلتمس السباعي في « الصيت والحب » قصة الغرام بين سميحة الرسامة ذائعة الشهرة ، والتي تخلو حياتها من الرجل ، وتشعر بالحاجة اليه ليشاركها وجودها الانثوي ، وشهرتها ، وبين نادر المثقف وقارىء المجلات الادبية الذي يعمل مرؤوسا لها .

ويتناول المؤلف في « صورة الشيخ والعجوز » قضية الفنان الصادق في مجتمع لا يعترف به الا مسليا فاذا لم يكن كذلك ، فالجوع مصيره .

والرجل العادي عند السباعي نموذج للتناول الفني الاصيل في معالجة هذه الشخصية ، ينبع عن فهم عميق في تصورها ، ناتج غير مزيف او مهجن . وهذا هو احد المستويات التي نامل ان نشهدها في ادبنا العربي ، حيث الانطلاق من التجربة المحلية بمعناها الواسع تجعله شيئا مقروءا على الصعيد العربي عامة والعالمي ، لان في المحلية الصدق والاخلاص ، وهو مايميز الطابع الانساني .

وهذا مانجده في « ذقون على الجدار » التي تقدم صورة لتسخ الحلاق الذي ذهب الى المحكمة لاول مرة في حياته ، فاذا صاحبنا ينقل ، وينقل معه عالمه ، عالم الحارة ، وجلسة على باب دكانه خمسين عاما . ولعل هذه المحلية ستغني عوالمها الداخلية اكثر من تصويرها لعالمها الخارجية .

والان وبعد عرضنا لاديبين من قطرنا ، ننتقل الى قطر عربي اخر وليكن السودان حيث ننتقي منه .

■ الطيب الصالح ، يرسم من خلال « عرس الزين » واشخاصها الثلاثة ، « الزين » الضحوكة التربة ومجذوبا بالدلال ، و « الحنين » الرجل الصالح ، و « عزة » الفتاة الشالية ، وتمازجها فيما بينها ، ويرسم الجرئة صورة الحياة في القرية السودانية باصحابها ، ورملها ، ومناخيها .

■ وكذلك نستطيع التعرف على البيئة السودانية المتحركة والجامدة ، التي تضج بصماتها على حركات القصة ، وسكانها عند ابي بكر خالد الذي استطاع ان يعكس اولى ملامح التعارف الذي يقوم به الادب بين البشر باعتبار ان الادب اكثر الوسائل اصالة في التقريب بين البشر .

وابو بكر يعكس في قصصه هموم شعبه والمضطهد ، وهذا ما يجعله بعيدا عن الانفعال ، بكل ما يستوعب هذا الناى من اعماق بعيدة ، وهذا جعل عالمه ينضح بالملامح الانسانية .

لمشكلة تنظيم النسل ، او ازدياد عدد السكان نجد عندما تناولها في قصة « الزائر الجديد » من ان تكون موضوعا انسانيا ، وكذلك ما تحمله في « قضية الجوع » ليغير نوعية الحد الادنى من الحقوق لشخص مطالبته بواجباته ، فبطل قصة « شيء للناس » لا يملك ان يفكر فيما حوله من ثورة الناس ، واغلاق المتاجر ، لانه لا يستطيع . فجوعه ومرضه متفاقمان من ان يتجاوز حتى نفسه ، او حتى عن وسيلة نقل لتوصله الى قريته بعد خروجه من المنفى .

ويعطي ابو بكر في قصصه العلاقات الوجدانية اهتماما خاصا فالعلاقات بين الجنسين تعطي مقياسا شديد الحساسية للنبض الحضاري لبلد ما ، وهذا ما يظهره في بعض قصصه .

والان وبعد استعراض الطيب الصالح ، وابو بكر خالد من القطر السوداني الشقيق ، نتابع طريقنا فناخذ :

■ نوال السعداوي التي عرفت بآرائها الجريئة عن الجنس والعلاقات بين الجنسين سواء في الكتب العلمية ، والاحصائيات ، او الروايات ، من اليسير في البداية ان يكتشف القارىء اصالتها ، ولعل قراءة مجموعتيها « الخيط والجدار » تطرح امامنا بعض السمات الدالة على ادبها .

فالحرية وفقدانها هي المأساة التي تصبغ قصص السعداوي غير مفرقة ما بين الرجل والمرأة ، وان كان لكل منهما جانبه .

ولم تكن قضية المرأة هي باعث روح التمرد التي تسري في كتاباتها فقط ، انما من قضايا المجتمع انبثقت الروح اصلا . وتؤكد الاديبة السعداوي انها لا تعكس في سجن حواء وهمومها وعالمها فحسب ، بل تتسع رؤيتها الى المجتمع كله متخذة الرجل العادي المعاصر بكل القيود في الواقع الاجتماعي .

وفي « عين الحياة » نفسي الدكتورة السعداوي بؤسها المميزة لبطلتها ، حين تعيش انفتاح مشاعر بطلتها الغريزية ...

واهم ما افتقدته المؤلفة في مجموعتها أن الجنس ليس عملية ميكانيكية او محصلة لدوافع جسدية انما هو اعمق من ذلك معاناة حياتية تنبع من النفس والالم . حركة يومية تشبه عملية التنفس التي تتوقف عليها الحياة واستمرارها .

■ واخيراً ، ومن خلال عرضنا لهذه النماذج ، وغيرها ... تتفتح لنا كوة صغيرة ، تضيء لنا عالمنا بان ادبنا العربي ينطلق من قاعدة اساسية هي المحلية ، والالتزام بالانسان العربي ، بكل معاناته ، ومشاكله ، وهمومه ، و ... والدفاع عن حريته .

وهذه المحلية الفنية وانتسابها الى التجربة الانسانية ، بكل صدقها ، واخلاصها يجعلها ، تفرز النبض الحي في الشعب ، وذلك ما يؤهل ادبنا لتن يكون مقروءا على الصعيد العالمي .

عربي التاصي

الحفيد
معالجة سطحية لموضوع حيوي

مع بداية الموسم الصيفي السينمائي تراجعت السينما المصرية عن المكانة التي كانت تحتلها فيما مضى .. وفي هذا الاسبوع لا يوجد سوى فلم مصري واحد يعرض لاول مرة (الحفيد) وهناك فلمان اخران ببدء عرضهما .

(الحفيد) اخر قصة كتبها السحار للسينما وانهاه عاطف سالم ليعرض في الذكرى الاولى لوفاة السحار عام ١٩٧٥ .

وقد التقى السحار كاتبا وعاطف سالم مخرجا من قبل في فلم « ام العروسة » الذي يتحدث عن عادات اجتماعية حول الخطبة والزواج ، وفي الحفيد يتحدث عاطف سالم عن المجتمع المصري اليوم بعد الزواج — الحفيد — ليس فلما جيدا الى [illegible]

بمستوى راق من الجرأة [illegible] احيانا في اعلامه كفلم « صراع في النيل » ويراوح بين الجودة والرداءة كفيلم « حماتي [illegible] » و « احنا التلامذة »

وها هو الذي نحن بصدده (الحفيد) ولكنه معقول ومحصور في اكثر افلامه التي لا اجد مجالا لذكرها [illegible] لكثرتها .

الحفيد [illegible] من الواقع الاجتماعي الذي نعيشه الآن [illegible] .. وبرغم [illegible] انجاب الاطفال [illegible] .

انه موضوع هام ومعالجته التي معالجة جادة وموضوعية ونحن نعذر لعاطف سالم طرحه الى هذا الموضوع الحيوي ولكن للاسف لم تقدمه عاطف سالم كما يجب .. وظلت المعالجة الفكرية ناقصة الى حد ما .

[illegible] رفض انجاب الاطفال لانه يريد ان يعمل [illegible] .. ويأخذنا هنا ان الفلم لا يتحدث عن جذور المسألة [illegible] الاشياء بالمسلسل المادي [illegible] انجاب الاطفال [illegible] احيان كثيرة . كنت اود لو ان عاطف سالم [illegible] قليلا في موضوعه واوضح ان سبب المسألة هي الوضع الاقتصادي [illegible] غلاء الاسعار — ازمة المساكن — ازمة النقل — ازمات متفرقة .

لو فعل المخرج ذلك [illegible] .

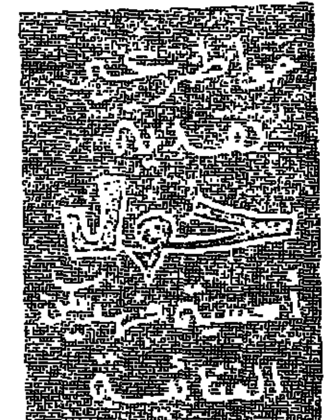
ولكن [illegible] السحار وعاطف سالم [illegible] .

[illegible] ونقوم بعمل ذي مردود مادي [illegible] .

[illegible] من هذه الزاوية [illegible] المخرج [illegible] وضع هذا الشاب الذي [illegible] .

انما [illegible] لعاطف سالم [illegible] لهذا الموضوع [illegible] وخاصة انه يقدم صورة ما عن المجتمع المصري [illegible] ولذلك [illegible] الجمهور دون حذر . [illegible] الافلام العربية والاجنبية [illegible] .

● محمد غانم(?)



منذ بدأ الثنائي فهد يكن ورضوان رجب يقدم حفلاته الغنائية ، شعر الكثيرون ان هناك اتجاها جديدا قد وجد امتداده على الساحة الفنية في سورية ، فالاتجاه لغناء القصائد الشعرية من الشعر العربي الحديث بكل خصوصيتها وحداثتها ليس جديدا فهناك الكثير من الاصوات الغنائية التي اتجهت مثل هذا الاتجاه ، لم يكن عابد عازرية اولها عندما قدم قصائد لشعراء الارض المحتلة وفي لبنان استمعنا الى مجموعة من التجارب الغنائية التي افرزتها الحرب اللبنانية ، وصلت الينا عبر اشرطة الكاسيت ، كفازي مكداشي ومارسيل خليفة وغيرهما والظاهرة بحد ذاتها محاولة للخروج عن المألوف السائد في الاغنية العربية المليئة بالهجر والحرمان والبكاء على اطلال الحبيب الغائب الذي لم يعد ، والظاهر انه لن يعود ، والتنهدات والاهات ، غناء التسطيح والتنويم هذه الاصوات وجدت خلاصها بتقديم تجارب غنائية لقصائد شعراء اغلبهم معاصرون .

في سورية تجربة يكن — رجب انطلقت من حلب عندما قدمت اول محاولة لهما ، رضوان رجب ملحن خريج المعهد العالي للموسيقا العربية في القاهرة ، اي ان لديه خبرة اكاديمية جيدة ، وكان قد عمل لفترة بالتدريس في ليبيا وقدم هناك مجموعة من الاعمال الموسيقية ابرزها توزيعات ليبية على الحان شعبية ، اما فهد يكن فطالب في كلية الفنون الجميلة بدمشق ، ممتلك لحنجرة جيدة ، والاهم منها مقدرته على تطوير ادائه الغنائي بدرجات ملحوظة ، يلاحظ هذا خاصة من تابع مجموعة حفلاته الغنائية خلال الفترة الاخيرة .

الامسية التي اقامها الثنائي فهد يكن ورضوان رجب مؤخرا ، كانت تكرارا للاغاني التي وصلت لنا عبر اشرطة الكاسيت وعبر الحفلات التي اقيمت سابقا ، الجديد فيها كان التطور الملحوظ في اداء يكن .

في التقديم للامسية قيل انها (اغنية عربية من اجل المستقبل) تحاول ان تحقق الصدامية مع التراث الموسيقي العربي المتخلف . صاحب الغناء عزف منفرد على البيانو لـ (كارنيه دير كيفور كنجيان) وقدمت العازفة في البداية مقطوعتين على البيانو (صراع ، روندو) . ومن ثم انشد فهد يكن مجموعة من الغنائيات المأخوذة من الشعر العربي لكل من (امرؤ القيس ، جبران ، العود النميري ، محمود درويش ، علي الجندي ، عبد الوهاب البياتي ، محمد الفيتوري ، بدر شاكر السياب) .

في المقطوعة الموسيقية لوحظ الاستفادة من جمل موسيقية ترابية معروفة وقد تم توظيفها ضمن سياق المقطوعة العام .

اما اداء فهد يكن فقد ميزه الهدوء الظاهر في غنائه حتى في اكثر الجمل الشعرية ، تجسيداً الاغنيات مأخوذة من قصائد شعرية تشارك جميعها في نفس الروح ، لا ايقاعات اضافية ، وحدها آلة البيانو تشارك المغني الاداء ، مبتعداً عن التطريب لصالح الاداء المتماسك للجمل الشعرية .

والسؤال عن مستقبل سريان هذه الاغنيات ؟

طبيعة الاتجاه المفروض عليهما يجعل هناك محدودية في وصول مثل هذه الاغاني الى القطاع الاوسع مع المستمعين .

جمهور الصالة تفاعل بتحفظ مع الاغاني ، اعجب بالكلمات الشعرية وعاش مع الالحان في بداياتها .

في تجربة مماثلة لمارسيل خليفة في لبنان ، استفاد مارسيل من آلات شرقية (العود ، والطبلة) في تقديمه لالحان القصائد الشعرية اضافة الى عامل ثان هو مشاركة المجموعة في تقسيم وغناء القصائد . محدودية التجربة هنا تنحصر في الاداء الفردي الدائم ، اضافة الى استعمال الالة الواحدة .

نفس الحالة في تجربة عابد عازرية عندما استعمل آلة القيتار منفرده ، ثم تخلى عنها مؤخراً مشاركا مجموعة من الآلات .

تجربة يكن — رجب يتوفر لها الصدق في التعامل والرغبة الصادقة في اضافة جديد الى الاغنية العربية ، وينقصها شروط وامكانيات الانتشار ، حاليا ينحصر نشاطهم في الوصول عبر التوزيع المحدود لاشرطة الكاسيت ، وبعض الحفلات الغنائية في المراكز الثقافية

عندما نغني نبتعد عن انفسنا ، في حين تحاول الاغنية المثالية ان تصل الى اعلى المراحل الانسانية تغرق الاغنية — في متاهات الحب الفارغ والعواطف الشهوانية ، والمطولات البعيدة عن اي روح انسانية ، فتبر بلادنا بعيد عن اغانينا ، فمطولات — طمنونو طمناني .

وغيرها لا تعبر باي شكل عن مشاعرنا الحقيقية ، والعين والليل والقدم هي في الاصل بعيدة عن مفردات الفهم الصحيح للغناء .

عندما يكون المطرب شاعراً وقادراً على الاحساس الصحيح بمشاعر من حوله ، وعندما يكون قادرا على الابتعاد عن الاسفاف اللفظي ، عندها يكون قريبا من نفسه ، ومن جمهوره ، فكم هي بعيدة المسافة بين — بايام البرد بايام الشتي — وبين — بيع الجمل يا علي — ان انفتاح المجموع المطوط الساذج باي طريقة الى جمل المستمعين يقفزون من مقاعدهم ، ليس الا مرحلة من مراحل التخدير السائدة في ثقافتنا العربية .

ان سعي يكن — رجب ان يقدما البديل من خلال الشعر العربي القديم والحديث يجب ان يرافقه دراسة وافية للشروط الواجب توفرها . لا يقلل هذا ابداً من اهمية التجربة ، ولا يقلل ايضاً من تفردها . ولكن اردنها خواطر غير نقدية لمستمع عادي يريد للتجربة كل تقدم .

نادر أصفهاني



هل أنت خجول ؟؟ كيف تتخلص من خجلك

آخر احصائية وصلتنا عن الخجل تقول أن هنالك حوالي ٨٤ مليون خجول في الولايات المتحدة وان هناك عيادات لشفاء الناس من الخجل وما يسببه من احراج وازعاج .

الاهتمام بهذا الموضوع يتلخص باصدار كتابين الاول بعنوان (فهم الخجل) للدكتور فيليب زامباردو والثاني بعنوان (كيف لا تصبح خجولا) لجاكلين رونو — منشورات بارس سولار .

مئات الحالات من الخجل يعالجها الدكتور زامباردو في عيادة خاصة اسماها عيادة الخجل في جامعة ستانفورد التي تبعد حوالي اربعين كم عن سان فرنسيسكو ، هناك يتعلم الخجول تنمية قدراته الاجتماعية ويعود على التقبل بنفسه كما هي .

فلقد تخصص الدكتور زامباردو في علاج الخجل ومنذ ست سنوات والى الان وهو يحاول ذلك بمساعدة في ذلك مريض من طلاب وطالبات علم النفس .

النتيجة التي توصل اليها بعد سؤال آلاف الناس وفي بلدان مختلفة ان ٤ من اصل عشرة اشخاص هم خجولين — فالخجل كما يقول هو حالة معقدة تبدأ بالاضطراب البسيط وتتخذ اشكالا اخرى .

تقول دراسة قام بها العالم النفساني (بال تسي) ان ٧٠ ٪ بالمئة من الجرائم وراءها دوافع نسبية تتعلق بالخجل .

والبحث الذي قام به الدكتور زامباردو عند بائعات الهوى في سان فرانسيسكو اثبت ان اغلب زبائن بائعات الهوى يعانون من خجل ظاهر يقول زامباردو ، ان الخجل هو مرض اجتماعي ، ولمعالجه الاكثر خجلا كانت ، عيادة الشفاء من الخجل ، وهناك اليوم المئات على لائحة الانتظار .

واكثر المرضى هم غير المتزوجين وعمرهم يتراوح بين ٢٥ و ٣٥ سنة واذا تقبل المريض ذاته سيخضع لعشرين جلسة مع علاج تتسامح مع مجموعة من الخجولين . وهناك تمارين يقوم بها المريض لوحده في البيت والجلسة الواحدة تكلف نحو ٤٥ دولارا . هنا رأي المتجربين بها . ويخرج زامباردو المستمرين بالخجل بل منهم خريجين ان يتحكم بخجله بسبب معرفة سبب الخجل ويعود المريض على الانخراط مع زملائه ويحدثهم ويمزح معهم .

مفتاح المعالجة النفسية هو تنظيم حفلة راقصة حيث يدعو الخجول فتاة للرقص وهذه الحفلة هي عبارة عن امتحان لنجاحه على نفسه .

والمريض بعد شفائه يتردد على العيادة للمقارنة ورؤية النتائج .

ويقول الدكتور زامباردو في كتابه ان الانسان لا يخلق خجولا انما المجتمع هو الذي يجعله كذلك ، ويضيف ان الاسباب المتعددة هي التنقل الدائم من مكان الى اخر والتعرف على ناس جدد مما يولد حب العزلة والابتعاد عن الاخرين .

وهناك اسباب اخرى تتعلق بالتربية وبالاهل . فاذا كان الاهل والمربون يستعملون النقاش والمحاسنة ويقربون الصغار من بعضهم البعض ويقيمون الحفلات والرحلات فهذا يساهم في القضاء على الخجل .

لقد اثبتت دراسة قام بها الباحثون في جامعة كاليفورنيا على ٢٥٠ تلميذا أن الاولاد البكر يعانون من الخجل اكثر من الصغار لان الاهل يعطون اكبر عنايتهم واهتمامهم للصغار على حساب حرمان الكبار .

والاميركيون يهتمون ويدفعون المال لمعالجة خجلهم اما في فرنسا فالوضع مختلف فالفرنسيون لا يهتمون بالعلاجات النفسية للخجل ويكتفون بشراء الكتب وحضور الافلام والمحاضرات — المعلق على كتاب فهم الخجل للدكتور زامباردو واسمه كلود بوناقون يقول ان الطرق المتبعة ساعدت بشفاء مئات المرضى .

الكتاب الثاني

(تعلم كيف لا تصبح خجولاً) لجاكلين رونو هو عبارة عن نصائح وارشادات في معرفة النفس ومراقبة التصرفات والكتاب يصف الخجل بانه ضرر او تلوث للشخصية ويعرض برنامجا للتخلص من الخجل يقوم على اربع ركائز .

اولا — معرفة الذات

ثانيا — معرفة وفهم الخجل

ثالثا — دراسة الانفعال وميكانيكيته

رابعا — محاربة الخجل .

والكتاب يضم اسئلة وتمارين ونصائح تدفعنا لاكتساب المقدرة على المراقبة الفزيولوجية والنفسية والجدير بالذكر ان الكاتبة جاكلين رونو درست في جامعة ستانفورد واستفادت من عملها مع زامباردو لكنها حاولت ان تكيف دراستها ضمن المجتمع الفرنسي

※ ربيع علاء الدين

هكذا من الأصول

عوامل الضعف بدأت تغزو الكيان الأمريكي

مقياس قوة الأمم هو التزامها بالسير في طريق له هدف دون استغلال الأمم الأخرى

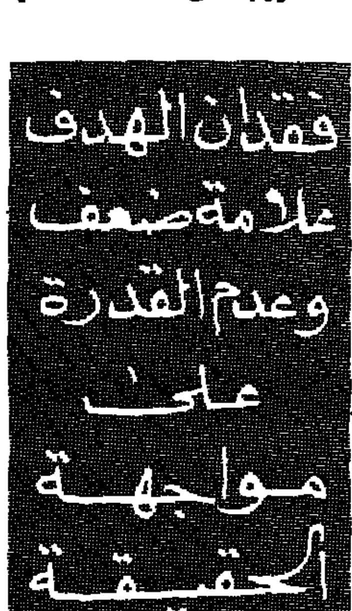
ظل الشعب الامريكي لسنوات كثيرة يستهلك موارده وما وهبته الطبيعة من مصادر غنية بشكل مبذر مثير للدهشة والاستغراب لدى الزائر القادم مـن أي مكان العالـم . والروايات تقول ان هذا الشعب يبذخ لدرجة اشعال لفافة تبغ بورقة الالف دولار .... وأول ما يشاهده القادم الى تلك البـلاد رفاهية وبيس الحياة حتى لدرجة يمر الشتاء ولايجد بيتا لاينعم بالدفء اما بالصيف فكل المنازل مكيفـة بالتهوية الباردة ويقال أن الرئيس السابق نيكسون كان يشغل مكيفات الهواء البارد في منزله أيام الصيف ثم يشعل النار في الموقد لكي يعطيه احساس ممتع وكانه بفصل الشتاء.

— مرحلة المراوغة —

منذ عام ١٩٧٠ بدات المـوارد تشح وتقل في الولايات المتحـدة الامريكية ولكن الشعب الذي ادرك الحقيقة بعقله الباطن ظل ينكـر ذلك ويابى ان يتنازل قليلا عما اعتاد عليه من مسـتوى معيشي عال ومازال للان يمر بمرحلـة المراوغة وعدم الاعتراف بالواقـع حتى لو ادى ذلك لاستغلال موارد الدنيا كلها .. فنقص كميات البترول التي انطلقت من ولاية كاليفورنيا وانتشرت كالبرق الى الولايـات الاخرى مازال عرضة للتاويـلات والاخذ والرد وتفسيرات جدليـة ليس لها من اخر ...هل هي نذير شؤم لما يحمله المستقبل من مصائب؟ فازمة البترول التي حلت بامريكا عامي ١٩٧٣ — ١٩٧٤ على اثر الحظر العربي للنفط امكن تجاوزها بسرعة تامة ... وحسب استفتاء — مؤسسة غالوب — تظهـر أن ثلاثة ارباع الشعب الامريكي لازال يعتقد ان نقص البترول الحاصـل في امريكا هو من اختراع الحكومة الامريكية وشركات البترول .. ويبدو أن حكومة كارتر فشلت في ادخال هذه الحقيقة في عقول الامريكيين بل خسر الرئيس الامريكي ما تبقى له من احترام مواطنيه واحترام مجلس الكونغرس حتى الديمقراطيين من حزبه صوتوا ضده ... وكل ذلك لايحل المشكلة وما على الشعب الامريكي الا وأن يستوعب الحقيقة المرة ... لقد انتهى زمن الرخاء والتبذير بمقدرات الامم وان كـل الظواهر تشير الى دخول الولايات المتحدة اعتاب دورة مظلمة مـن التاريخ . وما التضخم الذي بلغ رقما خياليا وهو — ٣٧ — مليار دولار اضافة لعجز ميزان المدفوعات وما دلالة طبع الاوراق النقديـة بدون رصيد الا ظاهرة ضعف وعجز وتفكك ....

— ثمن رفاهية الامريكي —

الولايات المتحدة تشكل ٢٩٪ من سكان العالم الصناعي الراسمالي وتستهلك ٧٠٪ من كمية البترول المخصصة لهذه المجموعة من الدول. والثمن الذي يدفعه الامريكي للغالون الواحد من البترول دولار واحـد بينما يدفع الاوروبي ثلاثة دولارات للغالون الواحد ولقد بلـغ ٤ر٢ دولار في فرنسا منذ اسبوعين ... لقد كانت الحكومة الامريكية تتحمل الخسارة من هذا الفرق وتعوضه بالدولارات الورقية المطبوعة وبذلك تحمل العالم خاصة الدول النفطية ثمن رفاهية الامريكي لان الدولار هو الوحدة النقدية الاساسيـة في التعاملات التجارية العالميـة ... وبنفس الوقت ادى ذلك لوقـوع الولايات المتحدة بالتضخم والعجز في ميزان المدفوعات ... وكل ذلك يشير الى عدم قدرة الامريكـي الساذج استيعاب الحقيقة وليس ادل من الهجمة الشرسـة لادوار كينيدي والكونغرس على المشروع الحكومي لتخفيف استهلاك البترول ...والقيت المسؤولية على شركات النفط والحكومة والبعض الاخر يلقي المسؤولية على عادات الامريكـي



المبذر ... والبعض يرى أن الامريكي اصبح بلا هدف همه اكله وشربه وراحته وكلها علامات ضعف وعدم القدرة على مواجهة الحقيقة ...

— شيء مألوف —

اصبحت كلمة ضعف شيئا مالوفا في الولايات المتحدة هذه الايام وذلك بعد سلسلة من الهزائم كانـت بدايتها في فيتنام ولكن اخرها كان سقوط ايران من قبضة امريكـا واعتبره الكثير بداية تفتت الامـة الامريكية وانهيارها ... ومازال موضوع ثورة ايران مثار جـدل واستفسارات واراء متضاربة حول كيفية سقوطها من السيطرة الامريكية ... ومما زاد هذا الشعور بالذل والهوان مقتل احـد السفـراء الامريكان خارج الولايات المتحدة ولم تحرك أمريكا ساكنا ...

هذا ولقد تجسد هذا الشعور بالضعف بمزيد من الهلوسة والقلق لدى مناقشة معاهدة — سولت٢ — وفيما اذا كانت هذه المعاهدة ستترك أمريكا بمركز الضعيف تجاه الاتحاد السوفييتي المتفوق .

كل ذلك يشير الـى ان هـذا الشعب فقد المحاكمة السليمة ... فالتقدير الحقيقي لقوة امريكا لايعبر عنه بقدرتها على قتال العالم ولابعدد الصواريخ والرؤوس النوويـــة ولكـن مقياس قـوة الامم هـو في التزامها بالسير في طريق له هدف محدد يحقق مصلحة الامة كجـزء ضمن مجموعة الامم ككل بدون تطفل او استغلال وهذه الظواهر مفقودة اليوم في كثير من مناطق الولايات المتحدة ... و والامريكي اليـوم يواجه أزماته بكثير من اللامبالاة التي انتشرت ليس في اواسط الشعـب الامريكي بل في اوساط زعماء ذلك البلد بكافة المستويات ...

— ازمة البترول والطاقة —

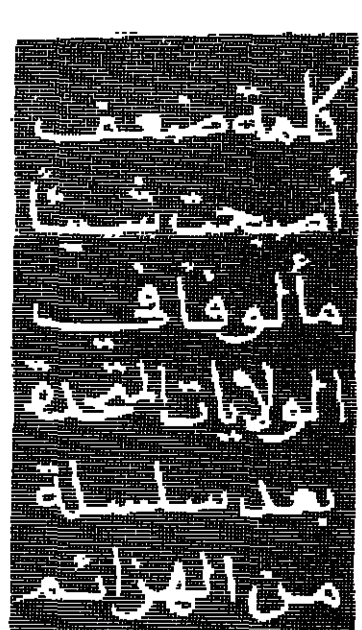
ازمة البترول والطاقة جزء مـن مشاكل المجتمع الامريكـي اذ ان المصيبة الاخطر هي تدني النمـو القومي الامريكي ولقد بدا ذلك منذ بداية عام ١٩٧٠ ووصل الى الصفر تقريبا منذ بضعة اشهر . لاشك ان الولايات المتحدة قد لعبـت دورا كبيرا في العالم ليس من خلال قوتها العسكرية بل من خلال تفوقهـا في الانتاج الكبير الذي غطى اسواق العالم بشكل مثير . وعندما تفوقت الولايات المتحدة اقتصاديا علـى امم الارض بدأت تغامر بالعسكرية الاستعمارية فكانت حرب كوريـا وحرب فيتنام ... وهكذا خسرت امريكا بالحرب ما قد ربحته بالسلم ... هذا وان الحروب المتواصلة ادت لتخصيص مبالغ طائلة للالة الحربية على حساب تطوير وسائل الانتاج القومي وتخلفت عن المانيـا واليابـان تكنولوجيـا فالانتـاج القومي لايقاس بكثرة اليد العاملة والرغبة الجادة بل هو مسالـة المحافظة على تحديث الالة وتطوير وسائل الزراعـة وغيرهـا ... واستمرار تدفق رؤوس الاموال في التوظيـفات ثم سبـق الاختـراع والابتكار . وفي جميع هذه النقط كان السبق فيها لالمانيا واليابان .. ومن نقاط الضعف في اقتصـاد الولايات المتحدة قدرة الشعـب الامريكي على استهلاك معظـم انتاجه القومي ... وخلال العقود الثلاثة الماضية استهلك الشعـب الامريكي ٣٢٪ من انتاج العالم لكافة المواد ..

— فساد الاجيال الامريكية —

هذا ويلاحظ عدم قدرة رجـل الاعمال الامريكي على منافسـة الدول الصناعية الاخرى كاليابان والمانيا ويعتقد أن سيطرة الانتاج الامريكي سابقا كان سببه فقدان التكنولوجيا عند الامم الاخرى وتعود رجل الاعمال الامريكي على تهافت الدول والشركات علـى شـراء الحاجيات الامريكية بدون جهـد يذكر وعندما توفرت المنافسة لـم يستطع رجل الاعمال الامريكـي تجاوز النقطة واستيعابها ولعـدم اعتياد الامريكي بذل الجهد الاضافي الخلاق . وفي هذا المجال يذكـر العالم الاجتماعي الامريكي — سكلير مارشال — أن الاجيال الامريكيـة المتعاقبة قد فسدت وفقدت الهدف من وجودها . فتوفر اعلى مستوى معيشة في العالم للامريكي جعلـه حساسا سريع التاثر ولا يحتمل اي أزمة ويصف ردود الفعل للافراد الامريكيين في الازمات كرد فعـل اطفال صغار ولا يرضيهم سـوى الداوى ... وعندما نقتضـي المصلحة القومية تغيير نمط معيشة تجدهم غضب واقام الدنيا . وفيما لو اصر الشعب فسيكون خطـر نشوب حرب عالمية أمر مؤكد .

— الشعب الامريكي مبذر —

بعض المنظرين الاجتماعييـن يرمون بالملامة على السياسـة الامريكية واحد المنظرين السياسيين ويدعى — برنهـام — يقـول أن الشعب الامريكي يطبق ما توارثه كل جيل من الجيل الذي سبقـه بدون تطوير الدوافع الانسانية ... ويرى أن الفرد الامريكي تعود على الفوضى وعدم الالتزام بقـرارات الدولة والانسجام معها . ويضيف أن الشعب الامريكي مبذر وهـو الفرد الوحيد في العالم الـذي لا يستطيع تناول ما قد بقي من وجبة اليوم الذى سبقه ..



وفي ايام الماضي رفض الكونغرس الامريكي برنامجا للرئيس كارتـر يقضي بتقنين البنزين في حال تعرض مخزونات الاحتياطي الامريكي الى اي انخفاض بنسبة ٢٠٪ واغلاق محطات الوقود في يوم الاحد . هذا ومن المعروف في كافة الانظمـة الديمقراطية وجود اتساق بين اجهزة هذا النظام ومختلف فعاليـات الشعب وهي حالة غير متواجدة في الولايات المتحدة حتى بين اجهـزة سلطة النظام نفسه ... وعندمـا قدم كارتر برنامجه البترولي توتر الجو الشعبي وجـو الكونغـرس وعندها تخبط كارتر في تصريحات متناقضة خوفا من ان يجرفـه التيار الجارف وهذه صفة تخلف اكثر مما لو فسرناه انه خوف مـن نقص الطاقة .

الشعب الامريكي غير مستعـد لتقبل فكرة تقنين الطاقة وبنفس الوقت يرغب من التكنولوجيا الحديثة ايجاد بديل لطاقة البترول . وفي حال ذكر هذا الموضـوع يتبـادر للاذهان حادث تسرب الاشعـاع النووي من محطة التوليد النووية في — هاريسبورغ — والتي ادت لايقاف التوسع بمشروع الطاقـة النووية .

— زعزعة الثقة بالنفس —

ومما زعزع ثقة الشعب الامريكي بنفسه الانحدار الملحوظ في اجهزة التكنولوجيا المتطورة والتي تتناول الاختراعات الحديثة التي كرست فيما مضى تفوق الولايات المتحدة على كل بلدان العالم لمدة عقود من الزمن ... ويقابل هذا العجز الجديد انخفاض نسبـة الامـوال المخصصة لصالح الابحاث نتيجـة التضخم ويقابلها ارتفاع هـذه المخصصات لـدى مؤسسـات التكنولوجيا اليابانية والالمانية .

من المعروف أن ٨٢٪ مـن الاختراعات الاساسية في العالـم والمنتجات الصناعية قد تم صنعها في الولايات المتحدة الامريكية لغاية ١٩٥٠ وانخفضت هذه النسبة الى ٥٥٪ عام ١٩٦٠ . اما اليوم فلقد انخفضت نسبة الانتاج القومـي بشكل كبير ومعظم هذا الانتـاج يذهب ليغطي اسواقها الداخلية .

ويتوقع الخبـراء الاقتصـاديون بانه اذا استمر النمو الصناعـي بالانخفاض وبلغ — ١ — بالالف شهريا فان نسبة البطالة سوف ترتفع الى ٨ر٥٪ وتكون هذه المصيبة قد حلت باسوا الاوقات التي تمر بها الولايات المتحدة الامريكية . وهذه الحالة سوف تجبر الكونغرس والحكومة الامريكية على تخفيـض مخصصات الابحاث وغيرها ... ويقدر العجز الجديـد في ميـزان المدفوعات بحدود ٤ر٢٨ مليار دولار لهذه السنة المالية .

— اخطر ظاهرة اجتماعية —

واخطر ظاهرة اجتماعية بدات تنتج عن البطالة هي موجة السرقات والجرائم لدرجة أن معظم سكان المدن والارياف لايستطيعون مغادرة بيوتهم بعد الساعة التاسعة مساء اضافة لانتشار الاباحية والفوضى واللامسؤولية وكان الانسان الامريكي قد فقد الهدف من الحياة ... ولكن المصلحين الاجتماعيين يرجعون فساد الفرد الامريكي لنظام التدريس اذ أن الدولة تتبنى توجيه الطلاب بدون ان يكون للاهل مجال للتدخل.وليس خافيا ما لتاثير اجهزة الاعـلام الصهيونية من تاثير على العقل الامريكي ليكون اداة طيعة لتنفيذ أحلام صهيون في العالم .

اعـداد وترجمة : م . ع

نحو نظام ملاحة بحرية جديد

عندما رفعت دول عظمى في بداية القرن الحالي شعار حرية الملاحـة في البحار كانت تهدف من ذلـك السيطرة على المحيطات بحيـث اصبحت اساطيلها تحدد موعـد الحرب او السلام ، غير ان الدول النامية وضعت حدا لتلك السيطرة وطالبت في مناسبات عديدة بوضع نظام عالمي جديد للملاحة البحرية وذلك لحماية صادراتها ووارداتها من سيطـرة الشـركات متعـددة الجنسيات .

وتجدر الاشارة الى أن اكبـر نسبة من الصادرات والواردات يتم نقلها حتى يومنا هذا بواسطة الملاحة البحرية ونأخذ على سبيل المثال افريقيا حيث نجد ان ٩٠ بالمئة مـن صادراتها ووارداتها تتحرك علـى متن السفن . واصبح من المعلوم ان الدول التي لاتملك اسطولا تجاريا تخضع الى مشكلتين رئيستين :

١ — لتحكم الملاحة الاجنبيـة بصادرات تلك الدول ويتحـدد بالمقابل حجم عائداتها ، وعندمـا تستورد بضائعها تدفع ثمنا باهظا.

٢ — لا تتمتع الدول التي لاتملك اسطولا تجاريا بحرية تحديد تعرفة ايجار واستئجار نقل البضائع كما انها تعيش عدم الاستقرار لضمان تموينها .

هذا من جهة ومن جهة ثانيـة فان الدول التي تملك اسطولا تجاريا تؤمن صادراتها ووارداتها وتقتصد في نسبة المصروف بالقطع النادر وتقوم بعمليات واسعة في ترويج سلعها .

التطوير يسلك طريق السحن :

ولم تكن المسالة على طريـق الصدفة عنـدما طـورت الـدول الصناعية تجارتها على ضوء تطوير اسطولها التجاري وانتبهت اليابان الى تلك المسالة مع شيء مـن التاخر فطورت اسطولها لتصريف بضائعها واصبحت في طليعة الدول التي تملك اسطولا تجاريا ، كما اصبح مقياس تطوير بلد ما يسلك طريق حجـم الاطنـان الصـادرة والواردة . وقالت مجلة جـون افريك :

انتبهت الدول النامية والدول التي استقلت مؤخرا الى استغلال شركات الملاحة وبدا بتاسيس اسطولهـا حسب امكانياتها لتوفير ما امكن من القطع النادر غير ان عمليات التاسيس اصـطدمت بحواجـز الاحتكارات ونذكر على سبيل المثال المجابهات التي جرت بين الدول النامية والدول الصناعية اثنـاء انعقاد مؤتمر الامم المتحدة الثالث للتجارة والتطوير عام ١٩٧٢ وطالبت الدول النامية بوضع نظام دولي للملاحة البحرية وجرى العمل فيما بعد بنظام جديد للملاحة منذ عـام ١٩٧٤ دعـي « قانون السيـادة الصالحة » وبموجبه تحصل كـل مجموعة على النسب التالية :

تشحن الدول المصدرة ٤٠ بالمئة. وتشحن الدول المنتجة ٤٠ بالمئـة وتبقى نسبة ٢٠ بالمئة من الشحن خاضعة للاسواق الحرة .

ووافقت الدول الافريقية التـي تقع على ساحل المحيط الاطلسـي على قانون السيادة الصالحة ليتماشى مع عمليات زيادة حجم البضائع المشحونة غير أن تلك القوانين لم تنجح من ناحية التطبيق العملي لان اغلبية الدول المصدرة لم تتمكن من تصدير او استيراد ٤٠ بالمئة (بواسطة اسطولها التجاري الخاص بها او بالاحرى لم تكن بعض الدول تملك اسطولا بالمعنـى الحقيقي) .

وبدات نسبة الاستيراد والتصدير في الدول النامية بواسطة مراكبها الخاصة تتزايد بمعدل (٧ — ٨) بالمئة ، في السنوات الماضيـة وتوصلت بعض الدول الى تحقيق الرقم ٤٠ بالمئة اي رقم امكانيـة الوصول الى السقف المطلوب ..

وبما ان اغلبية الدول النامية لاتملك اسطولها المراكب الضرورية خضعت لسيطرة الشركات متعددة الجنسيات وفشلت الجهود في تطبيق القانون النسبي ٤٠ بالمئة بالاضافة الى ان القرارات السابقة لم تحدد اجور النقل ولذلك تلاعبت تلـك الشركات بالاسعار حسب العرض والطلب .

واخيرا تنتظر الدول الناميـة ميلاد نظام وقانون بحريين جديدين يعتبران خطوة في سبيل تطويـر اقتصادها لذلك طرحت الدول الافريقية في مناسبات عديدة فكرة عقد مؤتمر خاص بالبحر والنقل البحري .

ترجمـة وليـم مسوح

احتضار العنصرية الذي طال

منذ عهد بعيد والانظمة العنصرية في جنوب القارة الافريقية تعيش فترة الاحتضار . ولكن هـذه الفترة استمرت طويلا . والواقع انه كلما ازداد طول هذه الفترة كلما ازداد الخطر الذي لا يقتصر فقط علـى السكان الافارقة البالغ عددهم ٢٥ مليونا والذين يقطنون جمهوريـة جنوب افريقيا وروديسيا وناميبيـا بل يشمل كل شعوب القارة ، التي تعاني من بقاء الانظمة العنصرية . وان كانت هذه الانظمة تعاني مـن سكرات الموت ، فان هذه الانظمة تلحق ضررا كبيرا بالموقف الدولي العـام .

يا للحياة القاسية ، التي رزئت بها الشعوب الافريقية ، فالعنصريون لا يكتفون فقط باستغلال هـذه الشعوب واضطهادها ، بـل ويقدمون للاحتكارات الامبرياليـة اليد العاملة الافريقية الرخيصة من اجل استخراج الذهب واليورانيوم والكروم وغيرها .

في منتصف ايار الماضي اعلـن ممثل — تشيز منهاتن بانك — ان استثمارات الشركـات الاجنبية في جمهورية جنوب افريقيا — تعتبـر من اكثـر الاستثمارات مصـدرا للربح في العالم — ولهذا السبب فان المستثمرين سيستمرون في دعـم النظام القائم في بريتوريا . أما فيما يختص بالجانب الاخلاقي فبوسـع بريتوريا أن تكون مطمئنة — لان انتقاد هذه الجمهورية سيتقلص . وان كان انتقادها للاسباب الدولية سيبقى قائما ، ولكنه سيكون انتقادا عقيمـا ودون جدوى — .

وان دلت هـذه الاعترافـات الصريحة على شيء فانما تدل على حقيقة المناورات السياسيـة التي تشهدها جمهورية جنوب افريقيـا وروديسيا وناميبيا . حيث يسعى العنصريون الى القضاء على الحركة التحررية عن طريق تمويه سلطتهم في روديسيا وناميبيـا بسلطة — سوداء — ماجورة : والى توطيد مواقع القلعة الاساسية للعنصرية — نظام الابارتيد في جمهورية جنوب افريقيا . ومع بداية العام الجاري بدات معالم هذه المؤامرة تتوضـح فخلال الاشهر الاولى من هذا العام ضربت افريقيا الرقم القياسي من حيث عدد حوادث الاعدام : ففي كل يومين ونصف كان يعدم وسطيا شخص واحد . وفي العام الماضي شنق ١٣٢ افريقيا اي اكثر بثلاث مرات من عدد الذين شنقـوا في عام ١٩٧٤ .

وقد نهج عنصريو روديسيا نهج زملائهم فلجاوا الى الاسلـوب الوحشي في القتل الجماعي للسكان والى ذلـك اشارت صحيفـة — الفاينينشال تايمز — اللندنيـة فكتبت في ايار الماضي تقول : — لمـا كـان الفلاحون الروديسيون يقدمون الطعام للفدائيين .. فقد عمدت السلطات الى اغلاق المطاعم ومخازن بيع المواد الغذائية فـي مناطق شاسعة من البلاد ، وفي بعض المعسكرات الافريقية المعزولة لم يبق اي مخزن .. فكان مـن الطبيعي أن يؤدي الجوع الـى انتشار الامراض بين الاطفال .

وتستمر قوات — الامـن — العنصرية في حرق الاكواخ وذبح المواشي واتلاف المزروعات والتنكيل بالسكان ، والواقع أن كل الدلائل تشير الى ان نفس المصير ينتظر ناميبيا .

وفي الاونة الاخيرة ازدادت حدة الغارات التي تشنها قوات جمهورية جنوب افريقيا وروديسيا علـى زامبيا وموزامبيق وانغولا تحت ستار — القضاء على القواعد الفدائية — ، ولكن الهدف الفعلي لهذه الغارات هو ارهاب السكان المحليين في هذه البلدان المستقلة واجبارهم على القبول بالراي الاستعماري القائل بتحويلهم في الجانب الاخر من الحدود — بالقطرة ... الثانيـة .

ومع ذلك فان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا لاتزالان تقدمان الى جانب هذه الانظمة ، مما يزيد في حدة التوتر القائم في جنوب القارة . سيما وان بريتوريا تتجه منذ وقت بعيد نحو القنبلة الذرية .

واخيرا فان الانظمة العنصرية في جنوب القارة الافريقية تسعى الى الانهيار ، الافكار العنصرية التي سبق ان كبدت البشرية خسائر هائلة ، ولا شك ان المتمسكين بممارستها ، مما يلك بالوقوف الى جانبها وتاييدها ، يعبرون جريمة بحق البشرية كلها .

عن — الازمنة الحديثة —
● ترجمة — هاشم حمادي



التوقيع على سالت ٢ في فينا
كارتر يغادر الى واشنطن لاقناع معارضيه بالتصديق على المعاهدة
وبريجنيف يحذر من مغبة التغيير في بنودها



بريجنيف وكارتر اثناء توقيع الاتفاق الثنائي سولت ٢

الحدود القصوى والتوازن في معاهدة سولت ؟

● الحدود القصوى :

كان من اهم نتائج المعاهدة الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية سالت ٢ تحديد عدد الصواريخ في كل من الدولتين بـ ٢٤٠٠ صاروخ وهو رقم سينخفض بالتالي ٢٢٥٠ صاروخا .

وفي اطار هذا الحد الشامل فرضت حدود اقل على كل دولة في تقسيم مختلف انواع حاملات الرؤوس النووية .

● مجموع الصواريخ عابرة القارات المزودة برؤوس نووية متعددة وذات توجيه مستقل ٨٢٠ صاروخا .

● مجموع الصواريخ عابرة القارات والصواريخ التي تطلقها الغواصات وصواريخ كروز التي تطلق من الجو ١٣٢٠ صاروخا . ؟

● التوازن .

تهدف معاهدة سالت ٢ الى المحافظة على التوازن الحالي للقوة الضاربة النووية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وادخال حدود قصوى لتطوير مختلف انواع الاسلحة فيما بعد عام ١٩٨٥ .

فيينا – وكالات – تم التوقيع في فيينا امس على المعاهدة الجديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية سولت ٢ بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي اثر اجتماعات بين الرئيسين بريجنيف وكارتر في فيينا دامت ثلاثة ايام وبذلك سجلت نهاية اصعب واطول مفاوضات للسيطرة على الاسلحة في العالم .

وذكر راديو لندن ان الرئيس الامريكي ذكر خلال توقيعه على المعاهدة ان سولت الثانية تستند الى احتياجات امن حقيقية للدولتين وانها لن تنهي الحاجة المستمرة للقوة العسكرية والاستعداد العسكري من جانب الطرفين ولكنها ستسمح لهما بالمضي في الطريق الثوري الى عالم امن .

واضاف موجها حديثه للرئيس السوفييتي : كل منا له ابناء ونحن نرغب في ان يعيشوا ويحيوا بسلام ، لقد قمنا نحن الاثنان بعمل شاق من اجل توفير الامن لابنائنا وابناء ابنائنا

وقال اذا لم يكن باستطاعتنا السيطرة على قدرتنا على التدمير فسيكون من المتعذر بالنسبة لنا ان نقرر مصيرنا ونحمي مستقبلنا .

واضاف الراديو ان الزعيم السوفييتي بريجنيف قال : ان منع نشوب الحرب النووية وهو التزام قد اضطلعت به بصورة مشتركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وان المعاهدة الجديدة هو خطوة مهمة في تحسين المناخ الدولي برمته .

وذكرت – افب – انه من المقرر ان يصادق مجلس السوفييت الاعلى ومجلس الشيوخ الامريكي على معاهدة سولت ٢ التي ستظل بنودها سارية المفعول حتى ١٩٨٥ .

وقال راديو صوت امريكا ان الرئيس كارتر عاد بطريق الجو الى واشنطن بعد مباحثات قمة فيينا ليلقي خطابا في الجلسة المشتركة للكونغرس الامريكي يقدم خلالها تقريرا عن نتائج محادثاته مع الرئيس بريجنيف ومن المتوقع ان يلح مرة ثانية على تصديق مجلس الشيوخ على المعاهدة وان يقنع منتقديه بان الاتفاقية لا تتنازل كثيرا للاتحاد السوفييتي .

ومما يذكر انه عشية مراسم التوقيع حذر الرئيس بريجنيف من ان الاتحاد السوفييتي لن يقبل باية تغييرات على المعاهدة وقال ان اي محاولة لتغيير سولت ٢ سوف تكون لها عواقب وخيمة بالنسبة للعلاقات السوفييتية – الامريكية والعالم اجمع .

وفي واشنطن اتهم احد المعارضين البارزين للمعاهدة وهو السناتور هنري جاكسون ان المعاهدة غير قابلة للتحقق من تحديدها كما انها غير منصفة وقال انه سيتزعم محاولة لاعادة المعاهدة الى التفاوض بشانها من جديد .

وحول وثائق المعاهدة فقد وقع الرئيسان اربع وثائق من بينها المعاهدة ذاتها وبروتوكول يحظر بصفة مؤقتة توزيع بعض الاسلحة التي هي مثار الجدل .

والوثائق الاخرى هي بيان مشترك للمبادىء التي سيسترشد بها في وضع المعاهدة الثالثة للحد من الاسلحة الاستراتيجية ووثيقة ملزمة تتضمن البيانات المتفق عليها ونواحي التفاهم المشترك . وسوف يتبادل الرئيسان رسائل تتعلق بالحدود المفروضة على قاذفة القنابل السوفييتية المعروفة باسم باك فاير والتي اثارت قدرا من القلق من مجلس الشيوخ الامريكي .

وقد تناولت محادثات القمة التي وصفها مسؤولون امريكيون بانها كانت صريحة تناولت اماكن الاضطراب في العالم فضلا عن العلاقات الاميركية السوفييتية واجراءات اخرى للسيطرة على الاسلحة .

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط رفض الاتحاد السوفييتي استخدام قوات الامم المتحدة في مراقبة تنفيذ معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية على ان جو المحادثات وصف بانه قد سادة الوئام.

وقد اجتمع كبار مسؤولي الدفاع من كلا البلدين لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية عندما كانت الدولتان حليفتين في الحرب ..

وحول ردود الفعل العالمية اعربت معظم الصحف الباريسية امس عن اعتقادها ان اتفاقية سالت ٢ تفتح باب المفاوضات لاتفاقية سالت ٣ لان كلا الاتفاقيتين تمدادا للوفاق .

ونقلت – افب – عن صحيفة لومانان اليسارية الاشتراكية قولها انه بعد توقيع اتفاقية سالت ٢ التي لا تمثل سوى تهدئة بسيطة لسباق التسلح والتي تكرس مقابل ذلك سياسة الوفاق اصبح الطريق مفتوحا نحو المرحلة الثالثة من مناقشات الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وقالت اللوفيغارو – ان سالت ٢ ليست سوى وسيلة فقد اثبتت المناقشات التي دارت في عاصمة النمسا طوال ثلاثة ايام تناقضا واضحا يتمثل في الاعتقاد بانه لا اهمية للنتائج وانما الاهم هو استمرار المناقشة. ويعتقد الجانبان السوفييتي والامريكي ان المفاوضات بشان الاسلحة الاستراتيجية لا قيمة لها الا باعتبارها من اكثر دلائل الوفاق وضوحا .

وكتبت صحيفة – لورور – اليمينية الراديكالية بخلاف الاتفاقات الحالية فقد وضع بريجنيف وكارتر الاسس الاكبر لاتفاقية سالت ٣ المقبلة .

اما صحيفة لومانيتيه فقالت ان هذه الاتفاقية تعد حلا وسطا ومع ذلك لا يمكننا اغفال انها هشة في بعض جوانبها .

ومن انكلترا صرح رئيس الوزراء البريطاني السابق جيمس كالاهان اول امس ان رفض مجلس الشيوخ الامريكي توقيع سالت ٢ يشكل ضربة قوية للشعوب الاوروبية .

ونقلت – ا.ب – عن كالاهان في خطاب القاه في اجتماع حزب العمل البريطاني تاكيده على ضرورة الحد من الاسلحة النووية .

وذكرت الوكالة ان رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر لم تعلق على الموضوع بشكل رسمي .

● كارتر وبريجنيف وجها لوجه في السفارة السوفيتية ●

اجتماع مغلق بين كارتر وبريجنيف

موسكو – آفب – ذكرت وكالة تاس امس ان الاجتماع المنفرد بين بريجنيف وكارتر – في سفارة الولايات المتحدة بفيينا قد جرى في جو من الفعالية والصراحة .

واشارت وكالة تاس في برقية من العاصمة النمساوية الى ان اللقاء بين الرئيسين السوفييتي والامريكي كان مجالا لحديث سري تناول المشكلات الهامة الخاصة بالعلاقات السوفيتية الامريكية ومشكلات خاصة بالظروف الدولية الراهنة .

احتمال تعيين سفير امريكي جديد لدى موسكو

نيويورك – افب – سانا – ذكرت مصادر مقربة من وزارة الخارجية الامريكية انه من المرجح ان يعين – توماس واطسون – رئيس اللجنة الاستشارية لمراقبة الحد من الاسلحة لدى الرئيس كارتر – سفيرا للولايات المتحدة في موسكو .

هذا وكان الرئيس كارتر قد دعا – واطسون – الى فيينا لحضور توقيع اتفاقية – سولت ٢ – .

وكان مالكولم تون – السفير الامريكي الحالي في موسكو كان قد وجه مرارا انتقادات لحكومة كارتر حول الطريقة التي اجريت بها مفاوضات سولت مع الاتحاد السوفييتي .

البرافدا : جنوب افريقيا تتلقى مساعدات عسكرية من اسرائيل وحلف الاطلسي

موسكو – سانا – اشارت صحيفة – برافدا – السوفيتية امس الى ان النفقات العسكرية لجنوب افريقيا العنصرية تتزايد باضطراد حتى وصلت ٢١١ مليون دولار هذا العام

وقالت الصحيفة ان المقاومة المتصاعدة ضد العنصرية ليست السبب الوحيد في تعزيز امكانيات القوات المسلحة في جنوب افريقيا بل ان هناك اسباب اخرى منها الاحتلال غير الشرعي لناميبيا والاعمال العدوانية ضد الدول المستقلة المجاورة .

واشارت البرافدا الى ان جنوب افريقيا تتلقى مساعدات عسكرية واسعة من دول حلف شمال الاطلسي واسرائيل .

الحكومة الايرانية تنشر الصيغة الرسمية للدستور الجديد

طهران – وكالات – نشرت الحكومة الايرانية صورة رسمية عن صيغة الدستور الجديد للبلاد . وتعطي صيغة الدستور الجديد صلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية الذي يقول المراسلون انه من المتوقع ان يكون اية الله الخميني . هذا ومن المقرر ان يناقش الدستور الجديد لمدة شهر قبل ان تنظر فيه جمعية منتخبة تستطيع ادخال تعديلات عليه وبعد ذلك سيطرح للاستفتاء.

أضــواء

تحالف جنوب افريقيا والعنصريين الصهاينة

بعد كندا نظام جنوب افريقيا العنصري سينقل سفارته لدى الكيان الصهيوني الى مدينة القدس المحتلة ، وقد اخبر بذلك حلفاءه العنصريين في تل ابيب .

من المعروف ان النظامين المذكورين ادانهما العالم ومنظماته بالعنصرية ، لاتباعهما سلوكية واحدة في العدوان والاستيلاء على اراضي الشعوب وسكانها وفي التمييز العنصري وقد استولت سلطات بريتوريا على – ناميبيا – رغم مطالبة العالم بوجوب منحه الاستقلال وحقه في العيش وتقرير مصيره ، وتمارس ابشع انواع التعذيب والقهر ضد المواطنين الافارقة بالاضافة الى المجازر الدموية الكبيرة امثال مجزرة – سويتو – التي قتل فيها ..٧٠ طالب اسود لمجرد مطالبتهم بالتعليم ونذكر وصفا لما يعانيه سكان هذه البلدة بما يلي : (جوع وفقر وعنف وجريمة واوبئة تؤدي بمن تمكن من البقاء حيا . »

ويعتبر النظام العنصري في فلسطين المحتلة الشريك الدبلوماسي والتجاري والممول الرئيسي لاسلحة جنوب افريقيا ، على الرغم من قرار منظمة الامم المتحدة بحظر توريد الاسلحة الى نظام جنوب افريقيا ، وقد صرح موشي دايان وزير خارجية العدو في ذلك الحين بان اسرائيل ستستمر في دعم جنوب افريقيا على الرغم من الادانة العالمية . وقال لقد كانت جنوب افريقية دائما دولة صديقة ونحن لن نتخلى عنها وسنستمر في التعاون معها وخاصة في مجال تجارة الاسلحة ومن هنا نجد حرص النظامين على بقاء الاخر ودعمه والمجاهرة الاعلامية والدعائية بالاستناد الى الدعم الامبريالي لهذه المنظمة والذي ياخذ اشكالا مختلفة .

علي ديبو

بدأت أمس الانتخابات العامة في غانا لاختيار برلمان ورئيس للجمهورية

اكرا – وكالات – توجه سكان غانا امس في اول انتخابات عامة تجري في البلاد منذ ما يقرب من ١٠ سنوات وذلك لانتخاب برلمان ورئيس جديد للجمهورية .

وذكر راديو لندن ان هذه الانتخابات تجري بعد يومين فقط من اعدام رئيس الدولة السابق على يد الحكومة العسكرية الجديدة التي جاءت للحكم في انقلاب عسكري قبل اسبوعين ..

وقد ناشد حاكم غانا الجديد الملازم الطيار رولينغ الشعب بالركود للهدوء خلال التصويت كما وان الاذاعات والتلفزيون تقوم بحث الناس ممن لهم الحق بالتصويت على القيام بواجبهم .

وجدير بالذكر ان ١٠ اشخاص يتنافسون على منصب الرئاسة الغاني. وفي طليعتهم زعيم حزب الجبهة الشعبية الذي كان عضوا في اخر حكومة مدنية في غانا وكذلك زعيم الحزب الوطني الشعبي حزب الدكتور نيكروما الراحل بالاضافة الى زعيم حزب الميثاق الوطني المتحد . والذي كان ايضا عضوا في الحكومة المدنية التي اطيح بها عام ١٩٧٢ .

وذكر حكام غانا انه ربما سيحدث تاخير لمدة ثلاثة اشهر قبل ان تتولى السلطة المدنية الجديدة مقاليد الامور في البلاد ولكنهم اوصوا الان بتقديم موعد تسليم السلطة .

بيان فيتنامي انغولي مشترك يدين اتفاقية الاستسلام المنفردة

هانوي – ادن – اكدت فيتنام وانغولا عن اقتناعهما بان مؤتمر القمة للدول غير المنحازة المزمع عقده في شهر ايلول القادم في هافانا سيساهم في توطيد وتعميق التعاون بين هذه الدول واستنكر البلدان في بيان مشترك لهما محاولات الامبريالية والرجعية العالمية لاضعاف حركة دول عدم الانحياز وابعادها عن نهجها الثابت .

وجاء في البيان الذي نشر في نهاية الاسبوع الماضي في هانوي عقب انتهاء الزيارة الودية لوفد حزبي وحكومي من انغولا ان الجانبين يحييان انتصار الشعب الكمبودي الى نظام بول بوت الفاشست . وفي الوقت نفسه اجمع الراي على ان مجلس الشعب الثوري باعتباره الممثل الشرعي الوحيد للشعب الكمبودي هو وحده الذي يمثل البلاد في حركة الدول غير المنحازة وفي سائر المنظمات والهيئات الدولية . وادانت فيتنام وانغولا الاتفاقية الاسرائيلية المصرية المنفردة التي تناقض وقرارات الامم المتحدة ومؤتمرات القمة للدول غير المنحازة ويعتبر الطرفان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

٨٠ طفلا فلسطينيا يزورون المانيا الديمقراطية

برلين – سانا – يصل الى برلين قريبا اكثر من ثمانين طفلا فلسطينيا بدعوة من لجنة التضامن وذلك لقضاء فترة استجمام تستغرق ثلاثة اسابيع .

ونقلت – ادن – عن كورت كورفير السكرتير العام للجنة التضامن بالمانيا الديمقراطية بمناسبة انتهاء اسبوع التضامن مع النضال المعادي للامبريالية الذي يخوضه الشعب العربي قوله ان ضيوفنا الصغار الذين سيشرفوننا هم اطفال نجوا من مجازر المعتدين الاسرائيليين وقد فقدوا اولياء امورهم وهم ايضا اليوم لا يجدون الهدوء اذ يتعرضون يوميا للقذف بالقنابل .

ومضى السكرتير العام يقول ان اسبوع التضامن التقليدي لدعم الشعب العربي قد اكد مجددا التضامن الثابت مع جميع المواطنين في هذه المنطقة الذين يقفون بثبات ضد اعتداءات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

الاكوادور تقطع علاقاتها مع نظام نيكاراغوا
الطائرات الاسرائيلية تشارك في قصف الثوار

نيكاراغوا – وكالات – استولى الثوار الساندينيون على مدينة – ليون – ثاني مدن – نيكاراغوا – بشكل نهائي اول امس بعد ان طردوا جميع عناصر قوات الديكتاتور – سوموزا – وتقول – افب – ان المدينة اصابها الكثير من الدمار بفعل المعارك التي دارت هناك منذ اسبوعين وتحولت الشوارع الى خنادق للقتال .

وذكرت الانباء ان قوات النظام الدكتاتوري انسحبت الى حصن قريب خارج مدينة – ليون – مصطحبين معهم بعض عملائهم من المدنيين بعد ان تركوا وراءهم – ٢٠ – اسيرا وكمية من الاسلحة الخفيفة .

● ثوار ساندينيون وراء متراس في ماناغوا ●

ومن جهة ثانية صعد ثوار الجبهة الساندينية هجومهم على العاصمة – ماناغوا – وتدخلت طائرات – بوشي بول – الاسرائيلية الصنع لصالح قوات – سوموزا – ولكن الثوار لا يزالون يسيطرون على القطاع الشرقي من المدينة .

وفي الجنوب تشتبك وحدة قوية من الثوار في معركة مع قوات الحكومة في محاولة للسيطرة على بلدة – ريفاس – احد الموانىء الهامة الواقع على بعد – ١٢٠ – كم جنوب العاصمة – ماناغوا – حيث يامل ثوار الجبهة تشكيل حكومة مؤقتة هناك .

وكانت الاكوادور قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع نظام – سوموزا – الدكتاتوري وذكرت – تاس – ان ذلك جاء في مؤتمر صحفي لوزير خارجية الاكوادور – ايالاسو – اول امس.

والجدير بالذكر ان كلا من – كوستاريكا والمكسيك – كانتا قد قطعتا علاقاتهما الدبلوماسية مع نظام – سوموزا – كما اعترفت خمس دول من امريكا اللاتينية بالنضال المشروع لثوار الساندينو .

وفي برلين اكدت امس صحيفة – تريبونه – الصادرة في المانيا الديمقراطية ان نظام الدكتاتور – سوموزا – لا يستطيع الان البقاء الا بممارسة اكثر الاساليب بربرية

ومضت الصحيفة تقول – وتبحث الان الولايات المتحدة وغيرها من اصدقاء – سوموزا – عن مخرج من هذا الوضع – واكدت الصحيفة انه من الواضح ان واشنطن تخشى ضياع نفوذها في هذه البلاد في حالة الاطاحة بدكتاتورية – سوموزا – من قبل حركة التحرير الساندينية –

ومضت الصحيفة تقول فسوموزا الان هو في عزلة تامة وليس هناك من يقف معه الا الذين يؤيدون خطواته الدموية الموجهة ضد مقاومة الشعب المشروعة وان النضال المليء بالتضحيات الذي يخوضه الشعب سيتوج في وقت ليس ببعيد بالنجاح .

مع الجماهير

بإشراف : غازي جريدة



عامل مقسم هاتف مستشفى المواساة في الفترة المسائية وبالتحديد ما بعد الساعة السابعة مساء ، يغلق الخط في وجه طالب المستشفى .

انت تطلب رقم المواساة — ٦٠٤٠١ — او — ٦١٧٠١ — فتسمع الاشارة المعروفة الدالة على ان الخط شاغر ، ثم تسمع سماعة عامل المقسم رفعت ثم انزلت .. هكذا يحدث ولو اتصلت مئة مرة مستمرة — حدث هذا اول امس كما حدث عدة مرات خلال الاسبوع الماضي وفي نفس الفترة المسائية — نطلب من ادارة المستشفى التحقيق في هذا الموضوع والغاء — لعب الورق — او التسليات الاخرى التي تشغل السيد مأمور هاتف المواساة لان المصلحة العامة باعتقادنا اهم بكثير من تسلياته !

● المحرر .

الى الصديقة العزيزة «شركة النقل الداخلي» !!

جاء في التحقيق المنشور بالثورة وعلى الصفحة الخامسة من عدد يوم امس وبعنوان الشركة العامة للنقل الداخلي بدمشق وعلى لسان ادارة الشركة ، ان عدد الباصات العاملة على خط المزة — ٣٦ — باصا موزعة كما يلي — برامكة جبل — ١٠ — اونوستراد — ٨ — كلية الاداب — ٤ — فيلات — ٨ — كيوان جبل — ٦ — .

وجاء في الموضوع ذاته ما يشير الى ان باصات الشركة تعمل من الساعة الخامسة صباحا وحتى الساعة الرابعة والعشرين ليلا .

وان الشركة تعاني من نقص في عدد السائقين والجباة ومن وجود — ٣٠٠ — باص ليس لها كادر يعمل عليها !

مع كل تقديرنا لدور الشركة واهميتها في حياتنا اليومية ، ومع تقديرنا لجهود ادارة الشركة في محاولاتها المستمرة لمعالجة المشاكل والمصاعب التي تتعرض لها وهي كثيرة وكثيرة نعرفها جميعا .

الا اننا نود وللايضاح ، ان نهمس بآذان الشركة بالقول مرة ثانية وثالثة ورابعة :

● ان خط المزة الذي كان افضل خطوط النقل الداخلي بدمشق ايام القطاع الخاص وايام القطاع العام قبل سنوات هو من أردأ هذه الخطوط تخديما الان للاسباب التالية :

١ — عدم كفاية الباصات العاملة على هذا الخط عموما بالمقارنة مع حاجات سكان المزة واعدادهم وتوسع المنطقة المستمر !

٢ — تردي هذه الخدمات بشكل واضح وباستمرار على فرع المزة فيلات !

٣ — سوء مراقبة الخط واهمال نقاط مراقبة اخر الخط سواء في نقطة اخر خط جبل أو الفيلات — بصورة خاصة — !

٤ — انعدام هذه المراقبة تماما اعتبارا من بداية مساء كل يوم اي نسيب الامور ليلا !

٥ — مبالغة السائقين في زمن الانقطاع عن العمل بحجة الافطار يوميا وخاصة في الفترة ما بين الثامنة والنصف والحادية عشرة صباحا ، بحيث نرى الباص مارا بالمزة باتجاه اخر الخط ثم لا يعود الا بعد ما يزيد عن ساعة واكثر وقسم من هؤلاء السائقين يغير خط سيره باتجاه الاونوستراد لاختصار الوقت والمسافة على حساب المواطنين المنتظرين على الخط ولنفطية تاخره عن العمل .

٦ — نتحدى شركة النقل اذا اثبتت لنا ان باصاتها تعمل فعلا — على خط المزة خصوصا — حتى الثانية عشرة !

●● اخيرا ، مع تقديرنا مرة ثانية لدور الشركة ، نأمل منها الاخذ بعين الاعتبار هذه الملاحظات التي تكررت باشكال مختلفة فيما نشرناه سابقا ، ولم تحرك الشركة ازاءها ساكنا !

كما نأمل منها معالجة اسباب نقص الكادر في هذا المرفق الهام ، وهو النقص الذي ما نزال نشكوه منذ سنوات ولها وللجهات المعنية المسؤولة نقول ، هل تنتظرون حلا يأتي من السماء ؟ !

● غ

ردود خاصة

● الاخ المعلم كاسر كفى — اللاذقية — جودت شاهين — الدريكيش — حسان الحويج — دير الزور — احد قراء الثورة — دمشق — وصلتنا رسائلكم ، وشكرا لتعاونكم .

● المواطنه — رغد العلمي — يرجى مراجعة محرر الزاوية .

● الاخ — م . ح — حمص — زاوية مع الجماهير تنشر هموم ومشاكل المواطنين يوميا ، وقد خصصنا زاوية يوم الجمعة لنشر الاراء والتعليقات التي تردنا من القراء .

نرحب بك صديقا للزاوية وكل الاخوة الراغبين ونرجو ان تكون الزاوية عند حسن ظنكم جميعا وشكرا لثقتكم .

ما التفسير

يوم الجمعة المصادف ١ — ٦ — ١٩٧٩ ، توقفت باصات القطاع الخاص عن العمل على خط دمر والهامة لتحل محلها باصات شركة النقل الداخلي .

الا ان النقل انعدم على هذا الخط ذلك اليوم لان باصات شركة النقل لم تتفضل بالمجيء للعمل على الخط المذكور . وظل هذا الوضع قائما حتى المساء — اي انعدمت المواصلات تماما طوال النهار — الى ان عادت باصات القطاع الخاص للعمل في ذلك المساء من جديد .

ترى لماذا ، وما التفسير ؟

● مواطن

لقطة من داخل احد المراكز الثقافية في القطر ، اثناء انعقاد امسية ادبية حضرها نفر قليل من اصدقاء الاديب !

وهذا هو حال الكثير من الامسيات الشعرية والادبية التي تعقد في بعض المراكز الثقافية !

ترى ما السبب ، هل نحن بلا شعراء وادباء يثيرون اهتمامات الناس ؟ ام نحن بلا اناس يثيرهم الادب والشعر ؟

ابحثوا معنا في هذه المعضلة

انقطاعات التيار الكهربائي

علم ان التيار الكهربائي مستمر بالانقطاع في منطقة ركن الدين جانب مستشفى ابن النفيس مساكن جمعية الرقابة المالية .. وانقطاع التيار يدوم هناك من الصباح حتى الظهر ومن المساء حتى بعد منتصف الليل مما يربك اهالي المنطقة ويعرض اجهزتهم الكهربائية للعطل والتوقف ..

وقد شكى اهالي المنطقة المذكور وضعهم اكثر من مرة دون اية استجابة من الطوارىء ومؤسسة الكهرباء ..

ويتساءلون الى متى سيستمر هذا الانقطاع . ويطالبون الجهات المسؤولة بانصافهم ..!!.

اعلانات

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر زرزور

اذاعة :

٩٫٣٠ — صباحا — عالم الحيوان
١٠٫١٥ — نزهة للجميع
١٢٫٣٠ — سعادة الوعي
١٢٫٤٥ — مع الاغنية العربية
١٫٣٠ — حكم العدالة
٢٫٠٠ — صندوق الدنيا
٢٫٤٥ — الجديد في العلم
٥٫٣٠ — الاوابد تحكي تاريخا
٨٫١٥ — العجلة تدور
٩٫٤٥ — كتب تحت الاضواء
١٠٫٣٠ — فنجان قهوة
١٢٫٠٠ — الضاحكون

تلفزيون :

٥٫٠٥ — افلام كارتون
٦٫١٠ — الكونت مونت كريستو
٦٫٢٥ — [illegible]
٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ — المجلة الثقافية
٨٫٠٠ — [illegible]
٨٫٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية
٨٫٥٠ — المسلسل العربي اليومي
٩٫٤٥ — استراحة قصيرة
٩٫٥٥ — اسرار البحار — [illegible]
١٠٫٤٥ — اوراق الثلاثاء
١١٫١٠ — غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

المحطة : ميدان بوابة نهر عيشة ٨٨١٨٥٤ — عرنوس : الزكية شارع بغداد ٤٥٦٦٦٠ — الوحدة : حريقة ١١٨٦٢٩ — العناية : صالحية شهداء ٤٤١١٤٦ — المدينة : حلبوني شارع فلسطين ٢١٩٥٦٣ — ابن الهيثم : ركن الدين موقف ادم ١١١١٤٢ — الشعبية : المزة ٦٦٢٧٧١ — عطين : المخيم شارع فلسطين جانب معمل البسكويت — جوزي الحدثة : جورر شارع الاصمعي .

الكلمة الضائعة

ة	ل	ب	ن	هـ	م	ر	ة	ا	غ
ج	ا	م	و	س	ن	و	د	ن	ي
س	ا	ر	و	هـ	ج	ف	ا	و	و
س	ع	ي	ل	ل	د	ص	ج	ر	م
ت	و	هـ	ن	ص	ي	ع	س	ا	م
هـ	س	ل	ا	د	ن	د	ة	هـ	ت
ج	ج	ل	و	ا	ي	ن	ن	ي	ل
ل	ج	م	ط	ع	ج	ل	ن	م	ب
ب	ا	و	ي	ا	م	ف	ا	ص	د
ي	ر	ص	ش	ل	ج	ص	خ	ر	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

غيوم — اكي دنيا — عصفور — متجد — فاروق
فستق حلبي — سجادة — ناطور — جاموس — صخرة
منديل — عالج — عوسج — جميل — مثلثة
معول — قارون — تين فج — شاحنة — قنبلة

الحل السابق : سالم

الكلمة : من ستة احرف . العقاب



افقيا :

١ — منقوص ، عاقل ٢ — ضد بئس ، التعب ٣ — من الامراض ، المطر الغزير ٤ — ترفع وتنزه ، من اعمال البحر ٥ — كسارة الشيء وسقاطته ٦ — هادىء ، للاستدراك ٧ — سيىء الخلق ، ناذن ٨ — رغبة ، بيت الدجاج ٩ — جمع كلي ، البنت لم تتزوج .

عموديا :

١ — منقار ، قلاده ٢ — نوع ، ظهر ٣ — بيت الدجاج ، يوجل ٤ — اجدى ، هدى ٥ — ماضية ٦ — حرف شرط ، الغبار ٧ — جعبة السهام ، ضوء ٨ — يعن ، نصف ملربه ٩ — طرق ، التخمين .




اختبر ذكاءك

بين الرسم الاول والرسم الثاني عشرة فوارق .. حاول ايجادها

استعاد العراق بطولة العالم العسكرية لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي وللمرة الثالثة منذ تنظيمها

علي كاظم نجم كروي ساطع

● علي كاظم - ٣٠ سنة - احد اعمدة الهجوم في المنتخب العسكري العراقي والمنتخب القومي .

● بدأ حياته الرياضية منذ الصغر في الحارات الضيقة .. ثم انضم الى نادي الزوراء الذي ما يزال يلعب له حتى الآن ..

في موسم ١٩٦٥ اختير للمنتخب العراقي وكانت بدايته عام ١٩٦٤ .

● ابعد في دورة الخليج العربي الخامسة عن المنتخب العراقي حتى تعطى الفرصة للشباب .. الا انه عاد للمنتخب العسكري بعد ان اثبت جدارته في اللعب ضمن صفوفه .

● عن الاعتزال يقول : عندما ارى نفسي غير قادر على العطاء ساعتزل.

● احسن مباراة لعبها كانت مع المنتخب الكويتي في طهران حيث سجل هدفي المباراة لفريقه .

● لعب حتى الآن اكثر من ١٩ مباراة دولية .

● اجمل هدف سجله في مرمى المنتخب الكويتي بدورة الخليج الرابعة .

● اسوأ مباراة لعبها كانت ضد المنتخب القومي المصري بتونس وضمن مباريات كأس فلسطين لكرة القدم موسم ٧٥-٧٦ وانتهت المباراة لصالح مصر ١-صفر .

رفع المنتخب العسكري العراقي الشقيق رأس الرياضة العربية في لعبة كرة القدم يوم الخميس الماضي عندما هزم ايطاليا ٤-٢ في المباراة النهائية لبطولة العالم العسكرية لكرة القدم التي جرت بالكويت بعد كفاح مرير استغرق ٤ اشواط وخمس ضربات جزاء

وقد ظلت الانفاس في القطر العراقي الشقيق ، وفي القطر العربي السوري ، وفي الوطن العربي محبوسة بتوتر طوال اكثر من ١٢٠ دقيقة تبعتها لحظات مثيرة خلال ضربات الجزاء ، وما ان دك العراقيون الهدف الرابع في الضربة الخامسة حتى خرجت بغداد عن بكرة ابيها الى الشوارع في عرس من الفرحة لا احلى ولا اجمل .

وبذلك تمكن الفريق العراقي ان يحتفظ بالبطولة للمرة الثانية على التوالي ، وللمرة الثالثة مع تاريخ هذه البطولة ، بعد ان قدم نجوم الفريق العراقي قدرة ومهارة عبر اشواط المباراة رغم عجزهم في الولوج من دفاع ايطاليا التي لعبت بطريقة الدفاع القشاش ، فلم تفلح كل الهجمات العراقية المرور من محاور الجناحين ، او قلب الهجوم ، الا تلك التي اضاعها علي كاظم من فوق المرمى في الشوط الاول ، واستمر الشوط الثاني على نفس الرقم دون فعاليات خطرة من المهاجمين بسبب النهج الدفاعي من كلا الفريقين وانتهت المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل السلبي .

وفي الوقت الاضافي من المباراة والذي زمنه نصف ساعة ، شن العراقيون هجمات سريعة ، وضعوا الخناق على الايطاليين ، ولكن حارس ايطاليا كان في المرصاد عندما صد ثلاث كرات خطرة في الشوط الاول من الوقت الاضافي ، وفي الشوط الثاني والاخير عادت المباراة الى اللعب الدفاعي ، لتنتهي المباراة بالوقت الاضافي دون اصابات ايضا .

واعطي كل من الفريقان خمس ضربات جزاء ، فبدأ الايطاليون بالتسجيل بواسطة فردبسي ، ورد العراقي حسين سعيد باصابة التعادل وسجل يانفو الاصابة الثانية لايطاليا ورد علي كاظم باصابة التعادل للعراق ، وتقدم فافولا لضربة ايطاليا الثالثة وسدد فوق العارضة ، فيما نجح ابراهيم علي في احراز اصابة من ضربته الثالثة لتصبح النتيجة لصالح العراق ٣ - ٢ ، وتقدم ماربرمو للضربة الايطالية الرابعة وسددها قويه فصدها حارس العراق رعد حمودي ، وصد حارس ايطاليا ضربة العراق الرابعه التي سددها عدنان درجال لتظل النتيجه ٣ - ٢ للعراق ولعب فارسي ضربة ايطاليا الخامسة والاخيره وسجل منها وتصبح النتيجة ٣ - ٣ ، وجاء الضربه الخامسة والاخيره للعراق ، وهي الحاسمة وسدد منها فلاح حسن اصابه الفوز التي امنت لهم الاحتفاظ بالبطولة للمره الثانية على التوالي ، وليصبح العراق بطلا للعالم العسكري ٣ مرات

مثل العراق : رعد حمودي ، عدنان درجال ، حسن فرحان ، ناظم شاكر ابراهيم علي ، واثق اسود ((كريم فرحان)) هادي احمد ضرغام .

الحيدري (عبد الاله عبد الواحد) حسين سعيد ، فلاح حسن وعلي كاظم .

النتائج الكاملة للبطولة

● المجموعة - أ -

- الكويت × السنغال ٢ - صفر
- الكويت × ايطاليا صفر - صفر
- ايطاليا × السنغال ٤ - صفر

● المجموعة - ب -

- العراق × النمسا ٤ - صفر
- العراق × البحرين ٥ - صفر
- النمسا × البحرين صفر - صفر

● نصف النهائي :

● ايطاليا × النمسا ٢ - صفر

● العراق × الكويت ٢ - صفر

● المركزان الخامس والسادس :

● السنغال × البحرين ٣-٢

● المركزان الثالث والرابع :

● الكويت × النمسا ٣-١

● المركزان الاول والثاني

● العراق × ايطاليا ٤-٢ بضربات الجزاء

الترتيب النهائي للبطولة

الفرق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - العراق	٤	٤	—	—	١١	—	٨
٢ - ايطاليا	٤	٢	١	١	٦	—	٥
٣ - الكويت	٤	٢	١	١	٦	٣	٥
٤ - النمسا	٤	—	١	٢	١	٩	١
٥ - السنغال	٣	١	—	٢	٣	٩	٢
٦ - البحرين	٣	—	١	٢	٢	٨	—

● ملاحظه : لم تحسب الاصابات التي سجلت من ضربات الجزاء في المباراة النهائية .

نتائج الدورة الحالية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

الماسعة والنصف من صباح امس بوقيت دمشق وحضر هذا الاجتماع السيد صدام حسين ايضا . وجرى خلال هذا الاجتماع مواصلة دراسة النقاط المدرجة في جدول اعمال الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك انضم اليه بعد بدايته بساعه ونصف الساعة تقريبا السيدان عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وطارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق عضوا الجانبين العربي السوري والعراقي في اللجنة السياسية والاعلامية العليا المشتركة وفي نهاية هذا الاجتماع الذي دام اربع ساعات مواصلة خرج الرئيسان الاسد والبكر والسيد صدام حسين والسيد عبد الحليم خدام وطارق عزيز والبسمة تعلو وجوههم ويبدو عليهم الارتياح التام ، هذا واندفع الصحفيون لتوجيه الاسئلة للرئيس البكر والرئيس الاسد عن نتائج المباحثات فقال الرئيس البكر نحن اجتمعنا لنناقش موضوع وحدة الحزب في القطرين ووحدة الدولتين في البلدين سورية والعراق وكنا حتى الان حتى هذه الدقيقة موفقين في ان نتوصل الى نتائج مسرة ومفرحة وتخدم هدفنا في القطرين وشعبنا العربي الواحد والامة العربية الواحدة وقال الرئيس الاسد نحن نناقش مبادئ عامة يصح ان نسميها مبادئ دستورية تصلح كاساس للدولة الموحدة الجديدة المنوي انشاؤها وقد ذللنا الكثير من المصاعب حتى الان وكما قال الاخ الرئيس احمد حسن البكر خطونا خطوات جيدة ومازال امامنا عمل نرجو ان ننجزه خلال اللقاءات اللاحقة المقبلة . هذا وفي المجمع الاعلامي قال السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام في القطر العراقي الشقيق في معرض رده على اسئلة الصحفيين ان الرئيسين البكر والاسد عبرا عن ارتياحهما لسير المباحثات بما يستجيب لطموحات شعبنا في القطرين الشقيقين وتطلعات الامة العربية . ونستطيع التاكيد هنا ان جلسة الاجتماعات المغلقة واجتماعات الهيئة السياسية العليا تتم في جو اخوي وودي تام حتى قال بعض المراقبين ان المباحثات لاتجري بين فريقين وانما هو فريق واحد جلس للبحث وللمناقشة وانوفدا واحدا يبحث في امور تهم كافة الاعضاء الممثلين لهذا الوفد الواحد وذلك للوصول الى خير الامة العربية . من جهة اخرى فان الجماهير هنا في بغداد ازدادت املا وارتياحا ثقة بان الرئيسين الاسد والبكر سيتوصلان حتما لصيغة وحدوية للحزب والدولة تلبي تطلعات الجماهير وتكون نواة للوحدة الكاملة امل الجماهير العربية في كل مكان من الوطن الواحد الكبير . وان هذه الوحدة التي لايمكن الوصول اليها بسهولة سنصل اليها بالجهد والمثابرة والاصرار على تحقيق الهدف الاسمى وهو بناء الوحدة التي لاينفذ اليها الاعداء ولا يصل اليها المتامرون اما عن اختتام المباحثات فهو امر لم يحدد بعد ويقول المراقبون انها مرتبطة بالاهداف التي كانت من اجلها الزيارة وهي اهداف كبيرة وعظيمة دون شك .

ومن جهة ثانية اقرت اللجنة المركزية للتربية المنبثقة عن اللجنة العليا للتربية والتعليم العالي والبحث العلمي بين سورية والعراق امس تقارير اللجان المختصة للانظمة والتشريعات وتوحيد المناهج واعداد مناهج اعداد المعلمين والتعليم التقني وتوحيد اساليب الاشراف التربوي .

وقال مصدر مسؤول بوزارة التربية في تصريح نقلته - واع - ان هذه التقارير سترفع الى لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي التي ستعقد في بغداد في وقت لاحق .

وكانت اللجنة المركزية للتربية قد عقدت اجتماعا امس الاول لدراسة تقارير اللجان المتخصصة حيث ترأس الجانب العربي السوري السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية وترأس الجانب العراقي السيد محمد محجوب عضو مجلس قيادة الثورة ووزير التربية في القطر العراقي الشقيق .

وفي حلب توصلت لجنة البحث العلمي السورية العراقية المشتركة الى وضع برامج مشتركة للابحاث الاكاديمية والعملية كما تم اعداد برنامج لتبادل الاساتذة والباحثين بهدف تحقيق التكامل في الابحاث ضمن دولة الوحدة المرتقبة وذلك انطلاقا من ميثاق العمل القومي المشترك .

صرح بذلك السيد الدكتور فيصل الاصفري عضو اللجنة اثر عودته اول امس من بغداد ومشاركته في اعمال اللجنة واضاف انه قد تم استعراض ومناقشة الخطوات الواجب اتخاذها في المجالات العلمية لخدمة اغراض التنمية كما جرى تبادل وجهات النظر بغرض الاستفادة من الامكانيات المتوفرة في القطرين الشقيقين في مختلف المجالات العلمية والانتاجية بالاضافة لاعداد تقارير عن اجتماعات اللجان الفرعية للبحث العلمي بين الجامعات ومراكز البحوث في القطرين الشقيقين .

ورقة عمل هندسية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

من اجل التنمية والذي سيعقد في النصف الثاني من اب القادم في فينا .

وصرح الدكتور المهندس فلاح سعيد جبر عضو اللجنة المذكورة بانه من المنتظر ان تنتهي اللجنة من مناقشة هذه الورقة يوم الخميس القادم تمهيدا لتقديمها في صيغتها النهائية الى المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب في دورة اجتماعاته التي ستعقد في مقر النقابة المركزية بدمشق يوم السبت القادم .

واضاف المهندس - جبر - ان ورقة العمل القومية هذه سوف يرسلها اتحاد المهندسين العرب الى المؤتمر الدولي المذكور لعرضها على المناقشة باسم الاتحاد .

سورية والعراق

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

المؤتمر على كلمة المندوب الصهيوني وكذب ضياء الفتال - ممثل سورية المزاعم الصهيونية حول وضع العمال العرب وقال ان بعثة مكتب العمل الدولي الى فلسطين والاراضي العربية تحتوي على فقرات صريحة بادانة الممارسات العنصرية التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد العمال العرب .

واضاف ان المندوب الصهيوني اورد احصاءات وارقام كاذبة تماما لخداع اعضاء المؤتمر حول وضع العمال العرب .

واكد الدكتور - اكرم نشأة - ممثل العراق ان المعاهدة الصهيونية الساداتية تتضمن اهدارا للحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني كما انها تخالف ميثاق الامم المتحدة والشرعية الدولية .

مفكرة الايام

تتمة ما نشر - ص ١٢ -

بشكل سليم او توقف عنه لسبب ما ، فلا بد من الاسراع عندها لاجراء المعالجة اللازمة بكل الحرص والاخلاص اللازمين ، على ان يكون الهدف الاعلى والرائد الاسمى في ذلك كله بقاء ذلك الوليد حيا سليما قابلا للحياة مقبلا عليها محتفظا بتأثيره وسحره وجاذبيته .

ان الخطوات الوحدوية التي تتم الان بين القطرين العربيين الشقيقين تحظى وتبغي ان تحظى بمميزات خاصة تساعدها على البقاء وازدياد القوة فهي ليست على غير مثال فقد سبقتها تجارب تركت دروسا وعبرا ، وهي على كثير من الاتفاق والوفاق بين منطلقات فكرية وعقائدية وهي مدعومة بتنظيم جماهيري في القطرين يؤمن بالوحدة ويعمل لها ، وهي ابنة ظروف بلغ من مرارتها على الامة حدا يجعلها اشد حرصا من اي وقت مضى على سلامة وليدها وقوته ، وهي تتويج لتحرك سابق واع ومدرك لمعطيات محيطه ، واذا اخفقت ارتكس اخفاقها على الخط الوحدوي العربي بشكل سلبي خطير التأثير .

وحين نأخذ هذا كله بعين الاعتبار ، ويكون رائدنا الاخلاص والوفاء للامة والشعب والوطن ... فان عملنا لابد ان يكلل بالنجاح ، وجهدنا لابد ان يثمر اطيب الثمر واحلاه وامالنا بعد هذا كله اكبر من ان يقهر .

تتمات ● تتمات ●

افتتاح مؤتمر

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

للجامعة والسيد محافظ مدينة دمشق ونقيب المهندسين السوريين واعضاء المكتب التنفيذي للنقابة وممثلو النقابات المهنية والمنظمات الشعبية وبعض السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة بدمشق بالاضافة الى رؤساء واعضاء الوفود الهندسية العربية والاجنبية الصديقة المشاركة في المؤتمر وجمهور كبير من المهندسين السوريين والفلسطينيين ومن المدعوين .

وقد استهل الحفل بالوقوف دقيقة صمت اجلالا وتقديرا لارواح شهداء الامة العربية والثورة الفلسطينية .

ثم القى السيد المهندس - مروان عبد الحميد - كلمة الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين وجه في مستهلها التحية الى الرئيس المناضل حافظ الاسد على تفضله برعاية المؤتمر والى الحزب والحكومة والشعب في القطر العربي السوري لاحتضانه المؤتمر ودعمه المتواصل لاستمرار الثورة الفلسطينية كما حيا الوفود الشقيقة والصديقة على مشاركتها في المؤتمر . وخص بالتحية المهندسين الفلسطينيين في الارض المحتلة وساحات التصدي والصمود .

واضاف ان اتحاد المهندسين الفلسطينيين دان ويدين اتفاقات كامب ديفيد الخيانية كما يدين مؤامرة الحكم الذاتي ويعتبر كل الداعين والمؤيدين لها خونة .

وحيا المهندس - عبد الحميد - ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق كرد حاسم وعملي على اتفاقيات الخيانة واكد ان قيام دولة الوحدة بين القطرين الشقيقين هو بداية الطريق لتجاوز المحنة والتغلب عليها وان التحامها مع الثورة الفلسطينية وفي اطار جبهة الصمود والتصدي ستشكل الاداة الصامدة والضاربة لسحق الخيانة والخونة كما انها عامل حاسم لضرب الحصار الامبريالي الامريكي في المنطقة العربية .

واختتم كلمته محييا الرئيس المناضل حافظ الاسد وحزب البعث العربي الاشتراكي لدعمه الدائم للثورة الفلسطينية . كما وجه التحية الى شعبنا الصامد في الارض المحتلة والى شعب مصر الصامد الرافض لحكم العمالة والخيانة .

ثم القى كلمة نقابة المهندسين السوريين النقيب المهندس هشام السلطي فرحب بانعقاد المؤتمر في دمشق عاصمة الوحدة والصمود برعاية الرئيس القائد حافظ الاسد بطل الوحدة والصمود والتصدي .

وقال ان لقاء المهندسين على ارض دمشق وحدة بناء ووحدة نضال تتمثل فيه وحدة المواطنين اللاجئين العرب الرافضين للاستسلام والتخاذل .

واضاف ان شرفا لدمشق التحرير والصمود . دمشق صلاح الدين ، ويوسف العظمة ، وحافظ الاسد بمحبة وايمان وحدوي قومي عميق مؤتمر المهندسين الفلسطينيين الاخوة الاشقاء في النسب والدم والمصير والنضال .

ثم القى المهندس - ابراهيم ابو عياش - عضو المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب نقيب المهندسين الاردنيين كلمة اشاد فيها بانعقاد المؤتمر في دمشق العروبة مشيرا الى الظروف الخطيرة التي تواجه امتنا العربية والناجمة عن توقيع السادات للمعاهدة الخيانية مع الكيان الصهيوني .

ثم القى الاخ عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلمة باسم الثورة الفلسطينية اوضح فيها معنى انعقاد المؤتمر على ارض سورية الشقيقة سورية العروبة والصمود والتصدي . -

وحيا - السيد ابو ميزر - في كلمته ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق مؤكدا بان وحدة القطرين الشقيقين السوري والعراقي تشكل دعما وقاعدة اساسية للثورة الفلسطينية .

وفي ختام كلمته حيا السيد ابو ميزر سورية الثورة ورئيسها المناضل حافظ الاسد على تفضله برعاية المؤتمر متمنيا له التوفيق والنجاح .

ثم القى الرفيق سهيل سكرية عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب المنظمات ممثل الرئيس القائد كلمة نقل في مستهلها تحيات الرفيق الامين العام للحزب الرئيس حافظ الاسد الى السادة اعضاء المؤتمر وقال اني احيي من خلالكم المناضلين على امتداد وطننا الكبير كما احيي بشكل خاص الاخوة الصامدين من ابناء شعبنا في الارض المحتلة في فلسطين .

وتحدث الرفيق سكرية عن اهمية النضال القومي لخدمة اهداف الامة العربية في كل مجال وعلى كل صعيد ومن اجل بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

كما اشاد بنضال شعبنا في الاراضي العربية المحتلة ضد سلطات الاحتلال الصهيوني مؤكدا دعم القطر العربي السوري لهذا النضال وقال اننا معه في نضاله وتحركاته لانه يشكل الطليعة الحقيقية للتحرير ورفض الاحتلال وهو الذي سيسقط مؤامرة الحكم الذاتي الساداتي الصهيوني .

ثم استعرض نضال القطر العربي السوري في مجال القضية الفلسطينية ماديا ومعنويا وبشريا واكد ان القطر العربي السوري مستمر في عطائه للقضية الفلسطينية من اجل تحرير الارض واستعادة الحقوق وعودة الشعب الفلسطيني الى ارضه ووطنه.

واكد ان القطر العربي السوري سيبقى بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية يحمل مشعل القضية الفلسطينية حتى يتم التحرير وتحقق الوحدة العربية لان هذا هو قدره وهذا ما ارتضاه لنفسه .

وقال ان ضربة التحرير كبيرة وسندفعها ونحن مؤمنون بحقنا وحق شعبنا العربي الفلسطيني بالعودة الى ارضه ووطنه ولن يستطيع انحراف رئيس النظام المصري ان يستمر او يطول عن خط الامة العربية لانه سيسقط تحت اقدام المناضلين من شعبنا العربي المصري البطل الذي سيعود لياخذ دوره مجددا في ساحة النضال ضد العدو الصهيوني وحلفائه الامريكان

كما اكد بان النظام المصري الخائن سوف يسقط وينتصر ارادة الاحرار في مصر العربية وان غدا لناظره قريب .

واشار الرفيق سهيل سكرية الى تراكم الاحداث في المنطقة والى محاولات التخريب التي تقوم بها عملاء الاستعمار والصهيونية سواء في لبنان او غيره من بلدان المنطقة والى محاولات الدس والوقيعة بين الدول العربية وضرب المخيمات الفلسطينية في لبنان مؤكدا ضرورة وقوف المناضلين صفا واحدا في وجه كل هذه المحاولات ودعا جميع فصائل المقاومة الفلسطينية الى ان تتوحد تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان حرب تشرين التحريرية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد قد وصلت الى ما وصلت اليه بسبب التضامن العربي وعلى هذا الاساس فان وحدة المقاومة الفلسطينية هي البداية الضرورية لبدء عملية تحرير فلسطين واكد ان وحدة القطرين السوري والعراقي هي البداية الصحيحة لبدء عمليات التحرير ولتحقيق الوحدة العربية الشاملة والقاعدة الصلبة لتحطيم كافة المؤامرات والمخططات التي تستهدف ضرب الامة العربية .

وقال اننا في حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد نمد يدنا لكل من يريد ان يتعاون معنا لتحقيق الوحدة العربية وتحرير فلسطين .

وحيا الرفيق سهيل سكرية في ختام كلمته اعضاء المؤتمر باسم الرفيق المناضل حافظ الاسد وباسم القيادة القومية للحزب متمنيا لهم النجاح كما حيا الصامدين من ابناء شعبنا في الارض العربية المحتلة وكل المناضلين من اجل وحدة امتهم العربية وحيا كذلك الشهداء الذين سقطوا على درب النضال .

مجلس الاتحاد البرلماني

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

كلمة الدكتور الصادق المقدم رئيس الاتحاد وفي تقرير الامانة العامة اشاده قوية بدور سورية في دعم الاتحاد البرلماني العربي وتقديم جميع التسهيلات لنشاطاته .

وتحقق في مجلس الاتحاد ادخال المجلس الشعبي الوطني الجزائري في الاتحاد ، كما تم تعليق عضوية مجلس الشعب في النظام المصري بناء على مذكرة اضافه قدمها مجلس الشعب السوري . وكذلك ندد المجلس في بيانه بالسياسة الامريكية التي كانت وراء اتفاق كامب دافيد ومعاهدة الخيانة بين نظام السادات والعدو الصهيوني . وتم ذلك ايضا بناء على اقتراح الشعبة البرلمانية السورية .

وقرر المؤتمر كذلك توصية الحكومات العربية بمتابعة قرارات بغداد ووضع برنامج تنفيذي تكاملي توضح دور كل دولة عربية ومسؤولياتها لتحقيق التحرك اللازم لمواجهة المؤامرات التي تعصف بالمنطقة .

استعراض الخطوات

السورية - العراقية .

وقد شرح السيد الوزير للوفد الشقيق مراحل تقدم الصناعة في القطر العربي السوري وتطورها سواء في مجال القطاع العام والقطاع الخاص مبينا مدى الارتباط القائم بين هذين القطاعين .

كما اشار الى الحوافز التي تقدم للقطاع الخاص لتشجيعه على اقامة الصناعات وتوسيعها لاسيما في المناطق النائية والارياف .

لبنان يطلب رسميا

تم فتح عدد من الطرقات الرئيسية في المنطقتين .

وتجدر الاشارة الى ان مهمة الجيش في المنطقة هي منع الظهور المسلح وفرض الامن والغاء القبض على الخارجين عن القانون واعادة الحياة الطبيعية الى مسارها .

وقال راديو بيروت ان قيادة قوات الردع العربية اصدرت مساء امس البلاغ التالي ..

بعد ان امنت وحدات الجيش اللبناني دخولها وتمركزها في منطقة عين الرمانة وقرن الشباك بالتنسيق مع قوات الردع العربية ومساندتها وبعد ان امنت سيطرتها على الوضع داخل المنطقة المذكورة تعلن قيادة قوات الردع العربية بان المحاور الرئيسية التالية قد اصبحت سالكة الان امام المواطنين وهي ..

المحور الاول مستديرة الصياد - غاليري سمعان - مارمخايل .

المحور الثاني .. مستديرة الصياد الشفرولية - قرن الشباك .

المحور الثالث .. محلة غاليري سمعان - الشفرولية - المتحف .

واشاد ناطق بلسان الجيش اللبناني امس بالتعاون والتنسيق القائم بين قيادة الجيش اللبناني وقيادة قوات الردع العربية في تنفيذ مهمة دخول الجيش الى منطقتي قرن الشباك وعين الرمانة ..

وقال الناطق في تصريح لاذاعة راديو بيروت ظهر امس أن المهمة نفذت بدقة ودون عقبات ويرجو من المواطنين التريث وعدم التجول في الشوارع التي كانت مغلقة قبل اليوم .

من جهة اخرى عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس أمس اجتماعا مع الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان وذكر الدكتور الحص عقب الاجتماع ان البحث تناول تقديم الخطوة التي تمت فجر امس بانزال الجيش اللبناني الى مناطق التوتر كما تناول الوضع في جنوب لبنان وما تم اتخاذه من خطوات لتنفيذ قرارات الامم المتحدة في هذه المنطقة .

واعلن الدكتور الحص بعد ذلك ان لبنان طلب رسميا التجديد لقوات الردع العربية وقد ادرج طلبه على جدول اعمال الاجتماع الاستثنائي لمجلس الجامعة العربية المقرر عقده في ٢٧ حزيران الحالي .

الارض المحتلة

تتمة ماتشر على الصفحة - ١ -

الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة الممثل الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وقائدة نضاله الوطني .

وكانت الهيئات الوطنية في مدينة نابلس قد بادرت الى عقد هذا الاجتماع للوقوف في وجه الخطر الاستيطاني الذي يستفحل يوما بعد يوم والذي احدثه الاستيطان في قرية روجيب بمحاذاة مدينة نابلس والهادف الى مصادرة الاراضي والثروات العربية الفلسطينية .

وقد وقع على هذا البيان كل من مجالس بلديات الشمال والغرف التجارية والهيئات الدينية والمؤسسات والهيئات الوطنية والمجالس القروية والنقابات العمالية والمهنية والهيئات النسائية وهيئات الطلبة وجماهير الشعب .

كما اعلن باقي رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة الذين منعتهم سلطات الاحتلال من دخول نابلس تأييدهم للبيان وتضامنهم مع جماهير نابلس في مواجهة الاحتلال وسياسته العدوانية الاستيطانية .

اليوم الثالث

- تتمة ما نشر على ص ١ -

اريحا في الضفة الغربية المحتلة قد جرت اول امس . واوضحت هذه الانباء ان رجال المقاومة العرب نصبوا كمينا للحاكم العسكري الصهيوني على طريق اريحا القدس.

هذا وقد فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني بعد هذا الحادث نظام منع التجول في المدينة لتقوم بحملة تفتيش ضد المواطنين العرب .

هذا وتواصل سلطات الاحتلال العنصري الصهيوني احكامها التعسفية بحق المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة .

فقد حكمت محكمة عسكرية صهيونية في مدينة اللد مؤخرا على الطالبة سعاد مصطفى جمال من قرية الفريديس بالسجن لمدة ستة اشهر وذلك بتهمة انتمائها للثورة الفلسطينية

كما قامت سلطات الاحتلال الصهيوني باعتقال مجموعة من رجال الدين المسلمين شرقي القدس المحتلة بتهمة انتمائهم للثورة الفلسطينية وقد اعترف راديو العدو باللغة العبرية قبل ظهر امس باعتقال رئيس المجموعة الاسلامية بتهمة الالتحاق بالثورة الفلسطينية قبل حوالي ٧ سنوات .

الجماهير اللبنانية

واكدت البرقية ان وحدة دمشق وبغداد على طريق فلسطين هي الرد الكبير على خيانة السادات وتمكن شعبنا العربي من تحقيق الانتصار على اعداء وحدته وتقدمه .

كما اكدت الجماهير اللبنانية في برقيتها ان وحدة القطرين وتحالفهما مع كل قوى التحرر والتقدم قادرة على ان تكون قاعدة الوحدة العربية الشاملة واساس نهضة امتنا العربية المجيدة .

بورغ : وجهات النظر

ق - عرزلنا - على بعد ١٢ كم شمال تل ابيب .

ومع وصول الوفد الساداتي بدأت البولدوزرات بحماية قوات الاحتلال الصهيونية تمهيد الاراضي في الضفة الغربية لنهر الاردن استعدادا لبناء مستوطنة جديدة .

ونقلت - أ.ب - عن مسؤولين في وزارة الزراعة قولهم ان مكان هذه المستوطنة مع العرب من مخفر اسرائيلي وفي المنطقة المتنازع عليها حيث تقع على بعد نصف ميل من المستوطنة الاسرائيلية - كارنيه شومرون كجزء من خطة معدة في بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة .

وتبعد المستوطنة التي بدئ بانشائها عن مدينة نابلس العربية حوالي - ١١ - ميلا وتبعد - ٢٢ - ميلا عن شمال شرق تل ابيب .

وقد وافقت الحكومة الاسرائيلية على هذا المشروع في العام الماضي وماكان بناء - كارنيه شومرون - الا بداية للتوسع في انشاء المستوطنات الجديدة هذا ولم يتمكن الصحفيون من الاجتماع مع الناطقين باسم رئيس الوزراء لاخذ المزيد من الايضاحات حول الموضوع .

وقال مسؤول رفض ان يعرف عن نفسه في وزارة الزراعة ان المقيمين الجدد لن يسكنوا الحال في المستوطنة الجديدة .

واكدت منظمة - غوش امونيم - التي استوطنت في مستوطنة - الون موريه - منذ اسبوعين بان لابد لتنظيمهم في هذا المشروع .

واضاف المسؤول بان المنطقة الجديدة هي منطقة اسماها - املاك الدولة الاسرائيلية - وليست من املاك العرب الخاصة .

وهذه المستوطنة الجديدة هي الثانية منذ توقيع الاتفاقية بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

وكان - بيغن - قد رفض تصريحات الاستهلاك بشأن اقامة المستوطنات عرض محادثاته مع السادات للخطر.

واكد ان لاسرائيل الحق المطلق في بناء مستوطنات جديدة وسوف يكون هناك المزيد من - الون موريه - .



يا وجهها في الشاطىء الثاني
اسرجت للابحار احزاني
اشرعت بالامواج اوردتي
واتيت وحدي فوق اشجاني
ولم اتيت . أتيت ملتمسا
فرحي واشعاري وانساني
من أين ؟ لا ارجوك لاتسلي
تدرين وجه الريح عنواني
لو كان لي من أين قبل هنا
قدرت أن التيه انساني
من اين ثانية وثالثة
اضنيت بحث الرد اضناني
من قبري الجوال في جسدي
من لامتي من موت أزماني

عبد الله البردوني

« جنوب لبنان »

القصة العراقية في مفترق الطرق

قريبا وضمن منشورات وزارة الثقافة والفنون في القطر العراقي الشقيق يصدر للناقد عباس عبد جاسم كتاب بعنوان — القصة العراقية في مفترق الطرق — .

ويتضمن دراسات نقدية في ضوء منهج الاستقراء .

معرض فني في حمص

افتتح خلال الاسبوع الحالي في صالة المركز الثقافي العربي بحمص معرض الفنانين التشيكوسلوفاكيين ، ويضم المعرض نحوا من خمسين لوحة وينتهي بعد يومين .

خطوات الوحدة

علي عقلة عرسان

في خضم الاحداث الكبيرة والخطيرة التي تعصف بمنطقتنا العربية ، وفي اطار مواجهة التحديات والمؤامرات من التخلف الى التحالف الاميركي الساداتي والصهيوني ومن اجل الصمود الحق والتصدي العملي ، تبقى الخطوات الوحدوية السليمة والفعلية ، هي افضل الصيغ العملية ، والتي تقدم شيئا ملموسا يترجم الى ممارسات وافعال .

وفي الصميم من تلك الخطوات ياتي التحرك الوحدوي بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق . ولم يعد شيئا جديدا القول وتاكيد القول :

ان العرب ينظرون الى هذا اللقاء الوحدوي نظرة تعظيم واكبار نظرا لما له من مردود ايجابي في مواجهة التحديات ومن تاثير في تغيير الواقع العربي باتجاه افضل .

ومهما كانت الخطوات قاصرة عن بلوغ الطموحات العربية في هذا المجال ، تبقى من اهم مايتخذ في الساحة العربية كلها على طريق المواجهة الواعية ، والتصدي المدرك للتبعات والمتطلبات وليس مطلوبا في هذه الظروف على وجه التحديد ، وبعد مرور العرب ببعض الصيغ الوحدوية او الاتحادية التي لم تصمد كثيرا للزمن ، ليس المطلوب هي ابداء الفرحة والوقوف على احد جانبي الطريق للفرحة والتصفيق والمباركة من بعيد المطلوب من العرب افرادا وجماعات ، دولا ونظيمات ، أن يدعموا تلك الخطوات ويشاركوا فيها ، ولايتم ذلك بالكلام والحماسة وابداء العواطف وانما بالانضمام الى مسيرة الوحدة والعمل من داخلها لتعميق مسيرتها والقيام بخطوات شبيهة تجعل ردود العرب على الواقع المر واهداف التآمر السافر اكثر جدية واكثر واقعية ، ولها من التاثير مايجعل وجه الواقع يتغير بسرعة ملحوظة .

غدا تسرع الى الساحة العربية شائعات وتكهنات وتحرضات في مقدمتها ان اتحاد البعثيين لن يكون بريئا وخالصا من الاغراض ، وستحاول الصهيونية والامبريالية تجيير تلك الخطوات لغير ماوجهت له ، ونذرت اليه ، سوف تقول ان ذلك موجه ضد انظمة عربية ، ضد احزاب وشخصيات ربما والهدف من ذلك واضح وهو ضرب عرب بعرب ، وصرف الجهد العربي ليفني بعضه بعضا فوق الساحة الملتهبة والتي تعاني من هجمات تاتيها من خارجها اكبر واشد مما يتولد في داخلها من مقاومة لصد تلك الهجمات .

وننتظر ، كما عودنا قراءات في تجارب سابقة ، ان ينصرف هم الاعداء الى تركيز جهودهم لتتم خطوات الاحباط عربيا ، لان هذه هي الطريقة التي يسلكها اعداء الامة العربية .

فهم يعرفون ان التحرك ضد مايؤذيهم ومالايرضيهم يكون احسن وافتك واسرع تاثيرا ، اذا تم من داخل الامة لا من خارجها .

ونحن نشير الى ذلك هنا لتتجنب امورا ، ولنقوم بانقاذ امور وفي مقدمة مانتجنب :

— النظر الى تحقق كمال ما تم بمجرد حصوله .

— اعتبار الوحدة قوة غلابة دون حاجة الى ان تمد اليها سواعدنا لتقوى بها ، فالوحدة قوة من حيث هي جهد عام يتتظم في اطاره القوى وحصيلة ماترفده بها السواعد والعقول والقلوب من طاقات عمل وفكر وقناعة وايمان .

— النظر الى ان كيد الاعداء انتهى حين قام ماكانوا لايريدون فالعكس هو الذي يحدث ، لانهم يزدادون قلقا منه وعملا لاجهاضه وهذا دأبهم دائما .

— اللامبالاة نحو هذا الكائن الذي يحتاج الى جهدنا كله ليستمر ويبقى ويقوى .

وفي مقدمة مانقوم بانقاذه :

— التحرك لتوسيع دائرة الجهد الوحدوي حيث يشمل دولا عربية اخرى ، ويحظى بدعم تنظيمات عربية عديدة ترى الوحدة هدفا وتعمل من اجل تحقق وتقدم صيغها جهداً خالصا صادقا .

— التصدي للتشكيك والهجوم الذي ستتعرض له هذه التجربة داخليا وخارجيا بهدف اضعافها وتحجيمها تمهيدا للقضاء عليها .

— مواكبة خطواتها ونقدها من منطلق الحرص عليها والاخلاص لها لتبقى متجددة التوثب متالقة الظاهرة نقية الجوهر محققة لطموحات العرب مستقطبة لاهتماماتهم ملبية لتطلعاتهم ، وحتى لاياتي وقت تصاب فيه بنوع من انواع المرض القتال يمنعنا الحرص عليها من مداواتها منه .

— النظر اليها كمولود يحتاج الى الرعاية والعناية وبذل الجهد بذلا لينمو نموا طبيعيا ، فاذا انت مرحلة من الزمن شككنا فيه من عدم التغير [illegible]

البقية [illegible]

المصيدة .. فيلم جديد للمؤسسة العامة للسينما

قارب العمل في فيلم — المصيدة — على الانتهاء بعد أن تم تصوير معظم لقطاته الخارجية في شوارع واحياء دمشق .

الفيلم تنتجه المؤسسة العامة للسينما ويخرجه وديع يوسف عن قصة وسيناريو لعلي عقلة عرسان .

مدير التصوير حسن عز الدين . وتؤدي الادوار الرئيسية مجموعة من الممثلين المحليين منهم اسامة خلقي وسمر سامي .

قصة الفيلم اجتماعية تدور حول مشاكل الشباب الفكرية والعاطفية في المجتمع المعاصر من خلال نماذج انسانية واقعية منتقاة من معاناة الطبقات الكادحة ومتاعبهم من اجل تامين حياة افضل .

وفيلم « المصيدة » هو التجربة الروائية الطويلة الاولى لوديع يوسف في مجال السينما بعد سلسلة من الافلام الوثائقية الناجحة وفيلم روائي قصير كان احد اجزاء ثلاثية (العار) الذي حققته المؤسسة العامة للسينما منذ سنوات عن ثلاث قصص قصيرة لفاتح المدرس شارك في اخراجها ايضا بلال الصابوني وبشير صافية .

انظر صورة اليوم في اسفل هذه الصفحة

— الجسر —
في مهرجان افلام فلسطين

المشاهد الاخيرة من الفيلم الروائي — الجسر — عن قصة عبد الجبار الجوزي واخراج محمد وهيب انتهى العمل من تصويره مؤخرا في البصرة .

يجسد الفيلم نضالات الشعب العربي الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني ويستعرض بعض ملامح التاريخ العربي من خلال نظرة تراثية معاصرة عبر الاحداث الاندلسية حيث يربط بين خيانة اخر امراء قرطبه الذي باع قرطبة للاسبان وصراعه مع القائد العربي موسى بن ابي الغسان وخيانة السادات للامة العربية وبيعه فلسطين للعدو الصهيوني ..

الفيلم سيعرض من قبل مديرية اذاعة وتلفزيون البصره في مهرجان افلام فلسطين الرابع الذي يقام في بغداد مطلع العام المقبل .

افلام ومعارض عراقية في هامبورغ

القطر العراقي سيشارك في الفعاليات الثقافية التي ستقوم بها الاقطار العربية والجامعة العربية بهامبورغ

تضمن المواد المشاركة افلاما تعرض خلال — اسبوع الفيلم العراقي — وثلاثين لوحة من رسوم الكرافيك العراقية ومجموعة من الخزف والفخار الشعبي والسيراميك الحديث ومعرضا للكتاب العراقي تتخلله محاضرة عن الانتاج الفكري خلال ٧٨ — ٧٩ ومعرضا للصور الفوتوغرافية عن الاثار العراقية .

وصلت رسالة من مصطفى احمد — موظف من دمشق شانه شان كل الموظفين . ماعدا يوم الجمعة فهو :

— يستمع الى برنامج الاذاعة المسائية .

ويتابع برنامج مرحبا يا صباح ويقول :

— اتناول القهوة وانا استمع اليه .

وهو يطالع الصحف ويحب :

— الصفحة الاخيرة من كل صحيفة ويتابع الاحداث السياسية وهو يقرأ اكثر من جريدة عربية والتلفزيون ياعزيزي مصطفى :

— اتابع — جاك — كل يوم أحد ، وكل يوم أحد ايضا اتفرج على — نجوم واضواء — .

ومصطفى يقرأ — خارج اوقات الدوام — .

— يقرأ القصص القصيرة ، والقصائد ، وعمره ما اكمل رواية وهو يذهب الى المسرح اذا وجد الفرصة مناسبة .

ولايذهب الى السينما اذا كانت الفرصة مناسبة او غير مناسبة .

تكسرا لمصطفى .

★ ★

طبيب يتزوج تسع نساء

بعد ان قبض البوليس نيو جرسي على احد الاطباء بتهمة ابتزاز نقود خطيبه ، اعترف الطبيب بانه سبق ان تزوج تسع نساء وانه ليس طبيبا ، فقد قبض البوليس على ويلدسام هوبروك — ٣٤ سنة — بتهمة محاولة ابتزاز نقود خطيبته ، وقد اعترف وبليام عقب اعتقاله بانه اعتاد ان يتسمى باسماء مستعارة ، وانه تزوج ٩ مرات من سيدات لايستطيع ان يتذكر أسماءهن جميعا .. وقال انه كان يبتز نقودهن بعد ان يخدعهن بانه طبيب .

بسبب الكلب ...

الامريكي جورج هنتر — ٣٥ — عاما نقل الى اقرب مستشفى للامراض العقلية في نيويورك بعد ان اعترف بمحاولة قتل زوجته وولده الوحيد لينفرد بالعيش مع كلبه — سام — واعترف الزوج الذي قبض عليه وهو يشن اعنف هجوم على عائلته بانه — يعشق ! — كلبه اكثر من اللازم و — يغار ! .. — عليه من اي انسان يحاول مداعبته ويقول ايضا :

— هذا حبي وساقتل كل انسان يبعدني عنه

حساس ... جدا

القى رجال الشرطة في نيويورك القبض على شاب في العشرين من عمره يدعى مايكل دودري بتهمة قتل وجرح عشرات الاشخاص في حفل صاخب اقيم في احد بيوت الحران ، وقال مايكل في اعترافه انه اضطر لاسكات الحضور بطريقته الخاصة لان الضجيج كان سيقوده الى الجنون ، والطريقة الخاصة كانت في دخوله الى الحفلة في — عز الانسجام — حاملا ثلاثة مسدسات وبندقية افرغها في صدور الحاضرين خلال خمس دقائق ثم عاد .. لينام .

البطيخ « ربعـوه »

ظهر مؤخرا في اليابان بطيخ مربع الشكل وقد قام بتطوير الشكل الجديد للبطيخ العالم توموبوكي الذي يقول ان هذا النوع اسهل استعمالا ، فمن المستطاع وضعه في الثلاجة وتقسيمه الى قطع مربعة وغيرها . ويقول العالم ايضا انه من المقرر ان يغزو هذا النوع من البطيخ الفريد اسواق العالم خلال الشهرين القادمين ويبلغ سعر البطيخة من هذا النوع ٨٥ ل.س .. ببلاش .



كاترين .. بوند

الممثلة الفرنسية الفاتنة كاترين دونوف تمثل في فيلمها الجديد — انتظر ونشاهد — دور التحري الخاص ، تحمل المسدس وتجيد الكاراتيه لتتغلب على اللصوص والاشرار . الفلم من اخراج — هوغو سانتياغو — الارجنتيني الذي اخرج فلما بوليسيا على الطريقة الامريكية ، اتت كاترين دورها الصعب في هذا الفلم بكل براعة واتقان ، وقصة الفلم تدور حول مهمة كلفت بها وهي العثور على فتاة في الثامنة عشرة من عمرها اختفت في ظروف مجهولة غامضة ويقودها البحث الى فيلا انيقة يقيم فيها البارون الالماني ارنولف دولامول الذي اخترع جهازا يستطيع به السيطرة على الناس بواسطة النهم .



صورة اليوم

المخرج السينمائي وديع يوسف ومدير التصوير حسن عز الدين اثناء تنفيذ فيلم «المصيدة» الانتاج الجديد للمؤسسة العامة للسينما عن سيناريو لعلي عقلة عرسان وبطولة سمر سامي واسامة خلقي .

وليه على قامتي ..!

من دخلي « اللا محدود » ، اخفيت من ربه اربعين عشرين ليرة سورية .

والدافع الى هذه «الكبيرة» ، كان حضاريا ، وثقافيا ، وروحيا الى درجة كبيرة .

كنت امر ، ذات يوم ، على رصيف الشارع المؤدي الى الجامعة ، حيث تنتشر الكتاب مثل انتشار باعة خبز الشاي وورق الدوالي على رصيف شارع خالد بن الوليد .. وعلى غير توقع لمحت في واجهة مكتبة كتاب « عبث الوليد » ..

وان ترى شيئا كنت تسمع به منذ زمن طويل ، فان كل مناخ نفسك يتغير .

« عبث الوليد » هو ما كتبه ابو العلاء المعري عن شعر جاره في المكان ، البحتري .. وتسميته بهذا الاسم ، دلالة تعدية لا تقل عن دلالة «معجز احمد» الذي كتبه عن شعر المتنبي .. والمعري هو القائل : « ابو تمام وابو الطيب حكيمان ، وانما الشاعر البحتري » .

وفقد لم اجرؤ ان اسال عن سعر عبث الوليد .. خمنت من جلده الفاخر ، انه مصور تصويرا ، اما في بيروت واما في دمشق ، وحسب خبرتي فان ثمن الكتاب من هذا النوع لا تزيد عن الخمس والعشرين ليرة ..

واتت الفرصة بعد شهر .. كبست يدي فوق العشرين ليرة في جيبي ، كما تكبس البيرق او البختا بيلاطه .. دخلت المكتبة ، وقلت بصوت عال : —

— بقديش عبث الوليد ، عمي ؟

— بخمسين ليرة ..

— وليه على قامتي .. اذا كان عبث الوليد بخمسين ليرة ، فبكم تكون «معجز احمد» !

● يقال ان الكتب في العراق رخيصة الاسعار . الحمد لله تحققت الوحدة ، وسنشبع قراءة كتب .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ 222399 222911